



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8393 Friday 4 March 2016

السنة السابعة والعشرون العدد 8393 الجمعة 4 آذار (مارس) 2016 - 24 جمادى الأولى 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة



«تعويذة العيفة» لتوفيق العليوي: لعبة الأسماء الزليفة

12



نانسي عجرم تغني في حفل عرض فيه إيلي صعب أزياءه

14



الدوري الإنكليزي: ليفربول يتأثر من مانشستر سيتي بثلاثية

18



خصومات الكرد: إرث الملا مصطفى البارزاني

23

سوريا تغرق في الظلام وأولاند وكامبيرون يدعون موسكو لوقف الهجمات على المعارضة «فورا» البرلمان الأمريكي يطالب أوباما بمحاكمة الأسد على «جرائم حرب»



مواطنون وناشطون يحملون علم الثورة السورية في مظاهرة بين أنقاض المباني المهدمة في بلدة جوبر قرب دمشق أمس

عواصم - من تمام البرازي ووكالات: حض الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون أمس روسيا والنظام السوري على وقف «الهجمات فورا» على المعارضة في سوريا، وفق إعلان صدر إثر قمة فرنسية بريطانية عقدت في اميان بفرنسا. وجاء في البيان أن فرنسا وبريطانيا «تطلبان من روسيا ومن النظام السوري وضع حد فورا للهجمات على مجموعات المعارضة المعتدلة»، ووقف الانتهاكات التي «تقوض آفاق السلام»، وتهدد بتعميق أزمة اللاجئين إلى حد بعيد».

إلى ذلك وافقت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي (إحدى غرفتي الكونغرس) على قرار يطالب الرئيس باراك أوباما ببحث الأمم المتحدة على تشكيل محكمة دولية مختصة ب«جرائم الحرب» في سوريا لمحاكمة الرئيس السوري بشار الأسد. وقال رئيس اللجنة إد رويس، وهو من الحزب الجمهوري، أن إدانة تنظيم «الدولة الإسلامية» على ارتكابه جرائم حرب قطعة أمر مهم ولكن يجب عدم إدانته فقط بل يجب إدانة بشار الأسد أيضا.

وفي بيان أدانت اللجنة «الخروقات الفظيعة للقانون الدولي، وجرائم الحرب، والحرب ضد الإنسانيّة، التي ارتكبتها الحكومة السورية وحلفاؤها، والأطراف الأخرى المشاركة في الصراع الدائر في البلاد». ودعت اللجنة أوباما لتوجيه متهمة بلاده لدى الأمم المتحدة (سامانثا باورز) «للاستخدام صوت الولايات المتحدة، لدعم تشكيل محكمة جرائم الحرب السورية، وهي محكمة إقليمية أو دولية، لحاكمته نفذت الجرائم الكبرى المرتكبة من قبل الحكومة السورية، وحلفائها والأطراف الأخرى».

جاء ذلك فيما شهدت المحافظات السورية

ليبيا: مقتل رهينتين إيطاليتين في هجوم على «الدولة الإسلامية»

طرابلس - وكالات: أكدت وزارة الخارجية الإيطالية، أمس الخميس، الأنباء التي تحدثت عن مقتل اثنتين من مواطنيها في مدينة صبراتة الليبية. وقال بيان صادر عن الوزارة «بالإشارة إلى الصور التي تم نشرها في وسائل الإعلام لشخصين قتلتا في منطقة صبراتة في ليبيا، أمس الأربعاء، فإن وزارة الخارجية تفيد بأنهما من الإيطاليين العاملين في شركة يوناتي (الإيطالية) للبناء».

ولفت البيان إلى أن اسمهما «فاوستو بيانو وسالفاتور ه فايل»، وقد خلفا في تموز/ يوليو من عام 2015، وقد تم إبلاغ عائلتهما بالواقعة، وفي

(تفاصيل ص 8)

تركيا: مقتل يساريين هاجمتا حافلة للشرطة

اسطنبول - رويترز: قالت وسائل إعلام محلية وحكام اسطنبول إن الشرطة التركية قتلت امرأتين هاجمتا حافلة تابعة للشرطة بالرصاصة وقنبلة في إحدى ضواحي المدينة أمس الخميس. وقال واصب شاهين حاكم اسطنبول في تصريحات بثتها التلفزيون إن جماعة يسارية متشددة أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الذي أصيب فيه شرطيان بجروح طفيفة. وأظهرت لقطات نشرتها وكالة «دوجان» للأنباء إحدى المرأتين وهي تلقي قنبلة والأخرى وهي تفتح نيران ما بدا أنها بندقيّة آلية على حافلة تابعة للشرطة في حي بايرامباس في اسطنبول كبير المدن التركية.

وقالت قناة (سي.إن.إن. إن) التركية إن الشرطة ردت بإطلاق النار فاصابت إحدى المهاجمتين قبل أن

تتجهنهما إلى مبنى قريب. وأظهرت لقطات تلفزيونية وحدات من قوات الأمن والشرطة تطوق المركز في مواجهة استمرت نحو الساعة بين المرأتين والشرطة جرى خلالها تبادل لإطلاق النار.

وأفاد بيان نشر على موقع قريب من جبهة التحرير الشعبية الثورية، وهي جماعة يسارية في تركيا، أن الجماعة أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم، واستهدفت الجماعة مراكز الشرطة التي هجمتا متكررة غالبا ما تقع في ضواحي اسطنبول.

وتزايدت الهجمات على قوات الأمن مع تصاعد أعمال العنف في جنوب شرق البلاد التي تسيطر عليها كبرى، وحدث انفجار وقتل وإطلاق النار بين مقاتلي حزب العمال الكردستاني والدولة في تموز/ يوليو الماضي.

عضوات في مجلس الشيوخ يطالبن أوباما بدعم تولي امرأة منصب أمين عام الأمم المتحدة

الأمم المتحدة/واشنطن - رويترز: دعت سبع عضوات في مجلس الشيوخ الأمريكي الرئيس باراك أوباما أمس الخميس لدعم انتخاب أول امرأة لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة في العام الحالي.

ويترك الأمين العام الحالي بان جي مون منصبه في نهاية عام 2016 بعد فترتين مدة كل منهما خمس سنوات، وتسوّالي رجال على منصب الأمين العام للمنظمة الدولية منذ تأسيسها قبل 70 عاما.

وستختار الدول الأعضاء في مجلس الأمن (15 دولة) بما في ذلك الدول دائمة العضوية التي تملك حق النقض (الفيتو) وهي بريطانيا وفرنسا والصين وروسيا والولايات المتحدة مرشحا للانتخابات في الجمعية العامة المكونة من 193 دولة ليحل محل بان.

وتكتب عضوات الكونغرس السبع وجميعهن من الحزب الديمقراطي لأوباما «تطالب الولايات

معاد الخطيب ينفي لـ«القدس العربي» عقد أي لقاء مع النظام السوري

اسطنبول - «القدس العربي» - من مصطفى محمد: نفى الشيخ أحمد معاد الخطيب ما تردد عن اتصالات أجراها مع النظام السوري مؤخرا بشأن الترتيب لحكومة وحدة وطنية، قائلاً «في حال حصل مثل هذه الاتصالات، فلن تكون قراراً فردياً اتخذته، بل ستكون هناك مشاورات واسعة من أجل تحقيق الاتفاقات الدولية التي تحدثت عن حكم انتقالي، وليس صيغة بعيد النظام من خلالها إنتاج نفسه من جديد». وروى الخطيب أول رئيس للائتلاف السوري المعارض، خلال حديثه لـ«القدس العربي»، في استخدام كلمة «الوحدة الوطنية» من قبل من يروج لها، «نوعاً من التحايل السياسي، لفن ملفات يستحيل تحقيق الاستقرار من دون البت الواضح فيها».

الصدر يقود مظاهرات اليوم (رغم تهديدات بالقتل) والعبادي يرفض منع «الحشد» من المشاركة في تحرير الموصل

بغداد - «القدس العربي» - من مصطفى العبيدي: أعلن زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر، الخميس، أن المظاهرات اليوم الجمعة لن تشهد دخول المنطقة الخضراء، كما وعد بمحاولة المشاركة في المظاهرة رغم التهديدات بالقتل. وقال بيان الصدر الذي تضمن توجيهات للمتظاهرين «مشكراً لكل من ناصر العراق بالظواهر السلمية ودعم مشروع الإصلاح الشامل»، مشيراً إلى «محمل توصيات أضعها بين أيديكم أيها الثائرون الأحرار وأيها الوطنون الشجعان». وكشف الصدر عن محاولة لقتله أثناء حضور المظاهرة، قائلاً: «سأحاول الوصول إليكم على الرغم من التهديدات بالقتل»، «وإذا لم أتمكن فأسألكم الدعاء والفاتحة، ومنكم ومن الله العزیز».

المبعوث الأممي إلى اليمن يتهم أطراف الصراع بـ«قصف عشوائي» للمدنيين

صنعاء - الأناضول: اتهم المسؤول الأممي في جلسة مشاورات مجلس الأمن أطراف النزاع في اليمن بشن هجمات واستهداف مدنيين خلال فترة الصراع الممتد منذ شهر. وقال إسمايل ولد الشيخ أحمد إن قوات التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية، قامت بشن هجمات عشوائية، كما اتهم الحوثيين بـ«تعمد تأخير ومع وصول المساعدات الإنسانية للمحتاجين في البلاد»، مضيفاً «في أسبوع واحد خلال فبراير/ شباط الماضي، رفضت وزارة الداخلية في صنعاء (الخاضعة لسيطرة الحوثيين)، منح تصاريح انتقال لثلاثة بعثات بقيادة أممية من صنعاء إلى إب وتمز (وسط)». وتابع «ما يقلقني اليوم منذ إقباتي الأخيرة لكم في 16 فبراير/ شباط الماضي، هو حماية المدنيين (... فملايين اليمنيين يواجهون

نرويجي قتل 77 شخصا سيقاضي بلاده احتجاجا على سجنه الانفرادي

أوسلو - آف ب: قال محامي أندرس بريفيك السفاح الذي قتل 77 شخصا في عام 2011، إنه مستعد لتوجيه إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان لطلب إنهاء سجنه الانفرادي.

ويحتجز بريفيك في سجن انفرادي مشدد الحراسة، ويقاضي الدولة النرويجية ويتهمها بالمعاملة «غير الإنسانية» والمذلة، في انتهاك للميثاق الأوروبي لحقوق الإنسان.

وصرح المحامي أوستاين ستورفيك «إذا لم نتمكن من التصرف المصري تجاه عكاشة أيضا لضغوطنا، سنترفع القضية للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان». وأضاف أن «السجن الانفرادي يضر بحالته (بريفيك) النفسية».

فرحة في مصر وغزة ودعوة إسرائيلية لطرد نواب عرب من الكنيست طرد توفيق عكاشة من البرلمان المصري يشعل مواقع التواصل الاجتماعي

القاهرة - «القدس العربي» من منار عبد الفتاح: أشعل قرار إسقاط عضوية النائب السابق توفيق عكاشة من البرلمان الكثير من الجدل في مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى الساحتين السياسية والإعلامية. وسادت حالة من الفرح في قرى دائرة طلخا وبنروة و«سقفنا... إسقفنا»، بعد الإعلان عن إسقاط عضوية توفيق عكاشة من مجلس النواب. وانتشرت صور وفيديوهات احتفالية في محافظة الدهلية التي كانت صوت لعكاشة، إذ ظهر مصريون يؤكدون ندمهم على التصويت له، وضرب أحدهم نفسه بالحداء مؤكداً أنه أخطأ بالتصويت لـ«نائب الطبيعة».

وأنشأ نشطاء فلسطينيون وعرب وسم (هاشتاغ) «عكاشة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتتر»، أو اختلافي مع تشكيل البرلمان ولكني أؤيد موقفه من إسقاط عضوية «نائب الطبيعة» بالأغلبية الساحقة». وتابعت: «مسن لازم اختيار الأغلبية يبقى صح، بس لازم نتعلم الأمل ونختار ونختار عطر في حالة عكاشة لحد ما نتعلم نختار صح، المهم نتعلم ونفكر ثاني ونفكر صح، بينما أكد الدكتور محمد محسوب، وزير الشؤون القانونية الأسبق «أن هناك العشرات في مصر خيبة أمل من التصرف المصري ومن رفضي بالبرلمان المصري الذي قال «نائب الطبيعة مع إسرائيل». وفي المقابل قال تقرير من الإسرائيلي يؤاف شاحام إن الجبهة الإسرائيلية يشعر بخيبة الأمل بعد إبعاد عكاشة. وأضاف، إلى جانب خيبة الأمل في إسرائيل من طرد توفيق عكاشة من البرلمان، هناك من يدعو إلى تطبيق السياسة المصرية تجاه عكاشة أيضا على أعضاء الكنيست العرب في إسرائيل. وعكست التعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي الإسرائيلية خيبة أمل من التصرف المصري ومن رفضي بالبرلمان الإسرائيلي. وتطرق الكثيرون إلى طرد عكاشة كدليل قاطع على أن معاهدة السلام مع مصر لا تطبق في الحقيقة.

ومن جهتها أيدت الناشطة المصرية إسرء عبد الفتاح القرار. وقالت في تغريدة عبر حسابها

يتهم «النصرة» بالتحالف مع «العلمانيين» وصراعه معها خلف 4000 قتيل تجارة تنظيم «الدولة الإسلامية» بالأسلحة مع الجميع وبالنفط مع «مافيات» المنطقة مكنته من فائض مالي ضخم

عمان - «القدس العربي» من طارق الفايد: لا يوجد الآن أي شخص يستطيع التوسط أو التدخل للصلح بين تنظيم «الدولة الإسلامية» و«جبهة النصرة»، رغم الأيديولوجية والمنهج الواحد، وهو المنهج الجهادي، الذي يقاتلون من أجله في سوريا والعراق.

ويبدو يوم بين التنظيم و«الجبهة»، كصف المصير لـ«القدس العربي» أن حصيلة الاقتتال الداخلي في سوريا بين الطرفين وصلت إلى أربعة آلاف قتيل.

العراق: ضابط في لواء المثني في قضاء أبو غريب يكشف هروب عناصر اللواء وتركههم مواقعهم بعد هجوم تنظيم «الدولة»

وأضاف: «عمليات بغداد تلكات في إرسال الدعم بسبب صدمة انهيار لواء المثني المعروف بقوته واحترافيته دون قتال».

وأشار الضابط العراقي إلى «ضرورة وقفة جديده بعد التكبسة الحقيقية في ابو غريب وضرورة مراجعة الحسابات ومحاولة احتواء الأهالي الذين يرون في لواء المثني قوات طائفية تجتم على صدورهم لا قوات تحميهم».

وقد تم فتح لجنة تحقيقية من قبل عمليات بغداد اللوقوف على أسباب هروب عشرات العناصر من اللواء وإلحاحه ما حصل عليه تنظيم الدولة في هجومه سواء من الأسلحة أو الآليات وتحديد نقاط الضعف وقد جهنا دعوة لوجهاء القضاء لاجتماع مع ممثل قيادة عمليات بغداد وانتظر تحديد موعد لذلك، فجن بوابة بغداد الغربية وسعد قرية في وسط او شمال البلاد» على حد قول الضابط في لواء المثني.

يذكر أن تنظيم الدولة الإسلامية شن هجوما واسعا على قضاء أبو غريب غرب العاصمة بغداد وسيطر على مناطق عديدة تابعة للقضاء، وقد تمكنت القوات الحكومية من استعادة بعضها وما زالت تحاول مدعومة بطيران التحالف استعادة باقي المناطق من قبضة التنظيم.

أبناء المنطقة طيلة السنوات الماضية من قبل جنود في اللواء يتكون لكون معين»، حسب تعبيره.

وبحسب الضابط فإن التنظيم استطاع الوصول إلى «محيط سجن أبو غريب واقتحام مقرين عسكريين للفوج الثالث التابع للفرقة السادسة ومقرات وتكتات أخرى».

وأصل الضابط العراقي حديثه بقوله: «إن القيادة طلبت التعزيزات الفورية جوا وبرا إلا أن قوات الحشد الشعبي والتي توجد في مناطق قريبة تآخرت كثيرا الأمر الذي استغله التنظيم بسرعة فشن هجمات منسقة بدأها بعجلات ملغمة أدت إلى انهيار في خطوط الجيش وتمكن التنظيم من التوغل في القضاء دون تصد يُذكر حتى تدخل الطيران مخفقا الضغط عن الجنود ليعود البيعض منهم.

وأكد «أن الجنود الذين عادوا إلى مواقعهم بعد تدخل الطيران هم من السنة ومن أهالي المنطقة بعد أن طمانهم أهلهم أن مركز القضاء ما لم يسقط، أما العناصر المنتمجة للقضاء والمثني والفوج الثالث من الشيعية فقد توجهوا إلى بغداد ورفضوا العودة خشية الوقوع في قبضة التنظيم الذي سيتعامل معهم على أنهم شيعة وأنهم عناصر في الجيش عكس جنود السنة الذين يعقو عنهم غالبا» على حد قوله.

بغداد - «القدس العربي»

من عبيدة الديلمي:

قال ضابط عراقي في لواء المثني المركز في قضاء أبو غريب غرب بغداد إن هجمات تنظيم الدولة صباح يوم 28 من شباط، فبراير فاجأت القوات العراقية المتمركزة في المنطقة وعلى رأسها لواء المثني المعروف بتسليحه وتدريبه العاليين والسيطر على قضاء أبو غريب منذ عشرة سنوات.

وأضاف في اتصال مع «القدس العربي» أن أغلب عناصر لواء المثني الموجودين في مقر اللواء العام في قلب منطقة أبو غريب تركوا مواقعهم والنقاط الرئيسية في القضاء بمجرد سماعهم بنياً هجوم التنظيم على القضاء، وانسحبوا بين البيوت والمدنيين ومنهم من توجه إلى بغداد.

وذكر الضابط الذي طلب عدم كشف اسمه أن تنظيم «الدولة» وصل إلى سابلو خان ضاري، ومنطقة الحمدانية الأمر الذي «أشاع أجواء من الارتباك بين عناصر الجيش العراقي والحشد الشعبي خوفاً من التآف الألهالي حول التنظيم بسبب بعض التصرفات غير المسؤولة ضد



عناصر من «الحشد الشعبي» يرفعون علامة النصر بعد تحرير جزيرة سامراء

نجاح المرحلة الأولى من عملية تحرير جزيرة سامراء من تنظيم «الدولة»

الدولي وجه ضربة جوية دعماً لعملية (أمن الجزيرة) أسفرت عن تدمير 13 عجلة ضمنها صهريج وعجلة مفخخة وحرقها بالكامل وقتل 70 عنصرا من عناصر داعش الإرهابي في جزيرة غرب سامراء». كما ذكر بيان آخر للخليفة، أن القوات الأمنية فجرت، الأربعاء، ثلاثة صهاريج ملغومة لعصابات داعش الإرهابية في شمال جزيرة سامراء ضمن عمليات «من الجزيرة» الحالية.

وذكر البيان أن «فرقة الرد السريع فجرت ثلاثة صهاريج ملغومة وثماني عجلات نوع بيك آب وسبع درجات ثاوية بالتعاون مع قوات التحالف في قرية الشذرة شمال جزيرة سامراء».

طالب مجلس محافظة صلاح الدين الحكومة العراقية بإغاثة المعتاللات النازحة من مناطق القتال في جزيرة سامراء والتي تقطعت بها السبل بينما وجد بعضهم نفسه وسط مناطق القتال.

ويشير الخبراء العسكريون، إلى أن إنجاز القطعات العسكرية لعملياتها في محافظة الأنبار وجزيرة سامراء بعد خطوة هامة للالتحاق نحو عملية تحرير مدينة الموصل من تنظيم «الدولة».

وقتل 167 من عناصره.

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة، الأربعاء، أن العملية العسكرية نجحت في إنهاء المرحلة الأولى من عملية تحرير جزيرة سامراء من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي وبإشتر بالمرحلة الثانية للوصول إلى بحيرة الثرثار.

وذكرت القيادة في بيانها أن «القطعات العسكرية تمكنت من السيطرة على الطريق الهام الرابط بين مدينتي حديثة والصينية بالكامل بعد طرد عناصر تنظيم داعش الإرهابي».

وقد أعلنت قيادة الحشد الشعبي عن استعادة جزيرة سامراء خلال العملية العسكرية الواسعة التي تجري حاليا، بمساندة قوات الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب وطيران الجيش والقوة الجوية. وأشارت مصادر الحشد إلى عمليات تطهير المناطق التي تمت السيطرة عليها التي تقوم بها القوات العسكرية.

وأعلنت خليفة الإعلام الحربي الرسمية عن مقتل 70 عنصرا من تنظيم «الدولة» بضرية من قبل طيران التحالف الدولي في مناطق غرب سامراء.

وذكر بيان لخليفة الإعلام «أن طيران التحالف

صلاح الدين - «القدس العربي»:

أعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق الركن رائد شاكر جودت، أمس الخميس، عن رفع العلم العراقي على آخر معاقل داعش» في تقاطع حديثة - الصينية ضمن قاطع صلاح الدين.

وقال في بيان له أن القوات الأمنية رفعت العلم العراقي على آخر معاقل داعش الإرهابي في تقاطع حديثة - الصينية ضمن المحافظة.

وقد حشرت القوات الأمنية والحشد الشعبي يوم الخميس جسر الحرايات ومنطقة أم الأرناب. ووصلت القوات إلى بحيرة الثرثار ضمن عمليات أمن الجزيرة غرب سامراء.

وأعلنت خليفة الإعلام الحربي عن قتل 167 إرهابيا وتدمير مقرات وأسلحة لداعش خلال عملية جزيرة سامراء الحالية.

وذكرت الخلية في بيانها، نتاج عمليات أمن الجزيرة بقيادة عمليات سامراء الكوثة من الجيش والشرطة الاتحادية والرد السريع للحشد الشعبي ومن خلال مساور العمليات الثلاثة، أدت إلى تدمير 45 عربة مسلحة أو مفخخة وتدمير 15 مقرا للتنظيم

اليابان تقدم أكثر من مليوني دولار لمكافحة الألغام في السودان

وأضاف أن خطتهم الحالية تشمل العمل في ولايات كسلا والبحر الأحمر وجنوب كردفان والنيل الأزرق، وتنظيفها من المتفجرات والألغام ودعم مشاريع التوعية بمخاطر الألغام والتي صممت لمساعدة مائة ألف شخص يعيشون في الأقاليم المتضررة، وطالب جاويد بالتعاون كل الجهات الدولية والمحلية لإنجاز هذا العمل.

وأوضح العقيد الركن عامر الصادق، مدير المركز القومي لمكافحة الألغام في السودان أنهم قاموا بتنظيف قرابة مليون متر مربع، وأصبحت آمنة للسكان المحليين، مضيفا أنهم دمروا 10.088 لغم مضاد للأفراد و 3.158 لغم مضاد للدبابات وعد 65.695 لغم كاذب وعد 481.374 من الذخائر الصغيرة منذ بداية البرنامج (في عام 2002).

وقال هيديكي ايئو، سفير دولة اليابان في السودان إن مساهمة اليابان في إزالة الألغام تؤكد دورها في دعم التنمية للشعب السوداني الصديق، وأضاف السفير بالجهود التي تبذلها الحكومة السودانية في هذا الاتجاه خاصة بالاتزام بالثقافة «أوتاوا».

وتشير تقارير لمنظمات غير حكومية إلى أن عدد ضحايا الألغام الذين فقدوا أطرافهم في السودان نحو 75 ألف شخص، معظمهم من المدنيين الذين يعملون في الزراعة والرعي.

ويحتاج السودان إلى 91 مليون دولار، حتى يتمكن من إزالة جميع الألغام ومخلفات الحروب في ولايات البلاد المتأثرة بالذخائر، وشككت الحكومة السودانية من تقص دعم الأمم المتحدة الذي انخفض بشكل ملحوظ عقب انشغال جنوب السودان في عام 2011. وتعتبر ولايات شرق السودان هي الأكثر تضررا بالألغام، إضافة إلى ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان، ولا يزال السودان يشهد حروبا في منطقة دارفور تمتد على حدوده مع بعض الدول المجاورة.

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

قدمت اليابان منحة للحكومة السودانية بقيمة 2.1 مليون دولار، وذلك مساهمة في برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الألغام لتنظيف أكثر من مليون ونصف مليون متر مربع في عدد من ولايات السودان.

وقال الفريق أول ركن إبراهيم محمد الحسن، وزير الدولة في وزارة الدفاع السودانية خلال مؤتمر صحفي، في مباني المركز القومي لمكافحة الألغام في الخرطوم، إن حكومته وضعت خطة لتنظيف كل أجزاء السودان من الألغام قبل نهاية عام 2019، وذلك من خلال دعم حكومي مباشر ضمن ميزاني العامين الماضي والحالي، إضافة للدعم الخارجي من المجتمع.

وشكر الوزير حكومة اليابان لتقدمها الدعم الفني والمادي بغرض تطوير القدرات في العديد من المجالات، وعلى رأسها العون الإنساني مجال إزالة الألغام والتخلص من الذخائر بالمناطق المتأثرة بالحرب.

وأضاف أن السودان يحتاج لجهود كبيرة من قبل كافة القطاعات الوطنية والإقليمية والدولية العاملة في هذا المجال، وذلك لطول فترة الحروب التي في الأشاع وأرضيه، حيث شهد أطول حروب القارة، الأمر الذي أدى لوجود صعوبات كبيرة في عمليات إزالة الألغام، لكبر المساحة والتغيرات التي حدثت بسبب النزوح الكبير.

وقال حبيب الحق جاويد، مدير برنامج خدمة الأمم المتحدة لمكافحة الألغام في السودان، إن ما قدمته اليابان يمثل 20% من جملة ميزانية البرنامج للعام 2016، وهي نسبة ستمكن العاملين في هذا المجال من مواصلة أنشطتهم.

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

تصوّر لما يريد العراقيون، لكي يتم الاتفاق عليه وإقراره، وإلا فإن هذه الأزمة ستطرح كل المكسبات التي تحققت، إن كانت هناك مكسبات»، حسب تعبيره.

وأعترف رئيس كتلة الصحافيين قائلاً: «إننا لم نتفق على آلية موحدة لتشكيل الحكومة الجديدة»، مشيراً إلى «أننا نريد من العراقيين أن يأتي لنا بآلية واضحة ومكثوبة».

مشدداً على أن التغيير المطلوب هو في المنهج وليس في تغيير الوجود فقط. وقال المنساري: «طرحتنا على العبادي أربعة أسئلة طلبة الاجابة عليها في اللقاء القادم، عن عدد الوزارات المطلوب تغيير وزرائها، وما هي آليات التغيير، وهل ستكون حكومة أغلبية أم شراكة وما هو برنامج الحكومة الجديدة».

وحذر من أن «تحالف القوى الوطنية قد لا يشارك في حكومة العبادي إذا لم يكن برنامجها متعلنا لوجوهنا ولجمهورنا»، ضمن السياق، كشف رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، عن وجود استجابة لدعوته بتشكيل كتلة «عابرة للطائفية».

وأكد أن «الشعب والجمهير الغاضبة ضد (داعش) والفساد تقف معنا»، وشدد على أنه لن يسمح «بتعرض قواتنا للخطر إرضاء لأطراف سياسية»، ولفت إلى أن «الفساد يحاول عرقلة الوحدة الإصلاحية والانصارات»، وكره بيان مكتب رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، تأكيد الأخير، في كلمة له خلال مؤتمر التلاحم الوطني لتحرير مناطق غرب الأنبار بمشاركة عدد كبير من أبناء الأنبار، وشيوخ العشائر ورؤساء الحكومات المحلية

بغداد - «القدس العربي»

نتائج أعمال اللجنة الخاصة المشكلة في مجلس الوزراء بشأن التعديل الوزاري خلال الفترة المقبلة على الرئاسات الثلاث ورؤساء الكتل السياسية.

ودعا البيان إلى «الاستئناس بأراء الأكاديميين والمختصين والمستقلين بما يفضي إلى إعداد برنامج إصلاحي شامل، يصب في خدمة المواطنين ومواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعيق العملية السياسية».

إلا أنه من الجانب الآخر، أدى عدد من القادة، الذين كانوا حاضرين اللقاء، للصحافيين بتصريحات تشير إلى استمرار الخلافات بين الكتل السياسية وعدم الاتفاق على تفاصيل تشكيل الحكومة.

فقد ذكر مستشار رئيس الجمهورية، قطان الجبوري، أن الاجتماع يسعى للتوفيق بين الرؤى المختلفة للكتل السياسية، للتوصل إلى تشكيل حكومة تنفذ البلد من أزماته، مؤكداً، في لقاء متلفز، وجود الخلافات بين القوى السياسية التي تتركز على آلية التعديل الوزاري والمعايير المعتمدة لتحقيق ذلك.

وأشار النائب محمود الشهداني، من كتلة «متحدون»، إلى ضرورة ان يصار إلى تسوية تاريخية مغادرة العاصمة، مؤكداً: «ينبغي حل هذه الأزمة بفريق خبراء مهنيين متجانسين، لكي يعبر العراق هذه الأزمة، ولا يحتاج لخبراء سياسيين تابعين للقوى السياسية الحالية».

وأكد: «نحن نتقننا الرؤى الاقتصادية والحلول للأزمة»، منوها إلى أن المطلوب حالياً هو عدم التمسك بالامتيازات، وتشكيل فريق تكتوفاً مستقل لوضع

تحالف القوى الوطنية يلوّح بعدم الموافقة على قبول الوزارة

العراق: تمسك الأحزاب بامتيازاتها يفشل تحركاً جديداً لتشكيل حكومة الإنقاذ



حيدر العبادي

رجال الدين، أن «البلد مقبل على عهد من الانتصارات والإصلاحات»، مؤكداً أن «الشعب والجمهير الغاضبة ضد عصابات داعش وضد الفساد تقف معنا».

وقال إن «الفساد يحاول أن يعرقل أي حركة إصلاحية وانتصارات»، مضيفاً أن «الفساد الذي نخرج جسد الدولة العراقية، هو من ساهم باحتلال عصابات داعش للأراضي العراقية، إلى جانب المؤامرة التي حدثت حينها».

وأكدت مصادر، من الكتل المختلفة، أن هناك صراعا ومسا على حكومة بين تيارين في القوى السياسية المنتفذة في العراق لتشكيل الحكومة المقبلة: الأول يعثله الضغط الشعبي والتظاهرات الدعوية بالتيار الصدري، الذي يسعى إلى تحقيق تغيير حقيقي في الحكومة من خلال تكليف فحائمات مهنية غير مرتبطة أو متأثرة بالأحزاب وإيدارة الحكومة، والذي يعمل حاليا على تشكيل كتلة نيابية جديدة تضم نوابا من كل الطوائف والكتل العراقية، وبين التيار المتشدد الذي يعثله معظم القوى السياسية ومنها التحالف الوطني الشيعي المدعوم من إيران الذي يسعى لإجراء تغيير شكلي في بعض الوجوده واستبدال وزراء آخرين بها يمثلون تلك القوى، بهدف امتصاص نفقة الشارع من دون التخلي أو التنازل عن الامتيازات التي يربطونها بنتائج الانتخابات.

وأكدت المصادر أن الضغوط، التي يقوم بها التيار الثنائي، وصلت إلى التهديد بسحب الثقة من العبادي أو تغيير الرئاسات الثلاث، كجزء من التغيير المرتقب للحكومة، بينما طالب التيار الأول العبادي بترك الانضمام إلى حزبه الدعوة والتحالف الوطني، للتخلص من

وتنتائج أعمال اللجنة الخاصة المشكلة في مجلس الوزراء بشأن التعديل الوزاري خلال الفترة المقبلة على الرئاسات الثلاث ورؤساء الكتل السياسية.

ودعا البيان إلى «الاستئناس بأراء الأكاديميين والمختصين والمستقلين بما يفضي إلى إعداد برنامج إصلاحي شامل، يصب في خدمة المواطنين ومواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعيق العملية السياسية».

إلا أنه من الجانب الآخر، أدى عدد من القادة، الذين كانوا حاضرين اللقاء، للصحافيين بتصريحات تشير إلى استمرار الخلافات بين الكتل السياسية وعدم الاتفاق على تفاصيل تشكيل الحكومة.

فقد ذكر مستشار رئيس الجمهورية، قطان الجبوري، أن الاجتماع يسعى للتوفيق بين الرؤى المختلفة للكتل السياسية، للتوصل إلى تشكيل حكومة تنفذ البلد من أزماته، مؤكداً، في لقاء متلفز، وجود الخلافات بين القوى السياسية التي تتركز على آلية التعديل الوزاري والمعايير المعتمدة لتحقيق ذلك.

وأشار النائب محمود الشهداني، من كتلة «متحدون»، إلى ضرورة ان يصار إلى تسوية تاريخية مغادرة العاصمة، مؤكداً: «ينبغي حل هذه الأزمة بفريق خبراء مهنيين متجانسين، لكي يعبر العراق هذه الأزمة، ولا يحتاج لخبراء سياسيين تابعين للقوى السياسية الحالية».

وأكد: «نحن نتقننا الرؤى الاقتصادية والحلول للأزمة»، منوها إلى أن المطلوب حالياً هو عدم التمسك بالامتيازات، وتشكيل فريق تكتوفاً مستقل لوضع

نتائج أعمال اللجنة الخاصة المشكلة في مجلس الوزراء بشأن التعديل الوزاري خلال الفترة المقبلة على الرئاسات الثلاث ورؤساء الكتل السياسية.

ودعا البيان إلى «الاستئناس بأراء الأكاديميين والمختصين والمستقلين بما يفضي إلى إعداد برنامج إصلاحي شامل، يصب في خدمة المواطنين ومواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعيق العملية السياسية».

إلا أنه من الجانب الآخر، أدى عدد من القادة، الذين كانوا حاضرين اللقاء، للصحافيين بتصريحات تشير إلى استمرار الخلافات بين الكتل السياسية وعدم الاتفاق على تفاصيل تشكيل الحكومة.

فقد ذكر مستشار رئيس الجمهورية، قطان الجبوري، أن الاجتماع يسعى للتوفيق بين الرؤى المختلفة للكتل السياسية، للتوصل إلى تشكيل حكومة تنفذ البلد من أزماته، مؤكداً، في لقاء متلفز، وجود الخلافات بين القوى السياسية التي تتركز على آلية التعديل الوزاري والمعايير المعتمدة لتحقيق ذلك.

وأشار النائب محمود الشهداني، من كتلة «متحدون»، إلى ضرورة ان يصار إلى تسوية تاريخية مغادرة العاصمة، مؤكداً: «ينبغي حل هذه الأزمة بفريق خبراء مهنيين متجانسين، لكي يعبر العراق هذه الأزمة، ولا يحتاج لخبراء سياسيين تابعين للقوى السياسية الحالية».

وأكد: «نحن نتقننا الرؤى الاقتصادية والحلول للأزمة»، منوها إلى أن المطلوب حالياً هو عدم التمسك بالامتيازات، وتشكيل فريق تكتوفاً مستقل لوضع

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

تصاربت التصريحات حول اجتمع جديد للرئاسات الثلاث في العراق (الجمهورية والوزراء والنواب) مع قادة الكتل السياسية في قصر السلام في بغداد، بين تحقيق التوافق من عدمه على تشكيل حكومة إنقاذ عابرة للطائفية».

فقد انتهى اجتمع موسع للرئاسات الثلاث مع قادة الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة في قصر السلام مساء الأربعاء، بهدف مناقشة إمكانية التوافق على آلية تشكيل حكومة تكنوقراط، دعا لها رئيس الوزراء، حيدر العبادي، لإنقاذ البلد من أزماته الأمنية والاقتصادية.

وقد لوحظ المتابعون للاجتماع وجود تناقض واضح بين بيان رئاسة الجمهورية، وبين تصريحات بعض الأعضاء المشاركين في الاجتماع. فقد أعلن بيان رئاسة الجمهورية أن الرئاسات الثلاث في العراق – الجمهورية والوزراء والبرلمان – وقادة الكتل السياسية اتفقوا في اجتماع، مساء الأربعاء، على خطة رئيس الحكومة، حيدر العبادي، الإصلاحية.

وقال البيان إن المجتمعين أكدوا على «ضرورة إجراء تغيير وزاري وفق المعايير المهنية والكفاءة بما يصب في مشروع إصلاح شامل».

وأضاف البيان أن العبادي سيقوم بعرض مشاوراته

قيادي في التيار الصدري في العراق: لا نهدف لإسقاط العبادي وإنما نتطلع لإعطائه فرصة أخرى

حتى لا يتعطل عمل مختلف الوزارات، متوقفاً أن يتم الإعلان عن الوزارة الجديدة خلال يومين أو ثلاثة أيام طبقا لوعده قطعه العبادي للكتل السياسية.

ونفى صحة تقارير أشارت إلى أن قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني قاسم سلیماني زار بغداد مؤخرا والتقى قيادات شيعية لضبط البيت الشيعي، وأكد أنه لم يعقد مثل هذا الاجتماع «لا داخل ولا خارج العراق».

وحول دور الحشد الشعبي، قال: «الحشد الشعبي له مهمة محددة وهي قتال ما يسمى تنظيم الدولة الإرهابي، وقد حقق انتصارات بارزة وبسلا جهورا وتضحيات جليلة لا يمكن تناسيها، ونريد له بعد نهاية مهمته أن نحمي حقوق أبنائه».

وأضاف: «البيعض يقترح أن تشكل مؤسسة جديدة خصيصا له لحماية حقوقه... ولكننا بالتيار الصدري مع فكرة أن ينضم للجيش العراقي كونه المؤسسة العسكرية الرسمية التي تضم جميع العراقيين».

وأبدى الأسدني اندهاشه من يتحدثون عن النزاع كبير أصاب البيت الشيعي نتيجة إعادة فتح السفارة السعودية أو تسليح العشائر السنية، مؤكداً أن «جميع طوائف الشعب العراقي أدركت أن التعايش هو خيارها الأول والأخير، وهو طوق النجاة للعراق بأكمله»، (د ب أ)

وأضاف: «وتوقع أن تشهد مظاهرة الغد حجم التأييد والحشد بنفسهما والاضطراب الجماهيري والدرجة العالية من الوعي، والذي تمثل في عدم رفع أي شعارات حزبية أو طائفية، والتركيه فقط على المطالب الإصلاحية المشروعة».

وأكد أن المظاهرات شهدت مشاركة جميع المكونات العراقية، وقال: «الجميع كانوا موجودين: السنة المسيحيون والكرد وكافة طوائف الشعب العراقي».

ونفى ما يتروى حول أن قيادات البيت الشيعي، والتيار الصدري في مقدمتها، قد اتفقت على الإطاحة بالعبادي، ونعاس الآن ضغوطا على حزب الدعوة لاختيار بديل له، وقال: «هذا غير دقيق ولا صحه... لا نستهدف العبادي ولا نريد إسقاطه سياسيا أو شعبيا».

إلا أنه عاد وأقر بوجود تباين في وجهات النظر داخل الكتل الشيعية بشأن استمرار العبادي.

وأوضح: «نحن بالتيار الصدري اقترحنا أن يبقى العبادي على رأس حكومة تكنوقراط وشخصيات جديدة تنقسم بالهئية والخبرة لمدة عام، يتم خلالها مراقبة أداء الحكومة وأداء رئيسها، وإذا ما كان قادرا على إدارة زمام الأمور بشكل صحيح أم لا... نتطلع لإعطائه فرصة أخرى، فإن نجح ترك الحكومة لعلها وإذا فشل تشكل لجنة ثنائية لسحب الثقة منها».

وأضاف: «وتوقع أن تشهد مظاهرة الغد حجم التأييد والحشد بنفسهما والاضطراب الجماهيري والدرجة العالية من الوعي، والذي تمثل في عدم رفع أي شعارات حزبية أو طائفية، والتركيه فقط على المطالب الإصلاحية المشروعة».

وأكد أن المظاهرات شهدت مشاركة جميع المكونات العراقية، وقال: «الجميع كانوا موجودين: السنة المسيحيون والكرد وكافة طوائف الشعب العراقي».

ونفى ما يتروى حول أن قيادات البيت الشيعي، والتيار الصدري في مقدمتها، قد اتفقت على الإطاحة بالعبادي، ونعاس الآن ضغوطا على حزب الدعوة لاختيار بديل له، وقال: «هذا غير دقيق ولا صحه... لا نستهدف العبادي ولا نريد إسقاطه سياسيا أو شعبيا».

إلا أنه عاد وأقر بوجود تباين في وجهات النظر داخل الكتل الشيعية بشأن استمرار العبادي.

وأوضح: «نحن بالتيار الصدري اقترحنا أن يبقى العبادي على رأس حكومة تكنوقراط وشخصيات جديدة تنقسم بالهئية والخبرة لمدة عام، يتم خلالها مراقبة أداء الحكومة وأداء رئيسها، وإذا ما كان قادرا على إدارة زمام الأمور بشكل صحيح أم لا... نتطلع لإعطائه فرصة أخرى، فإن نجح ترك الحكومة لعلها وإذا فشل تشكل لجنة ثنائية لسحب الثقة منها».

وأضاف: «وتوقع أن تشهد مظاهرة الغد حجم التأييد والحشد بنفسهما والاضطراب الجماهيري والدرجة العالية من الوعي، والذي تمثل في عدم رفع أي شعارات حزبية أو طائفية، والتركيه فقط على المطالب الإصلاحية المشروعة».

وأكد أن المظاهرات شهدت مشاركة جميع المكونات العراقية، وقال: «الجميع كانوا موجودين: السنة المسيحيون والكرد وكافة طوائف الشعب العراقي».

ونفى ما يتروى حول أن قيادات البيت الشيعي، والتيار الصدري في مقدمتها، قد اتفقت على الإطاحة بالعبادي، ونعاس الآن ضغوطا على حزب الدعوة لاختيار بديل له، وقال: «هذا غير دقيق ولا صحه... لا نستهدف العبادي ولا نريد إسقاطه سياسيا أو شعبيا».

إلا أنه عاد وأقر بوجود تباين في وجهات النظر داخل الكتل الشيعية بشأن استمرار العبادي.

وأوضح: «نحن بالتيار الصدري اقترحنا أن يبقى العبادي على رأس حكومة تكنوقراط وشخصيات جديدة تنقسم بالهئية والخبرة لمدة عام، يتم خلالها مراقبة أداء الحكومة وأداء رئيسها، وإذا ما كان قادرا على إدارة زمام الأمور بشكل صحيح أم لا... نتطلع لإعطائه فرصة أخرى، فإن نجح ترك الحكومة لعلها وإذا فشل تشكل لجنة ثنائية لسحب الثقة منها».

القاهرة - من جاكلين زاهر:

أكد ضياء الأسدني رئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري في البرلمان العراقي أن المظاهرة التي دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لتنظيمها اليوم الجمعة بمختلف المحافظات العراقية لا تهدف لإسقاط رئيس الوزراء حيدر العبادي، وإنما ستكون فقط رسالة أخرى قوية للجمهور ومريسيها للتعبيل بالإصلاحات المطلوبة.

ونفى الأسدني في تصريحات أن يكون حضوره للاجتماع الرئاسات الثلاث بالأمن، والذي أقرت فيه خطة العبادي الإصلاحية تعنى موافقة التيار عليها، مشددا على أن «التيار الصدري غير موافق على الخطة الإصلاحية المقدمة من العبادي ويختلف معه حولها... ولكن اختلاف الرؤى لا يعني مقاطعة التيار للاجتماع الذي حضرته قوى سياسية عدة، حيث من الضروري الاستماع لوجهات نظرها أيضا».

وأوضح أن التيار الصدري يريد أن تكون هناك استقلالية في ترشيح الوزراء القليلين، بينما يتردد أن العبادي سيطلب من الكتل السياسية ترشيح هؤلاء التكنوقراط له لضمان موافقة هذه الكتل على حكومته الجديدة عند التصويت عليها، وكان التيار الصدري اقترح تشكيل لجنة من الخبراء

صحافيون مصريون يتظاهرون وسط القاهرة تنديداً بـ«انتهاكات تمارس» بحق زملائهم



خالد البلشي

نهاية العام الماضي، إن «مصر تحبس أعداداً قياسية من الصحفيين، وتحل في المرتبة الثانية بعد الصين، وأعلن الصحفيون، المعتصمون في مقر النقابة، تعليق اعتصامهم لحين انعقاد الجمعية العمومية، بعد مطالبتهم بتحسين الأوضاع الخاصة بزملائهم المحبوسين في سجن العقرب. وقال رئيس لجنة الحريات في النقابة، خالد البلشي، أمس في بيان إن «وقدا من المجلس القومي لحقوق الإنسان (حكومي) زار، الصحفيين المحتجزين وأعلن ويردون هتافات معهم».

القاهرة - الأناضول: تظاهر عشرات الصحفيين المصريين، مساء الأربعاء، أمام نقابتهم وسط العاصمة القاهرة، تنديداً بالأوضاع السيئة، لزملائهم المحتجزين، و«انتهاكات تمارس» بحقهم في السجون، وعلى رأسها سجن العقرب (جنوب العاصمة). وطلب المتظاهرون بالإفراج الفوري عن زملائهم المحتجزين، رافعين صوراً لعدد منهم وهم يرددون هتافات تندد بما وصفوه «الأوضاع السيئة للصحفيين المحتجزين». وشارك في التظاهرة نقيب الصحفيين، يحيى قلاش، وآخرون من أعضاء مجلس النقابة، ونشطاء سياسيون وحقوقيون، إضافة إلى أسرى المحتجزين. ودعا المشاركون في التظاهرة الجمعية العمومية العادية، التي ستعقد نقابة الصحفيين الجمعة المقبلة، إلى «اتخاذ إجراءات حاسمة للحد من الاعتقالات والاعتداءات المستمرة بحق الصحفيين».

محكمة عسكرية مصرية تعاقب 159 معارضاً للسلطات بالسجن بين 7 و10 سنوات

الكمي أن المحكمة العسكرية عاقبت 159 متهما بينهم 35 متهما حضورياً بالسجن 7 سنوات و124 غيابياً بالسجن لمدة 10 سنوات في اقتحام كنيسة الأنبا إبرام المعروفة بـ«كنيسة دلجا» جنوب مدينة ديرمواش بالمنيا، إبان أحداث فض اغتصامى رابعة والنهضة في 14 أغسطس/آب 2013. وأوضح أن المحكمة استمعت، على مدار 6 جلسات، إلى أقوال المتهمين الحضور وبعض شهود الإثبات، والإطلاع على تقرير هيئة الإذاعة والتلفزيون المرفق بأوراق القضية ومرافعة الدفاع في القضية التي أحالتها النيابة العامة في فبراير/ شباط، من العام الماضي إلى القضاء العسكري. وأشار قرار الإحالة إلى أن المتهمين ينتتمون إلى «جماعة محظورة»

المنيا- الأناضول: قضت محكمة عسكرية مصرية، أمس الخميس، بمعاقبة 159 من معارضي السلطات الحالية بالسجن لمدة تتراوح ما بين 7 إلى 10 سنوات في قضية اتهام بالقيام بأعمال عنف في محافظة المنيا (وسط). وقال خالد الكومي، عضو هيئة الدفاع عن المتهمين، إن «المحكمة العسكرية المتعددة في محافظة أسيوط (جنوب) أمس الخميس، قضت بمعاقبة 159 متهما من معارضي السلطات في المنيا، بالسجن لمدة تتراوح بين 7 إلى 10 سنوات، في قضية اقتحام وحرق كنيسة الأنبا إبرام، المعروفة إعلامياً بـ«كنيسة دلجا» بمرکز ديرمواش في المنيا، وهي التهمة التي ينفيها المتهمون». وحول تفاصيل الأحكام، أوضح

أنها لن تتحمل علاقة مهينة كهذه... وقال معلقون آخرون إن تصرف البرلمان المصري هو «دليل على أن إسرائيل لن تقدم المزيد من التنازلات عن الأراضي المحتلة تجاه الشعب الفلسطيني، لأن العداء تجاهها مستمر على أية حال». وقال معلق آخر إن الكراهية المصرية ضد إسرائيل تنبع من كون إسرائيل قد انتصرت في جميع الحروب بين كلاً البلدين، وكتب: «المصريون ساخطون لأننا انتصرنا عليهم في الحروب كافة». في المقابل، هناك من اعتبر طرد عكاشة قديم يجب على إسرائيل تبنيتها أيضاً وتطبيقها تجاه أعضاء الكنيست العرب. وفي أعقاب لقاء أعضاء الكنيست العرب من حزب التجمع الوطني الديمقراطي، بعائلات منفذي العمليات الفلسطينية، وأعرب مجدي غالي، رئيس مجلس إدارة شركة «نايل تاكسي» التي تعمل منذ عام 2013، عن سعادته باهتمام الحكومة أخيراً بالمشروع، وقال إن إحدى الميزات الأساسية لاستخدام التاكسي النهري هي تحديد مواعيد للتحرك والوصول لا سيما في ظل استحالة ذلك مع أي وسيلة انتقال أخرى في القاهرة. وأضاف: «أنت بتركب في بساعة معينة. عارف متوصل إمتي. وده ما اعتقدش إن أي مواصلة في مصر ولو حتى عربية (سيارة) حضرتك الخاصة متوصل تعرف متوصل إمتي. فوقيت عارف متوصل إمتي. رايح في منظر جميل اللي هو نهر النيل اللي مفيش زيه في العالم كله. بتوصل المكان اللي أنت في وإنت نفسيا مستريح جداً فإذا كنت

خيبة أمل في إسرائيل بعد إبعاد توفيق عكاشة القدس المحتلة - «القدس العربي»

إلى جانب خيبة الأمل في إسرائيل من طرد توفيق عكاشة من البرلمان، هناك من يدعو إلى تطبيق السياسة المصرية تجاه عكاشة أيضاً على أعضاء الكنيست العرب في إسرائيل. واثار إبعاد عكاشة عن البرلمان المصري عقب لقائه بالسفير الإسرائيلي في مصر، حاييم كورن، صدى في إسرائيل أيضاً، وتبعاً لبؤاف شحام، عكست التعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي الإسرائيلية خيبة أمل من التصرف المصري ومن رفض يد السفير كورن المدعوة للسلام، وتطرق الكثيرون إلى طرد عكاشة كدليل قاطع على أن معاهدة السلام مع مصر لا تطبق في الحقيقة. وكان هناك من بين المعلقين على خبر إبعاد عكاشة من دعا إلى طرد السفير المصري من تل أبيب، بل وحذروا عكاشة من أن طريقه السياسي سيؤدي إلى قتله مثل الرئيس الراحل أنور السادات. وقال أحمد العلقين: «ليس هناك ما يُعرف بالسلام مع الدول العربية، هناك هدوء مؤقت فقط. ورغم أن السلام أفضل من الحرب، على الحكومة الإسرائيلية أن توضح لمصر، والأردن أيضاً، ولكل دولة هناك علاقات بيننا وبينها

للتصالح بين النظام المصري، وجماعة الإخوان المسلمين، في محاولة لتحقيق السلم الاجتماعي في مصر. وانتشار إلى أن أهم النقاط التي تركزت عليها المبادرة تتمثل في «أن يصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عفواً عاماً على كل من صدرت عليهم أحكام في الأونة الأخيرة بسبب انتهاكهم السياسية»، وحول الاستجابة للمبادرة قال إبراهيم: «لم يبد أحد الطرفين (النظام والإخوان) أي استعداد لها. فالنظام قال إن كل من توثقت أيديهم بالدماء لا يمكن العفو عنهم، بينما طالب الإخوان بإعادة الرئيس السابق محمد مرسي (أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً)، ومعاقبة من تسببوا في إزاحته بطريقة غير شرعية»، وتابع أن الطرفين «يتمسكان بالمشقة الأعلى مطالبيهما، وهذا ليس غريباً حينما تكون هناك فقاوضات بين الأطراف المتنازعة، ولكن لحسن الحظ فإن هناك شريحة من الجانبين تحث على مثل هذه المصالحة».

القدس المحتلة - «القدس العربي»

سعد الدين إبراهيم: القمة الإسلامية المقبلة فرصة لتطبيع العلاقات المصرية - التركية

تركيا قمة دول منظمة التعاون الإسلامي، التي ستعقد في مدينة إسطنبول خلال الفترة من 10 إلى 15 أبريل/ نيسان المقبل. وكان وزير الخارجية التركي، جاويش أوغلو، قال في تصريحات صحافية الشهر الماضي، إن «حضور مصر اجتماع منظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول يجب فهمه على أنه مشاركة في اجتماع دولي، وليس مباحثات ثنائية، لكن لا مانع لدينا من إجراء مثل هذه المباحثات، وأن نلتقي مع مسؤولين مصريين في الكثير من المنديات الدولية». وفي السياق، قال سعد الدين إبراهيم إن «مصر والسعودية تتفقان على محاربة تنظيم (داعش) الإرهابي، وإذا كانت تركيا ستساهم في ذلك فهذا يعتبر صالحاً (مع مصر) نحو خصم مشترك، لأن داعش يريد هدم كيانات الدول القائمة، ويجب على كل دول المنطقة التخلص منه». وأضاف أنه طرح في وقت سابق مبادرة

إسطنبول - الأناضول: قال سعد الدين إبراهيم، رئيس مركز خلدون للدراسات (غير حكومي ومقره القاهرة)، إن قمة دول منظمة التعاون الإسلامي المقبلة في إسطنبول، ستكون فرصة جيدة لتطبيع العلاقات المصرية - التركية، وربما إجراء لقاءات غير معلنة بين قيادات جماعة الإخوان المسلمين، والمسؤولين السياسيين المصريين الذين سيمثلون بلادهم في القمة. وأعرب إبراهيم، الذي يتواجد في مدينة إسطنبول التركية، في مقابلة عن أمله في أن تكون القمة الإسلامية فرصة «لتخفيف حدة الخلاف والتوتر بين القيادة التركية والمصرية». وأضاف أنه «لا بد من تخفيف حدة الخلاف، وهذه مناسبة جيدة لإعادة العلاقة تدريجياً، ولا يعقل أن تطع مصر علاقتها مع إسرائيل، وتبقى علاقتها متوترة مع دولة إسلامية محورية مثل تركيا. والمطلوب هو المصالحة على جميع المستويات»، ومن المقرر أن تترأس

القاهرة - الأناضول: استقبل مطار شرم الشيخ، شمال شرقي مصر، عصر أمس الخميس، أول رحلة طيران آتية من مطار ملبينسا في مدينة ميلانو الإيطالية، منذ حادث سقوط الطائرة الروسية في سيناء (شمال شرق)، نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وفق مصادر محلية. وقال مدير المطار، عماد البلاسي، في تصريحات صحافية، إن «الرحلة الآتية من إيطاليا وصلت إلى مطار شرم الشيخ، عصر اليوم، وعلى متنها 167 سائحاً». وجاء في بيان صادر عن وزارة الطيران المدني في مصر، أن «شركة طيران ميرديانا الإيطالية، نظمت أول رحلة إيطالية لشرم الشيخ، نقلت على متنها 167 راكباً بعد توقف دام لـ 4 أشهر». وأوضح البيان أن «الشركة ستسيّر رحلتين أسبوعياً يومي الأحد والخميس، من مطار ميلانو لشرم الشيخ، ومن مطار مرسي علم (على البحر الأحمر/ شرق) إلى ميلانو، لنقل أفواج سياحية من وإلى المطارين».

الحكومة المصرية تدعم «التاكسي النهري» الخاص للمساهمة في تخفيف زحام القاهرة بعد توقف 4 أشهر: وصول أول رحلة إيطالية إلى مطار شرم الشيخ في مصر

الموضوع. إحتنا عازين نخلي اللي يستخدم تاكسي النيل أو كايرو نايل شاتل يستخدمه باستمرار أو باستخدامه كاملة، هيكون فيه طبعاً مواعيد الوصول، فيالتالي حثة إن أنا أعود المستخدم إن هو يستخدم الخدمة دية على أساس إن فيه انتظام فيها، يعني فيه أوقات منتظمة فيالتالي هو عارف هيجي إمتي..يركب إمتي..أنهي (أي محطة)». وأعرب مجدي غالي، رئيس مجلس إدارة شركة «نايل تاكسي» التي تعمل منذ عام 2013، عن سعادته باهتمام الحكومة أخيراً بالمشروع، وقال إن إحدى الميزات الأساسية لاستخدام التاكسي النهري هي تحديد مواعيد للتحرك والوصول لا سيما في ظل استحالة ذلك مع أي وسيلة انتقال أخرى في القاهرة. وأضاف: «أنت بتركب في بساعة معينة. عارف متوصل إمتي. وده ما اعتقدش إن أي مواصلة في مصر ولو حتى عربية (سيارة) حضرتك الخاصة متوصل تعرف متوصل إمتي. فوقيت عارف متوصل إمتي. رايح في منظر جميل اللي هو نهر النيل اللي مفيش زيه في العالم كله. بتوصل المكان اللي أنت في وإنت نفسيا مستريح جداً فإذا كنت

القاهرة - رويترز: بدأت في القاهرة خدمة جديدة لنقل الركاب بالأجرة، لكنها تختلف عن سيارات الأجرة الموجودة منذ زمن، إنها سيارات أو بالأحرى زوارق نهريّة تطوف على سطح النيل. وتدعم الحكومة المصرية حالياً الشركات التي تُشغل «التاكسي النهري»، لمساعدتها في توسيع وتطوير خدماتها في محاولة لتخفيف مشكلات الزحام الزمنية في القاهرة. وتعتزم وزارة النقل المصرية تنظيم خدمات وتحديد أجرة تلك المركبات وإنشاء محطات رسمية للتاكسي النهري، وفرض حد للسرعة القصوى المسموح بها للزوارق، ووضع جداول مواعيد منتظمة للتحرك والوصول، على أمل أن يسهم ذلك في تشجيع الناس على استخدام التاكسي النهري بدلاً من سياراتهم الخاصة. وحضر كل من وزير النقل سعد الجبوشي والفريق مهاب ميمش رئيس هيئة قناة السويس احتفالاً خاصاً بمناسبة إطلاق تلك الخدمة. وفي مؤتمر صحفي بعد الاحتفال، قال رئيس هيئة النقل النهري، اللواء رضا إسماعيل، إنه مشروع حيوي لتخفيف العبء عن شوارع القاهرة

القاهرة - رويترز: بدأت في القاهرة خدمة جديدة لنقل الركاب بالأجرة، لكنها تختلف عن سيارات الأجرة الموجودة منذ زمن، إنها سيارات أو بالأحرى زوارق نهريّة تطوف على سطح النيل. وتدعم الحكومة المصرية حالياً الشركات التي تُشغل «التاكسي النهري»، لمساعدتها في توسيع وتطوير خدماتها في محاولة لتخفيف مشكلات الزحام الزمنية في القاهرة. وتعتزم وزارة النقل المصرية تنظيم خدمات وتحديد أجرة تلك المركبات وإنشاء محطات رسمية للتاكسي النهري، وفرض حد للسرعة القصوى المسموح بها للزوارق، ووضع جداول مواعيد منتظمة للتحرك والوصول، على أمل أن يسهم ذلك في تشجيع الناس على استخدام التاكسي النهري بدلاً من سياراتهم الخاصة. وحضر كل من وزير النقل سعد الجبوشي والفريق مهاب ميمش رئيس هيئة قناة السويس احتفالاً خاصاً بمناسبة إطلاق تلك الخدمة. وفي مؤتمر صحفي بعد الاحتفال، قال رئيس هيئة النقل النهري، اللواء رضا إسماعيل، إنه مشروع حيوي لتخفيف العبء عن شوارع القاهرة

بعد توقف 4 أشهر: وصول أول رحلة إيطالية إلى مطار شرم الشيخ في مصر

القاهرة - الأناضول: استقبل مطار شرم الشيخ، شمال شرقي مصر، عصر أمس الخميس، أول رحلة طيران آتية من مطار ملبينسا في مدينة ميلانو الإيطالية، منذ حادث سقوط الطائرة الروسية في سيناء (شمال شرق)، نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وفق مصادر محلية. وقال مدير المطار، عماد البلاسي، في تصريحات صحافية، إن «الرحلة الآتية من إيطاليا وصلت إلى مطار شرم الشيخ، عصر اليوم، وعلى متنها 167 سائحاً». وجاء في بيان صادر عن وزارة الطيران المدني في مصر، أن «شركة طيران ميرديانا الإيطالية، نظمت أول رحلة إيطالية لشرم الشيخ، نقلت على متنها 167 راكباً بعد توقف دام لـ 4 أشهر». وأوضح البيان أن «الشركة ستسيّر رحلتين أسبوعياً يومي الأحد والخميس، من مطار ميلانو لشرم الشيخ، ومن مطار مرسي علم (على البحر الأحمر/ شرق) إلى ميلانو، لنقل أفواج سياحية من وإلى المطارين».

من عكاشة إلى صحافي زارتل أبيب... إلى الجدل حول تعامل رياضي مع مرتضى تقرير: اتساع تبادل الاتهامات حول رفعة التطبيع المصري مع إسرائيل

القاهرة - الأناضول: اتسعت رفعة الاتهامات بالتطبيع مع إسرائيل، التي تلاحق شخصيات مصرية سياسية وبرلمانية وإعلامية ورياضية، في نقطة تحول على الساحة المصرية، طالت مؤخرا مؤسسات الدولة الرسمية، عقب تعيين القاهرة، الأسبوع الماضي، سفيرا جديدا لها في تل أبيب، بعد أن ظل هذا الموقع شاغرا منذ أن استمدى أول رئيس مصري منتخب، محمد مرسي، السفير المصري عام 2012. وشهد الغطاء الإعلامي المصري خلال الأيام الماضية تصاعداً لأزمة تالاسن واتهامات متبادلة حول تطبيع شخصيات مصرية عامة مع جهات إسرائيلية، رغم تحذيرات سابقة أطلقها ذات الشخصيات، من خطر المشروع الإسرائيلي على مصر. وبحسب رصد جاءت وقائع الاتهامات كالتالي:

برلمانيون

اتخذ منحنى التالاسن شكلاً تصعديداً في أعقاب استقبال النائب (السابق) توفيق عكاشة للسفير الإسرائيلي لدي القاهرة، حاييم كورين، الأربعة الماضي في منزله، وهي الخطوة التي أثار غضب البرلمان المصري، ما دفعه لإحالة عكاشة إلى لجنة تحقيق خاصة استجابت لبيانات عاجلة وطلبات إحاطة (أدوات برلمانية)، قدمها عدد من النواب تطالب بإسقاط عضويته، وإسقاط عضويته أمس، بأغلبية الأصوات.

من عكاشة إلى صحافي زارتل أبيب... إلى الجدل حول تعامل رياضي مع مرتضى تقرير: اتساع تبادل الاتهامات حول رفعة التطبيع المصري مع إسرائيل

القاهرة - الأناضول: اتسعت رفعة الاتهامات بالتطبيع مع إسرائيل، التي تلاحق شخصيات مصرية سياسية وبرلمانية وإعلامية ورياضية، في نقطة تحول على الساحة المصرية، طالت مؤخرا مؤسسات الدولة الرسمية، عقب تعيين القاهرة، الأسبوع الماضي، سفيرا جديدا لها في تل أبيب، بعد أن ظل هذا الموقع شاغرا منذ أن استمدى أول رئيس مصري منتخب، محمد مرسي، السفير المصري عام 2012. وشهد الغطاء الإعلامي المصري خلال الأيام الماضية تصاعداً لأزمة تالاسن واتهامات متبادلة حول تطبيع شخصيات مصرية عامة مع جهات إسرائيلية، رغم تحذيرات سابقة أطلقها ذات الشخصيات، من خطر المشروع الإسرائيلي على مصر. وبحسب رصد جاءت وقائع الاتهامات كالتالي:

برلمانيون

اتخذ منحنى التالاسن شكلاً تصعديداً في أعقاب استقبال النائب (السابق) توفيق عكاشة للسفير الإسرائيلي لدي القاهرة، حاييم كورين، الأربعة الماضي في منزله، وهي الخطوة التي أثار غضب البرلمان المصري، ما دفعه لإحالة عكاشة إلى لجنة تحقيق خاصة استجابت لبيانات عاجلة وطلبات إحاطة (أدوات برلمانية)، قدمها عدد من النواب تطالب بإسقاط عضويته، وإسقاط عضويته أمس، بأغلبية الأصوات.

القاهرة - الأناضول: اتسعت رفعة الاتهامات بالتطبيع مع إسرائيل، التي تلاحق شخصيات مصرية سياسية وبرلمانية وإعلامية ورياضية، في نقطة تحول على الساحة المصرية، طالت مؤخرا مؤسسات الدولة الرسمية، عقب تعيين القاهرة، الأسبوع الماضي، سفيرا جديدا لها في تل أبيب، بعد أن ظل هذا الموقع شاغرا منذ أن استمدى أول رئيس مصري منتخب، محمد مرسي، السفير المصري عام 2012. وشهد الغطاء الإعلامي المصري خلال الأيام الماضية تصاعداً لأزمة تالاسن واتهامات متبادلة حول تطبيع شخصيات مصرية عامة مع جهات إسرائيلية، رغم تحذيرات سابقة أطلقها ذات الشخصيات، من خطر المشروع الإسرائيلي على مصر. وبحسب رصد جاءت وقائع الاتهامات كالتالي:

برلمانيون

اتخذ منحنى التالاسن شكلاً تصعديداً في أعقاب استقبال النائب (السابق) توفيق عكاشة للسفير الإسرائيلي لدي القاهرة، حاييم كورين، الأربعة الماضي في منزله، وهي الخطوة التي أثار غضب البرلمان المصري، ما دفعه لإحالة عكاشة إلى لجنة تحقيق خاصة استجابت لبيانات عاجلة وطلبات إحاطة (أدوات برلمانية)، قدمها عدد من النواب تطالب بإسقاط عضويته، وإسقاط عضويته أمس، بأغلبية الأصوات.



واصل أبو يوسف

الشرعية الدولية واعتراف الأمم المتحدة بفلسطين عام 2012، لتكثيف الجهود من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام تحت إشراف الأمم المتحدة، لتنفيذ قراراتها ذات الصلة وتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، وتمكين الشعب وفق جدول زمني ملزم وضمن إطار دولي للمتابعة في بسط سيادته الوطنية على أراضيها المحتلة بعدوان يوبنوا/ حزيران 1967 ونيل حقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف في العودة وتقرير المصير، والدولة المستقلة، وفي القسب منها مدينة القدس الشرقية العاصمة الأبدية لدولة شعب فلسطين على أن يتم العمل من خلال اللجنة العربية التي انبثقت عن قمة شرم الشيخ 2015 برئاسة جمهورية مصر العربية.

واستمعت اللجنة التنفيذية من الرئيس عباس إلى عرض حول آخر التطورات السياسية وبما يشمل زيارته للبيابان، وكوريا الجنوبية، وتايواند، ولقائه مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، متمنية هذه الجهود الجبارة الهادفة إلى تعزيز مكانة دولة فلسطين وعاصمتها القدس.

السلطة تنتظر رد تل أبيب قبل التنفيذ وواشنطن تدفع بنائب الرئيس للتوسط أبو يوسف لـ «القدس العربي»: الجانب الفلسطيني ينفذ أولى آليات الخطة السياسية ويبلغ إسرائيل بتحديد العلاقات الأمنية والاقتصادية

بايدن، السبب إلى المنطقة بهدف بحث عدة ملفات بينها توتر العلاقة الفلسطينية الإسرائيلية، إضافة إلى بحث زيادة المساعدات الأمريكية لإسرائيل، حيث سيلتقي خلال زيارته كل من الرئيس عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وحسب ما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية فإن الولايات المتحدة طلبت من إسرائيل عدم إحراجها بمفاجأة الإعلان عن مشاريع استيطان جديدة في الضفة الغربية أو شرق القدس، مثلما حدث خلال زيارة بايدن السابقة قبل ستة أعوام.

غير أن الدكتور أبو يوسف قلل من أهمية هذه الزيارة في إمكانية تحسين الأوضاع على الأرض، أو تخفيف حدة التوتر، خاصة وأنه أكد أن الإدارة الأمريكية حالياً مشغولة في ملف الانتخابات الرئاسية، وأنها أيضاً أثبتت فشلها طوال الأعوام الماضية في رعاية عملية السلام، من خلال تحيزها الكامل لإسرائيل، وهو ما ساعد الأخيرة على الاستمرار في الاستيطان والتكرار لاتفاقيات السلام الموقعة، وأكد على أن الجهود الفلسطينية الحالية منسوبة على حشد التأييد الدولي لمؤتمر سلام يضع حلولاً جذرية للقضية الفلسطينية، ويفضي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

يشار إلى أن اللجنة التنفيذية جددت في اجتماعها الأخير ترحيبها بالأفكار الفرنسية لإطلاق عملية سياسية جادة ومسؤولة للتوصل إلى تسوية سياسية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي تتفق حل الدولتين وتصون حقوق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وفلسا للقرار الأممي 194، تدعو على قاعدة التسلسل بالحقوق الوطنية وقرارات

الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/ أيلول الماضي، أكد الرئيس محمود عباس أن الجانب الفلسطيني لن يستمر بتطبيق اتفاقيات لا تلتزم بها إسرائيل، وكرر الأمر في أكثر من مناسبة.

وأول أمس وفي اجتماع المجلس الثوري لحركة فتح، قال الرئيس عباس أن الجانب الفلسطيني لن يبقى ملتزماً بتنفيذ هذه الاتفاقات ما دام الجانب الإسرائيلي غير ملتزم بها، وأضاف «نحن بانتظار رد الحكومة الإسرائيلية على المطالب الفلسطينية، وبناء على هذا الرد سنحدد خطواتنا اللاحقة».

ولا تعرف الطريقة كما لم يحدد الوقت الذي ستعلن فيه القيادة الفلسطينية وقف التعامل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، وهو أمر في حال تم سعيها لعقوبات متوقعة ستقوم الجانب الإسرائيلي برفضها، وأهمها التصديق الاقتصادي والمالي على السلطة، من خلال وقف عوائد الضرائب.

ويؤكد أبو يوسف أن القيادة الفلسطينية لا تخشى أي عواقب إسرائيلية، واستبعد أن تؤدي أي خطوات إسرائيلية إلى «حل السلطة»، مشيراً إلى أن الخطوات الفلسطينية تلاقى دعماً عربياً.

وقال إن الجانب الفلسطيني ينادي في هذا الوقت بعقد مؤتمر دولي للسلام، وأنه لا يفكر بالعودة لإجراء أي «مفاوضات ثنائية» مع الجانب الإسرائيلي برعاية أمريكية، خاصة وأن هذه الرعاية أثبتت فشلها، حسب ما قال، من خلال التحيز الكامل للاحتلال.

ومن المقرر أن يصل المنطقة نائب الرئيس الأمريكي جو

بيطج بعد.

وأشارت المصادر إلى أن الجانب الفلسطيني لا يزال ينتظر الرد الرسمي من حكومة إسرائيل.

وقال الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في تصريحات لـ «القدس العربي»، إن الإبلاغ الجانب الإسرائيلي هو الخطوة الأولى ضمن عدة آليات قائمة سيخضعها الجانب الفلسطيني، من أجل تطبيق قرار المجلس المركزي لمنظمة التحرير في آذار من العام الماضي.

يشير في هذا السياق إلى أن اللجنة السياسية التابعة لمنظمة التحرير كانت قد وضعت في وقت سابق خطة كاملة بهدف التحلل من الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل خاصة الأمنية والاقتصادية، وجرى عرض الخطة على اجتماع سابق للجنة التنفيذية للمنظمة التي أقرت الخطوات.

أكد أبو يوسف أن قرار تحديد العلاقة مع إسرائيل بات «ناقد الفعل»، مشيراً إلى أن الأمور في هذا الملف تتجه حسب التخطيط الموضوع لها، وأضاف «هناك آليات وخطوات تسير بالترتيب سنتخذ ذلك وصولاً لإنهاء كل الاتفاقيات الأمنية والسياسية والاقتصادية».

وكانت اللجنة التنفيذية للمنظمة، التي اجتمعت يوم الثلاثاء الماضي، قد ذكرت في بيان لها أنها ناقشت خطوات وآليات تنفيذ قرار المجلس المركزي الخاص بتحديد العلاقة مع سلطة الاحتلال.

واتخذ المجلس المركزي لمنظمة التحرير في جلسة عقدها في مدينة رام الله في مارس/آذار من العام الماضي، قراراً بوقف التنسيق الأمني، وكذلك وقف العمل بالاتفاقيات الاقتصادية، في ظل عدم التزام إسرائيل بهذه الاتفاقيات، وفي كلمة أقال

غزة - «القدس العربي»:

كخطوة أولى أبلغت السلطة الفلسطينية الجانب الإسرائيلي رسمياً أنها ستكون في حل من الاتفاقيات الموقعة بما فيها «الاتفاق الأمني» تماسحاً مع قرار المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي اتخذ قبل عام، إذ لا تلتزم إسرائيل بهذه الاتفاقيات، وهو على الأرجح موضوع البحث الذي سيجتاوله نائب الرئيس الأمريكي، الذي يزور المنطقة الأسبوع المقبل، بهدف تهدئة الأوضاع، في ظل اتخاذ الجانب الفلسطيني قراراً غير معلن برفض أي وساطة أمريكية جديدة لإجراء «مفاوضات ثنائية»، كما جرت العادة بالماضي.

و جرى إبلاغ إسرائيل بالقرار رسمياً خلال لقاء عقد قبل عدة أيام بين وفد فلسطيني رفيع مكون من رئيس هيئة الشؤون الدينية حسين الشيخ، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ورئيس جهاز الأمن الوقائي اللواء زياد هب الريح، ووفد إسرائيلي برئاسة الجنرال يواقيف مردخاي منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية، الذي قام بدوره بنقلها إلى حكومة يالود.

وأبلغ حسين الشيخ أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بنتائج اللقاء، خلال الاجتماع الذي عقدهته اللجنة قبل يومين في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، برئاسة الرئيس محمود عباس.

وقالت مصادر مطلعة على الملف لـ «القدس العربي» ن خطوة الإبلاغ تعد مرحلة أولى، وأن قرار وقف التعامل من قبل الجانب الفلسطيني بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل لم

«ثوري» فتح يختتم اجتماعاته ويتجنب وضع مواعيد نهائية... والرئيس: نرفض أي تدخل أجنبي في الشؤون الداخلية الفلسطينية

رام الله - «القدس العربي»:

اختتم المجلس الثوري لحركة فتح اجتماعاته التي استمرت على مدار يومين في مقر الرئاسة في مدينة رام الله في الضفة الغربية في دورته السادسة عشرة، وناقش المجلس الكثير من الملفات الداخلية وأخرى على الصعيد الوطني، لكنه على ما يبدو تجنب وضع مواعيد نهائية سواء للمؤتمر الحركي أو انعقاد المجلس الوطني وحتى تلك الخطوات المنوي اتخاذها ضد إسرائيل تطبيقاً لقرارات المجلس المركزي الفلسطيني في مارس/آذار من العام الماضي.

وقال أمين مقبول أمين سر المجلس لـ «القدس العربي»، إن الجلسات ناقشت أفكاراً حول المؤتمر الحركي القادم ووضعت موعداً للجنة التحضيرية له كي تنجز أعمالها، كما نوقشت أفكاراً أخرى متعلقة بعقد المجلس الوطني وتعزيز منظمة التحرير الفلسطينية، وناقشت الجلسات ملف المصالحة الفلسطينية ووفد حركة فتح الذي سيتوجه للقاء نظيره من حماس في الدوحة القطرية. وتحدثت عن مناقشة الإجراءات المنوي اتخاذها ضد إسرائيل بسبب استمرارها في اقتحام مناطق «أ» التابعة للسيادة الأمنية الفلسطينية وعلى رأسها وقف التنسيق الأمني. كما تم التطرق إلى قضية المؤتمر الدولي والمبادرة الفرنسية وكذلك الذهاب لمجلس الأمن الدولي في ملفين رئيسيين هما المستوطنات وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

وكان الرئيس محمود عباس قد أكد في كلمة افتتاحية على الموقف الفلسطيني المرحب بالمبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام تتبني عنه آلية دولية لحل القضية الفلسطينية على غرار الآليات التي وضعت لحل أزمات المنطقة.

واعتبر وجود ضرورة لعقد المؤتمر الدولي للسلام لإخراج العملية السياسية من مأزقها الحالي، معلناً وجود اتصالات مع الأطراف الدولية كافة لحشد الدعم لعقده بالتعاون مع الجانب الفرنسي صاحب المبادرة. وأكد السعي للذهاب إلى مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار لوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية كافة باعتباره غير شرعي والمجتمع الدولي بأكمله بما فيه الولايات المتحدة أكدوا على عدم شرعيته ومخالفته للقانون الدولي.

وتطرق الرئيس عباس إلى الهيئة الشعبية السلمية، مؤكداً أنها جاءت كرد فعل على تصرفات الاحتلال تجاهه لكل الاتفاقات الموقعة وعدم التزامه بتنفيذها واستمراره في انتهاك المقدسات الإسلامية والمسيحية وسياسة الاعتقالات والهدم والقتل والنهب والإغراق والحصار. وقال إن الجانب الفلسطيني لن يبقى ملتزماً بتنفيذ هذه الاتفاقات ما دام الجانب الإسرائيلي غير ملتزم بها ونحن بانتظار رد الحكومة الإسرائيلية على المطالب الفلسطينية وبناء على هذا الرد سنحدد خطواتنا اللاحقة.

وأعلن رفض القيادة الفلسطينية لكل المشاريع المشبوهة التي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية تحت مسميات وشعارات خداعة ورفضها المطلق لفكرة يهودية الدولة التي تطالب بها الحكومة الإسرائيلية، وأكد رفض القيادة الفلسطينية تدخل أي طرف في الشؤون الداخلية الفلسطينية. وشدد على «أننا لن نسح لأحد بالتدخل في الشأن الفلسطيني كما نرفض أن نتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية».

وفيما يتعلق باستشهاد المناضل عمر النافيد أكد الرئيس «أن هناك لجنة تحقيق فلسطينية تضم الجهات ذات العلاقة بالإضافة إلى شقيق الشهيد، باشرت عملها ونحن بانتظار نتائج التحقيق والتي سنعلنها إلى الشعب الفلسطيني».

ولم ينس التطرق لإضراب المعلمين الحكوميين مشيداً بدور المعلم الفلسطيني في بناء مستقبل الأجيال الفلسطينية ودوره الطبيعي في مسيرة الثورة الفلسطينية، وقال إن الحكومة ستعمل على تنفيذ الاتفاق الذي تم تحاد المعلمين بشكل فوري، ودعا المعلمين إلى العودة إلى مدارسهم وإنقاذ مسيرة التعليم التي أصبحت في خطر جراء استمرار الإضراب مما يهدد مستقبل أبنائنا ووطننا بشكل عام.

وفيما يتعلق بالصحة الوطنية جدد حرص القيادة الفلسطينية على إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية على قاعدة تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم الفصائل الفلسطينية تعمل على التحضير لإجراء الانتخابات العامة، مشيراً إلى أن وفداً من حركة فتح سيذهب خلال الأيام القادمة لاستكمال اتفاق المصالحة.

وعد الرئيس للتذكير بأن حركة فتح هي عماد المشروع الوطني الفلسطيني، وأن التحضيرات مستمرة لعقد المؤتمر السابع للحركة الذي سيعمل على استنهاض طاقات وقدرات فتح في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها.



أمين سر المجلس الثوري أمين مقبول



بدو التغب يظهرها ضد هدم إسرائيل لبداياتهم ومنها ام الحيران أمس (أ ف ب) وفي الإطار المطران عطا الله حنا

المطران عطاالله حنا في الأقصى: «لن تقوم لنا قائمة في القدس إلا بوحدتنا»

الناصر - «القدس العربي»:

الذي يسعون لاستفزاز المسلمين والتطاول على مقدساتهم، وفي المقابل رفض أي خطاب متطرف يحرض على الكراهية والعنف من أي نوع كان، لافتاً إلى أن التطرف والكراهية والتعصب وكل هذه المظاهر السلبية إنما هي أعمال مشبوهة ومرفوضة ومستتكرة من قبلنا جملة وتفصيلاً. وأضاف «لن نقيم لنا قائمة في مدينة القدس إلا بوحدتنا وأن تكون بوصلتنا نحو القدس ومقدساتنا ولننجز معاً وسواي الطاقية والكراهية والتحريض الذي لا يستفيد منه إلا أعداءنا».

وعلى خلفية بعض التصريحات التي تدفع نحو انقسام الفلسطينيين أحياناً أكد المطران عطا الله أن «رسالة اليوم هي رسالة محبة وسلام وأخوة مع أبناء شعبنا الفلسطيني ومع المسلمين بشكل خاص الذين يعتبرون هذا المكان المقدس أولى

الله السماح للمستوطنين بالدخول لباحات الأقصى بطريقة استفزازية فيما يمتع خطيب المسجد الأقصى المبارك وغيره أيضاً من المصلين من دخوله. وقال المطران حنا في كلمة ألقاها أمام الحضور إن زيارته للوفد تحمل معاني التسامح الديني والتآخي في مدينة القدس وهي زيارة الأخ لأخيه تعبيرا عن تعاطف وتضامن مع الأخوة ومع كافة المقدسات المستهدفة والمستباحة.

وتابع البيان «لقد جسدت مدينة القدس عبر تاريخها الجيد وحدة وتآخي أبناء شعبنا في وجه الاحتلال والعنصرية واليوم نؤكد ما قلناه مرارا وتكرارا بأننا سنحافظ على مدينة القدس فهي أمانة في أعناقنا، ومن أراد أن يحافظ عليها فعليه أن يحافظ على وحدة أبنائنا». وأكد رفض التطرف والاستفزازات التي يقوم بها هؤلاء المستوطنون

رافق المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس عددا من الشخصيات المقدسية المسيحية بزيارة المسجد الأقصى المبارك أمس. وشدد على أنه لا قائمة للفلسطينيين دون صيانة وحدهم.

وأكّد الوفد المسيحي الذي التقى مع مسؤولي الأوقاف الإسلامية وعدد من الشخصيات الإسلامية المقدسية الموجودة، رفضه للاستفزازات والممارسات غير المقبولة التي يقوم بها التطرفون المستوطنون ممن يدخلون إلى باحات الأقصى ويستفزون المصلين بممارساتهم وحركاتهم المشبوهة.

ويستنكر الوفد وفق بيان صادر عن الأب عطا

اعتقالات الاحتلال للفلسطينيين في 2015 تبلغ ذروة جديدة

«بتسيلم»: ازدياد عدد الأسرى وانخفاض متوسط أعمارهم

شهور فقط، إلا أن عدد هذه الأوامر التي يتم تجديدها غير محدود.

وتتفق «بتسيلم» مع الجانب الفلسطيني بأن الاحتلال يستغل سرية عملية الاعتقال من أجل اعتقال ناشطين دون الكشف عن الأسباب و«الأدلة». ووفق معطياتها فإن عدد القاصرين الفلسطينيين المعتقلين بلغ في نهاية العام الماضي 422 قاصراً من بينهم ثمانى قاصرات. ومقابل ازدياد عدد المعتقلين ينخفض متوسط جيل الأسير. فمئذ 1 أيلول/سبتمبر الماضي زاد عدد القاصرين المعتقلين دون سن 14 عاماً من صفر% إلى 1% أما من جيل 14-16 فارتفعت النسبة بـ 12% وهذه المرة الأولى منذ 2011 التي تعتقل فيها إسرائيل قاصرين باعتقالات إدارية. وهكذا فبعض القاصرات المعتقلات 16-14 عاماً إدارياً ارتفعت منذ سبتمبر الماضي بـ 9% أما في الفئة العمرية 16 سنة فما فوق فقد ارتفعت النسبة بـ 4%.

في سياق متصل تستدكر منظمة «يكسرون الصمت» في تقرير لها أسس مجزة أسفاح باروخ غولدستاين في الخليل في فبراير/ شباط 1994، وتؤكد أنه لو عاد من قبره سعيداً وبسبب انتشار وانتصار إرهاب المستوطنين في الخليل، وتدلل على ذلك بالتوقف عند جرائم المستوطنين والجيش بحق أهالي الخليل.

المعتقلين حتى نهاية الإجراءات 1740 فلسطينياً.

وتؤكد «بتسيلم» المختصة بحقوق الإنسان في الأرض المحتلة عام 67 أن الاعتقال حتى انتهاء الإجراءات القانونية هو النظام السائد وليس الحالة الشاذة. وتلفت إلى أن هذا النوع من الاعتقال يقود في نهاية المطاف لتسويات وصفاقات مع النيابة والتمهين الذين يدركون أنه حتى لو كانت بحوزتهم أدلة كافية بتهرتهم فإن مدة اعتقالهم ستبقى طويلة بكل الأحوال وأطول من هذا الذي يعرض عليهم بصفاقات. وحتى نهاية السنة الماضية قبع في معتقلات الاحتلال 584 معتقلاً إدارياً وكانت نسبتهم قد ارتفعت في الشهور الثلاثة الأخيرة منها بـ 85% وهو الأعلى منذ 2008 ومن بينهم ستة قاصرين وثلاث نساء.

وتؤكد المنظمة الإسرائيلية أن سلطات الاحتلال تستخدم الاعتقال الإداري المستند لقوانين الطوارئ الاستعمارية بشكل مطلق وغير قانوني: يتم الاعتقال بشكل سرري ودون أي شفافية حيث لا يعرف المعتقل سبب اعتقاله حتى بعد عرضه على قاض لتتمديد اعتقاله لأن معظم المواد المقدمة ضد سيرة ويحرم الحامون من الاطلاع على التهم الموجهة لموكليهم إن وجدت أصلاً. كما يحرم المعتقلون الإداريون من حقهم بمعرفة مدة حكومتهم، ورغم أن أمر الاعتقال الإداري محدد لسنة

الناصر - «القدس العربي»:

تفيد معطيات منظمة «بتسيلم» الإسرائيلية بأن عدد المعتقلين الفلسطينيين على يد سلطات الاحتلال في سنة 2015 بلغ ذروة جديدة لا سيما المعتقلين الإداريين والنساء والأطفال في آخر ثلاثة شهورها.

وتظهر المعطيات المستندة لسجلات مصلحة السجون الإسرائيلية أنه حتى نهاية ديسمبر/كانون الأول الماضي هناك 6066 معتقلاً فلسطينياً «متمنياً» وهو العدد الأعلى منذ 2010 ولا تشمل هذه الأعداد المعتقلين الفلسطينيين الذين يعرفون بـ «المستلن» أو الموجودين دون تراخيص دخول إلى إسرائيل وهي وفق المصطلحات الإسرائيلية كخالفه جنائياً. منذ نهاية سبتمبر/أيلول 2015 وهو موعد اندلاع انتفاضة السكان زاد عدد الأسرى الفلسطينيين بـ 822 أسيراً (16%) لكن الارتفاع الكبير شهدته الفترة بين أكتوبر/تشرين الأول حتى نهاية السنة الفائتة حيث زاد عدد المعتقلين بنسب مرفقة: فالأسرى الذين يحاكموهم بمحاكم الاحتلال انخفض من 65% إلى 57%، في المقابل زاد عدد المعتقلين الإداريين من 6% إلى 10%، بينما زادت نسبة المعتقلين حتى نهاية الإجراءات القضائية من 26% إلى 29%. وفي نهاية كانون الأول 2015 بلغ عدد

الأغا أعلن رفض استبدال «السلة الغذائية» بـ «البطاقة الإلكترونية» المنظمة تطالب «الأونروا» بالتشاور مع الدول المضيفة للاجئين حول تغيير الخدمات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

طالب الدكتور زكريا الأغا، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، بضرورة وجود تشاور مسبق بين إدارة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» والدول العربية المضيفة للاجئين بخصوص التغييرات في نوعية الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين في الخيمات، لتفادي أي إشكاليات في عملية التطبيق.

وأبلغ الأغا من خلال نائبة مفوض عام وكالة الغوث ساندر ميتشل التي التقاها أمس، بتحفظ دائرته واللجان الشعبية واللاجئين على قرار «الأونروا» باستبدال نظام المساعدات العينية «السلة الغذائية» التي توزع على الحالات الاجتماعية التي يصل عددها إلى ما يقارب 36 ألف لاجئ تحت خط الفقر المدقع، إلى نظام «البطاقة الإلكترونية» التي يتم من خلالها شراء المواد الغذائية من مراكز البيع.

وأوضح في بيان صدر عقب الاجتماع أن استبدال نظام المساعدات العينية بنظام «البطاقة الإلكترونية»، سيهدد وظائف العاملين في برنامج التوزيع العيني وتحويلهم للوظائف في برامج الوكالة الأخرى، وعمليا تكون الوكالة لجأت إلى سياسة وقف التوظيف، مطالبا إدارة الوكالة بالعمل على هذا القرار.

وشدد الأغا على أنه سيتم التشاور مع الدول العربية المضيفة لاتخاذ موقف موحد تجاه قرارات «الأونروا» في الجوع إلى تغيير العمل في البرنامج حول إمكانية تطبيق التغييرات من عدمها، وأن لا يكون الانقراض بتطبيقه في بعض الساعات دون الأخرى، مشيراً إلى أن أي تغيير في نوعية الخدمات يجب أن يكون بـ «اتفاق مسبق مع الدول العربية المضيفة لإمكانية تطبيقه، وضمان عدم بروز مشكلات كما حدث في برنامج مساعدات مخيم نهر البارد».

ويحث الأغا كذلك مع ممثل كافة الأمور المتعلقة بأوضاع اللاجئين في الخيمات الفلسطينية، والخدمات الاستثنائية للاجئين الفلسطينيين في الخيمات اللبنانية، والأوضاع الصعبة التي يعيشونها.

وأكد ضرورة أن تقدم الخدمات الاستثنائية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، دون تقليصات أو تخفيضات، مشيراً إلى أن كل لاجئ يحتاج إلى العلاج ويجب أن يحرم منه وأن تتولى الوكالة تغطية كافة مصاريف علاجه كاملة دون أن يتحمل المريض أي أعباء مالية إضافية.

وبين أن الحكم على الصندوق الممل الذي أعلنت عنه الوكالة لدعم الاستشفاء في لبنان لتلبية احتياجات العلاج المخصصة للاجئين الفلسطينيين، سيتم من خلال قياس مدى قدرته عمليا على تغطية التكاليف العلاجية للاجئين،



عشرات اللاجئين الفلسطينيين يتظاهرون أمام مقر «الأونروا» في بيروت الخميس الماضي (الأناضول)

اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم لحين عودتهم إلى ديارهم، وأعقب ذلك اجتماع للقي الفلسطينيين، جرى خلاله مطالبة إدارة «الأونروا» بالترجع عن إجراءاتها التعسفية المتعلقة بتقليص خدماتها للبنان.

وأكدت القوى الفلسطينية في بيان لها عقب اجتماعها استمرارها في التحركات الشعبية ضد إجراءات وكالة «الأونروا» حتى تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني، معتبرة أن الوكالة هي الجهة الدولية المسؤولة عن إغلاق وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين إلى حين عودتهم إلى ديارهم الأصلية في فلسطين.

اللاجئين الذين يعانون من أمراض خطيرة مثل السرطان. وعقد مسؤولو فتح وحما قبل عدة أيام اجتماعا في العاصمة اللبنانية بيروت، بحث أوضاع اللاجئين هناك، والتفكير في الجوانب على مواصلة التحركات الشعبية حتى تحقيق مطالب شعبنا الفلسطيني لدى الأونروا، خصوصا تأمين الاستشفاء من الدرجة الثانية 100% وإعادة العمل بخطة الطوارئ في مخيم نهر البارد وتحسين مستوى التعليم والإغاثة.

وطالب الجانبان الدول المانحة والمضيفة التحرك العاجل لدعم الوكالة والمحافظة عليها لتقوم بدورها في إغاثة

العلاجية للاجئين الفلسطينيين، موضحة أن إدارتها على تواصل مع الدول المانحة لتأمين هذا الصندوق. وأكدت ممثلات أن «الأونروا» لن تتخلى عن اللاجئين، وستواصل تقديم خدماتها لهم في كافة مناطق عملياتها وتحسين نوعيتها.

ويشككي مسؤولو المنظمات الفلسطينية وكذلك اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، من تقليص خدمات «الأونروا» لهم، خاصة في المجال الطبي.

ونظم لاجئو فلسطين في لبنان عدة فعاليات احتجاجية ضد «الأونروا»، خاصة في ظل تقليصها قيمة التغطية المالية

وكالة الغوث العودة بالعمل على برنامج الاستشفاء لعام 2015.

ونقل البيان عن ممثل القول إن «الأونروا» تعمل جاهدة على تحسين نوعية الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين وتلبية احتياجاتهم المتزايدة، وأشارت إلى قرار إدارتها بتحويل المساعدات العينية «السلة الغذائية» إلى نظام «البطاقة الإلكترونية» وإيجابيات هذه التغييرات في تحسين وتطوير الخدمات المقدمة للاجئين، وتحسين السوق الفلسطينية. كما أشارت إلى قرار إدارتها إطلاق الصندوق الممل لدعم الاستشفاء في لبنان، لاستكمال تغطية التكاليف

ومن الجدير بالذكر أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدأت في العمل مع المزارعين في المناطق الحدودية منذ عام 2007.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال تعتمد الهجوم شبه اليومي على مزارعي الحدود من خلال إطلاق النار على حقولهم، أو من خلال تنفيذ عمليات توغل برية في المنطقة الحدودية التي تقيم فيها منطقتا أمنية عزلة تمتد لـ 300 متر بعق أراضي القطاع.

وخلال الحروب الثلاث الماضية التي شنتها إسرائيل ضد قطاع غزة، جرى تدمير العديد من المزارع وتجريرها بشكل كامل، مما ألحق خسائر مادية كبيرة تكبدتها مزارعو القطاع. واستمرار العمليات التدمير المقصود قامت طائرات إسرائيلية برش محاصيل زراعية واقعة على الحدود بمبيدات أدت إلى إتلافها على الفور، وإلحاق خسائر بالزارعين.

في ظل تعرض هذه المناطق لثلاث حروب كبذتها خسائر كبيرة مدير الصليب الأحمر يؤكد مواصلة العمل لدعم مشاريع مزارعي حدود غزة

من خلال تسوية واستصلاح 2500 دونم في المنطقة الحدودية الواقعة على بعد 100-300 من الحدود، مما سمح لـ 400 مزارع من الوصول إلى أرضهم للمرة الأولى منذ خمسة عشر عاما.

وأكدت أن 420 مزارعا استفاد من مشروع المنح الزراعية الصغيرة، عبر منحة مالية لمساعدتهم في زراعة 1200 دونم من أرضهم وإعادة تأهيل 222 دفيئة زراعية، بالتعاون مع وزارة الزراعة في مكافحة سوسة التمثيل، عبر

محمل الجد. وأضاف «نحن نعمل بالتعاون مع وزارة الزراعة، ونقوم الآن بالتواصل وعلى أعلى المستويات مع الجانب الإسرائيلي لحل هذه الإشكالية.

وأوضحت سهيرو زقوت المتحدث الرسمية للجنة في قطاع غزة، أن هذا المشروع يأتي تكمة لدعم المزارعين في المنطقة الحدودية. واستعرضت ما قدمته مؤسستها في مجال العمل بدائرة الأمن الاقتصادي في عام 2015،

المستنة من اللوزيات مقاومة لأمراض التربة، مما سيحفظ عمرها ثلاثة أضعاف عمر اللوزيات في القطاع.

وسئل مدير اللجنة الدولية للصليب الأحمر خلال جولته الحدودية من قبل أحد المزارعين هناك، عن دور منطقتهم لو وقف اعتداءات الجانب الإسرائيلي الذي يقوم بين الحين والآخر برش المبيدات التي تلحق محاصيلهم، فقال إنه «لم يعد سراسر البيدات في المناطق الحدودية»، لافتا إلى أن الصليب الأحمر يأخذ هذه المسألة على

ربيع قرن على اعتقال الأسيرين اغبارية وجبارين عشرات الأسرى في معتقل عتصيون يشروعون بإضراب مفتوح عن الطعام

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

ذكر نادي الأسير أن الأسيرين يحيى مصطفى اغبارية والأسير محمد توفيق جبارين من الأراضي المحتلة عام 48 يدخلان اليوم عمامها الخامس والعشرين في سجون الاحتلال. والأسيران اغبارية وجبارين من الأسرى القدامى المعتقلين ما قبل أوسلو وهما ضمن أسرى الدفعة الرابعة التي تتركز لها الاحتلال في مارس/ آذار 2014 وتضم 30 أسيرا.

وفي السياق قالت حماية نادي الأسير الفلسطيني جاكين فراجة إن 46 أسيرا في معتقل عتصيون شرعوا بإضراب مفتوح عن الطعام وذلك للمطالبة بتفكيك معتقل الظروف الحياتية المناسوية التي يعيشونها. وأشارت فراجة بعد زيارتهم إلى أن الأسرى اشتكوا من سوء الطعام المقدم لهم كما ونوعا إضافة إلى عدم توفر أدنى الاحتياجات الأساسية وكذلك العلاج اللازم للمرضى منهم. كما أن غالبيةهم لم يتغسلوا منذ 15 يوما.

وأوضحت فراجة أن 11 أسيرا منهم ورغم صدور أوامر اعتقال إدارية بحقهم منذ أكثر من أسبوع أبقيت سلطات الاحتلال على احتجاجهم في المعتقل بسبب عدم قدرة السجون الأخرى على استيعاب المزيد من الأسرى في ظل استمرار سلطات الاحتلال في تنفيذ حملات اعتقال يومية بحق المواطنين الفلسطينيين. باقي الأسرى تجاوزت مدة وجودهم في المعتقل 15 يوما وهي فترة طويلة خاصة أن معتقل عتصيون غير مهيأ لاستقبالهم.

وجدير بالذكر أن معتقل عتصيون هو معتقل عسكري تابع لجيش الاحتلال وليس لإدارة السجون المركزية للاحتلال ويعتبر من أسوأ المعتقلات التي يحتجز فيها أسرى فلسطينيون.

كما أعلن نادي الأسير أن 17 أسيرا بين جريح ومريض في عيادة سجن الرملة يواجهون أوضاعا صحية صعبة جراء مطاطة إدارة سجون الاحتلال في تقديم العلاج وإجراء الفحوص الطبية لهم وذلك في ظل تزايد أعداد الجرحى الذين يتم تلقيهم من المستشفيات المدنية الإسرائيلية إلى السجن منذ شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

ونقل محامي النادي عن الأسير راتب حريبات وهو ممثل الأسرى في سجن الرملة أن العديد من الجرحى والمرضى بحاجة إلى إجراء فحوص طبية بالمستشفيات المدنية وغالبيةهم ينتظرون منذ عدة شهور لتعيين مواعيد إجراءها الأمر الذي تسبب بحدوث تدهور في أوضاعهم الصحية واكتشاف الأمراض في وقت متأخر سيما الجرحى منهم.

واشكى الأسرى من استمرار إدارة سجون الاحتلال باستخدام عربة البوسطة لنقل المرضى والجرحى إلى الحاكم رغم حاجتهم إلى مركبات معينة لتقلهم تناسب ظروفهم الصحية خاصة أن العربة عبر عربة البوسطة تستمر لأيام ذهابا وإيابا. في غضون ذلك قرر مجلس إدارة نادي الأسير أن يكون المهرجان المركزي لإحياء يوم الأسير الفلسطيني للعام 2016 في محافظة الخليل وذلك في السابع عشر من إبريل/ نيسان تحت عنوان عام الحماية الدولية للأسرى الفلسطينيين.

وأوضح أمجد النجار مدير النادي في المحافظة في بيان صحفي أن اختيار محافظة الخليل جاء نظرا لكونها مكتوبة اعتقااليا ولحجم الجرائم والانتهاكات التي تعرضت لها وتحديدا منذ بداية الهبة الشعبية في تشرين الأول الماضي. هناك 1900 أسير فلسطيني من أبناء المحافظة في سجون الاحتلال بينهم 115 أسيرا محكومون بالسجن المؤبد و350 أسيرا في الاعتقال الإداري ونحو 100 قاصر عفرهم الأسيرة ديمالواوي إضافة إلى 17 أسيرة.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أعلنت منظمة «شوراد هادين» الصهيونية إطلاق حملة جمع توقعات ضد هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني بهدف تقديم شكوى للمحكمة الجنائية الدولية ضد مسؤولي الهيئة بتهمة ممارسة التحريض ضد إسرائيل وتشجيع الشباب على تنفيذ عمليات طعن تستهدف الإسرائيليين.

وقال رئيس المنظمة نيتسان دارشان إن منطقتهم ستطالب بمقاضاة رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون السابق رياض الحسن ورئيسها الحالي أحمد عساف لسماعهما باستخدام التلفزيون للتحريض على قتل إسرائيليين. كما أن هذه الحملة تستهدف إقناع الإدارة الأمريكية في دعم مقاضاة التلفزيون على حد وصفه.

بدوره قال ماجد سعيد المتحدث الإعلامي باسم الهيئة إنها «تأخذ التحركات الإسرائيلية والتحريض لقاضياتها في الجناحية الدولية على محمل الجد. إسرائيل لن تتواني عن استفادها الهيئة أو أي جسم فلسطيني آخر. والقضية لا تتعلق بأسماء وإنما بحجم التحريض الكبير الذي تمارسه المؤسسة الرسمية الإسرائيلية على الهيئة خشية من الحقيقة التي يقفها التلفزيون والتي فضح ممارسات وانتهاكات الاحتلال».

وتتهم السلطات الإسرائيلية الشباب مصاروة بالتخطيط لإطلاق رصاص على جنود الاحتلال في معبر جلمة بين مدينة العفولة الإسرائيلية وبين مدينة جنين شمال الضفة الغربية باسم تنظيم الدولة. ولهذا الهدف اتصل مصاروة مع عميل أجنبي تابع لتنظيم الدولة بواسطة الإنترنت وقد تم اعتقاله في 22 يناير/ كانون الثاني الماضي. ووفق لائحة الاتهام فقد اعترف مصاروة بما نسب له وقال إنه يؤيد معتقدات تنظيم الدولة. وفي التاسع من فبراير/

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أعلنت منظمة «شوراد هادين» الصهيونية إطلاق حملة جمع توقعات ضد هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني بهدف تقديم شكوى للمحكمة الجنائية الدولية ضد مسؤولي الهيئة بتهمة ممارسة التحريض ضد إسرائيل وتشجيع الشباب على تنفيذ عمليات طعن تستهدف الإسرائيليين.

وقال رئيس المنظمة نيتسان دارشان إن منطقتهم ستطالب بمقاضاة رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون السابق رياض الحسن ورئيسها الحالي أحمد عساف لسماعهما باستخدام التلفزيون للتحريض على قتل إسرائيليين. كما أن هذه الحملة تستهدف إقناع الإدارة الأمريكية في دعم مقاضاة التلفزيون على حد وصفه.

بدوره قال ماجد سعيد المتحدث الإعلامي باسم الهيئة إنها «تأخذ التحركات الإسرائيلية والتحريض لقاضياتها في الجناحية الدولية على محمل الجد. إسرائيل لن تتواني عن استفادها الهيئة أو أي جسم فلسطيني آخر. والقضية لا تتعلق بأسماء وإنما بحجم التحريض الكبير الذي تمارسه المؤسسة الرسمية الإسرائيلية على الهيئة خشية من الحقيقة التي يقفها التلفزيون والتي فضح ممارسات وانتهاكات الاحتلال».

وتتهم السلطات الإسرائيلية الشباب مصاروة بالتخطيط لإطلاق رصاص على جنود الاحتلال في معبر جلمة بين مدينة العفولة الإسرائيلية وبين مدينة جنين شمال الضفة الغربية باسم تنظيم الدولة. ولهذا الهدف اتصل مصاروة مع عميل أجنبي تابع لتنظيم الدولة بواسطة الإنترنت وقد تم اعتقاله في 22 يناير/ كانون الثاني الماضي. ووفق لائحة الاتهام فقد اعترف مصاروة بما نسب له وقال إنه يؤيد معتقدات تنظيم الدولة. وفي التاسع من فبراير/

إسرائيل تعتقل فلسطينيين تزعم أنها خططا لعمليات بإيجاء من «داعش»

لتركيبا حيث تم اعتقالها في اللحظة الأخيرة قبل اجتيازها الحدود نحو سوريا، وأشارت الشرطة الإسرائيلية إلى وجود معلومات أخرى خاصة بهذه المسألة لكنها ما زالت تحت حذر النشر بموجب قرار قضائي من الشهر الفائت.

يشار إلى أن قائد جيش الاحتلال كشف قبل عشرة أيام عن التحاق نحو سبعين من شباب أراضي 48 بتنظيم الدولة الذي أعلن عنه في إسرائيل تنظيم إرهابيا قبل عام. وناشدت فعاليات سياسية فلسطينية في الداخل الشباب بعدم الانجرار وراء دعائية تنظيم الدولة في الإنترنت وغيره، مشددة على أن نضال فلسطيني الداخل هو سياسي فقط.

يذكر أن وزير الداخلية الإسرائيلي الجديد آرييه درعي قرر الشهر الماضي سحب مواطنة كل من يدان بالالتحاق بتنظيم الدولة. وبهذا السياق ترجح أوساط من الجنرالات بالاحتياط والمراقبين أن عمليات داعش في إسرائيل بواسطة طائرات شراعية صغيرة باتت مسألة وقت، وداعين السلطات الأمنية للتحسب والاستعداد لها.

ويالأمس زعمت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن هناك تعاوناً بين تنظيم الدولة في سيناء وبين حركة حماس وهي علاقات طالما ادعت إسرائيل وجودها باشكال مختلفة ولوحث بها ضمن مساعيها الدعائية لتسليطة الفلسطينيين. وهو ما تنفيه حماس نفيًا قاطعا وتعتبره تحريضا وشيطنة لها.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

كشفت الشرطة الإسرائيلية أمس عن اعتقال شابين من مدينة الناصرة داخل أراضي 48 بتهمة الانتماء لتنظيم الدولة والتخطيط لتنفيذ عمليات في القدس والعفولة ومعبر الجلمة على مداخل جنين.

وبحسب لائحة الاتهام المقدمة في المحكمة المركزية في الناصرة أمس فقد تم اعتقال الشابين بهاء الدين مصاروة (19) وأحمد أحمد (21) قبل أسابيع وتنسب لهما تهمة التخطيط لعمليات عسكرية ضد أهداف إسرائيلية. وفي إفادته قال مصاروة حسب المذاعم الإسرائيلية إنه تأثر بأعمال قريبته إيمان كنجو المتهمة في الأخرى بالانتماء لتنظيم الدولة الإراهابي.

وتتهم السلطات الإسرائيلية الشباب مصاروة بالتخطيط لإطلاق رصاص على جنود الاحتلال في معبر جلمة بين مدينة العفولة الإسرائيلية وبين مدينة جنين شمال الضفة الغربية باسم تنظيم الدولة. ولهذا الهدف اتصل مصاروة مع عميل أجنبي تابع لتنظيم الدولة بواسطة الإنترنت وقد تم اعتقاله في 22 يناير/ كانون الثاني الماضي. ووفق لائحة الاتهام فقد اعترف مصاروة بما نسب له وقال إنه يؤيد معتقدات تنظيم الدولة. وفي التاسع من فبراير/

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

كشفت الشرطة الإسرائيلية أمس عن اعتقال شابين من مدينة الناصرة داخل أراضي 48 بتهمة الانتماء لتنظيم الدولة والتخطيط لتنفيذ عمليات في القدس والعفولة ومعبر الجلمة على مداخل جنين.

وبحسب لائحة الاتهام المقدمة في المحكمة المركزية في الناصرة أمس فقد تم اعتقال الشابين بهاء الدين مصاروة (19) وأحمد أحمد (21) قبل أسابيع وتنسب لهما تهمة التخطيط لعمليات عسكرية ضد أهداف إسرائيلية. وفي إفادته قال مصاروة حسب المذاعم الإسرائيلية إنه تأثر بأعمال قريبته إيمان كنجو المتهمة في الأخرى بالانتماء لتنظيم الدولة الإراهابي.

وتتهم السلطات الإسرائيلية الشباب مصاروة بالتخطيط لإطلاق رصاص على جنود الاحتلال في معبر جلمة بين مدينة العفولة الإسرائيلية وبين مدينة جنين شمال الضفة الغربية باسم تنظيم الدولة. ولهذا الهدف اتصل مصاروة مع عميل أجنبي تابع لتنظيم الدولة بواسطة الإنترنت وقد تم اعتقاله في 22 يناير/ كانون الثاني الماضي. ووفق لائحة الاتهام فقد اعترف مصاروة بما نسب له وقال إنه يؤيد معتقدات تنظيم الدولة. وفي التاسع من فبراير/

سياسيون يتهمون بلادهم بالتدخل في شؤون لبنان وناشطون يكتشفون «نقاطا مشتركة» بين الحزب وتنظيم «الدولة»

التونسيون منقسمون بين «إرهاب» حزب الله و«مقاومته»



جانب من اجتماع وزراء الداخلية العرب في تونس

هذا القرار «لأنه يُقحم تونس في قضايا لا تخدم مصلحة البلاد ولا مصلحة الوطن العربي»، مشيراً إلى أنه كان على الحكومة أن تتحرر من التبعية و«تكون بوصلتها مصلحة البلاد وخدمة قضايا التحرر والدفاع عن حق شعبنا في فلسطين في المقاومة من أجل دولة مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشريف».

وفيما فضلت أحزاب الائتلاف الحاكم عدم التعليق (إيجابياً أو سلباً) على القرار كنوع من التضامن مع الحكومة، طالب عدد من نواب كتلة «الحرية» (منشقون عن نداء تونس انضموا مؤخرًا للحركة «مشروع تونس») إلى مساءلة وزير الداخلية والخارجية، معتبرين أن القرار «إهانة للشعب التونسي قبل أن يكون إساءة للمقاومة اللبنانية».

على صعيد آخر، أشاد عدد من الباحثين والناشطين السياسيين بالقرار، حيث كتب الناشط والمدون ياسين العيادي على صفحته في موقع «فيسبوك»: «إن كانت داعش وتنظيم الدولة الإسلامية إرهابية، فأسباب تصنيفها نفسها أعتبر حزب نصر الله إرهابياً، فجاززه ضد المدنيين تزيد على الدواش بالصبر».

وكتب الباحث نور الدين العلوي «عندما كان سلاح حزب الله موجهاً لصدور العدو كنت من دعائه ومن المتحمسين بأحدية جنوده ولا فضل لي ولا مزية عليه، بل كان كل الشرف والرجولة في أسناده حتى بالدموع المتدفقة يوم مجزرة المراكفا في 2006. عندما اتجه سلاحه إلى صدور السوريين أصحاب الحق في بلادهم وأصحاب الحق في الحرية والديمقراطية وأصحاب الحق في تحرير جولايتهم، تغير موقفي». وأضاف «لم يعد سلاح الحزب ولا سيدي حسن مقدسين عندي، واعطي نفسي الحق في النظر إليه كميليشيا مسلحة في خدمة نظام ديكتاتوري متجبر قاهر لشعبه. السوريين مثل التونسيين لهم الحق في الحرية التي امتنع بها منذ 5 سنوات ولهم الحق في حكم بلدهم بطريقتهم بدون قهر ولا دكتاتورية غاشمة».

لغوى الاحتلال الصهيوني الذي لعب دوراً في تحريك جنوب لبنان وفي مساندة المقاومة الفلسطينية، كتتنظيم إرهابي رغم إعتراض وزير داخلية لبنان نهاد المشنوق مس سيادة دولة لبنان الشقيقة وانحياز لإرادة العدو الصهيوني.

وفيما اعتبرت حركة «الشعب» أن الجامعة العربية

الله شريك في البرلمان والحكومة اللبنانية، وعبر حزب «التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحرية» عن رفضه «أقدام تونس في الصراع المذهبي الوهابي الشيعي بعيداً عن ثوابت الدبلوماسية التونسية»، معتبراً أن «المصادقة على تصنيف حزب الله اللبناني المعترف به في لبنان الشقيقة والمقاوم

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

عبّرت أحزاب سياسية ومنظمات مدنية تونسية عن رفضها لتبني بلادهم لقرار تصنيف حزب الله اللبناني كـ«منظمة إرهابية»، حيث اعتبره البعض «نكسة سياسية» جديدة ومحاولة للتدخل في شؤون دولة عربية ومحاولة لإقحام البلاد في «صراع مذهبي» هي في غنى عنه، فيما طالب عدد من النواب بمساءلة وزير الداخلية والخارجية، في حين عبّر عدد من الناشطين عن تأييدهم للقرار، لافتين إلى وجود «تشابه كبير» بين حزب الله وتنظيم «الدولة الإسلامية» على صعيد المجاز المرتكبة في سوريا.

وكان مجلس وزراء الداخلية العرب أصدر بياناً في ختام اجتماع عقده الأربعاء في تونس، أدان من خلاله «الممارسات والأعمال الخطرة، التي يقوم بها حزب الله الإرهابي، لزعزعة الأمن والسلام الاجتماعي في بعض الدول العربية»، في ظل تحفظ كل من لبنان والعراق. وتزامن البيان مع قرار دول مجلس التعاون الخليجي اعتبار حزب الله «بكافة قادته وفضائله والتنظيمات التابعة له والمنبثقة عنه، منظمة إرهابية»، مبرراً ذلك بـ«ممارسات ميليشيات حزب الله في دول المجلس، والأعمال التخريبية التي تقوم بها في كل من سوريا واليمن والعراق»، والتي قال إنها تشكل تهديداً للأمن القومي العربي.

وأصدر عدد من الأحزاب والجمعيات التونسية بياناً مشتركاً، عبروا من خلاله عن «الرفض والإدانة الكاملة» لقرار مجلس وزراء الداخلية العرب، الذي اعتبروه بأنه «الاستهداف للمقاومة الوطنية»، مطالبين «جميع القوى الوطنية في تونس والوطن العربي بتحمل مسؤولياتها التاريخية في رفض هذا القرار وإدانته واعتباره عدواناً على لبنان وإشعالاً للحرب الأهلية فيه باعتبار أن حزب

محكمة تونسية تقضي بإعدام ثلاثة جهاديين أدينوا بقتل دركي

■ تونس - أف ب: أصدرت محكمة تونس الابتدائية الأربعاء أحكاماً بإعدام ثلاثة جهاديين وسجن عشراً آخرين بتهمة قتل عنصر في الحرس الوطني (الدرك) في نهاية 2012 في ولاية القصرين (وسط) بالتعاون مع الجزائر.

وقال الناطق باسم المحكمة كمال بربوي إن المحكمة أصدرت 75 حكماً بينها 37 غيابياً ضد جهاديين متهمين بقتل وكيل الحرس الوطني أنيس الجلصي في كانون الأول/ديسمبر 2012 في جبل بولاية القصرين، وأضاف أن المحكمة قضت غيابياً بإعدام 3 جهاديين بتهمة «القتل العمد والمشاركة في القتل العمد».

وأوضح أن ما أقدم عليه مجموعة من الباحثين الجامعيين بتجاهم داود بعمادة الإسلام أمر مؤسف، ويبدل على أن هناك أزمة ذكاء في فرنسا، موضحاً أن دور الباحثين والناشطين في القضية بحاجة لإصدار أحكام «عادمة»، وإدانة الكاتب دون أن يكون هناك أية فرصة للنقاش أو الحوار حول الأفكار التي ناقشها الكاتب.

مقتل خمسة «إرهابيين» تسللوا من ليبيا في مواجهات مع الأمن التونسي وزير الدفاع التونسي: جاهزون لتأمين حدودنا الغربية والشرقية

وكانت وزارتا الدفاع والداخلية التونسيان أعلنتا الأربعاء مقتل خمسة «إرهابيين» في بن قردان (جنوب) قرب الحدود مع ليبيا، خلال مواجهات مع قوات من الجيش والأمن أسفرت أيضاً عن مقتل مدني برصاص طائشة. وقال المقدم بلحسن الوسلاطي الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع إن «قوات الجيش والأمن قتلت خلال مواجهات خمسة إرهابيين تحضروا بمنزل» في بن قردان وصارت خمسة أسلحة من نوع كلاشنكوف، وأضاف إن ضابطاً في الجيش التونسي أصيب خلال المواجهات فيما نكزت وزارة الداخلية أن مواطناً قتل جراء أصابته برصاصة طائشة.

وقال ياسر مصباح المتحدث باسم وزارة الداخلية إنه تم قتل خمسة متشددين تسللوا إلى تونس من ليبيا بعد اقتحام منزل تحضروا

الاستخباراتي هناك منظومة كاملة لمراقبة الحدود بما في ذلك منظومة طائرات بدون طيار». وأضاف أن «ثمة منظومة كاملة لوزارة الدفاع والداخلية لحماية الحدود، تركز على ثلاثة محاور، وحماية كل خط يحتوي منظومة كاملة». وكشف الوزير التونسي في السياق ذاته أن «أمريكا وألمانيا ستشترعان في العمل في منظومة الحماية الإلكترونية، على مستوى الحدود مع ليبيا خلال الأسابيع المقبلة، وسيتم إرسال قوات وتقنيين وعسكريين للعمل على التقوية على العملية التي تضهدها منطقة بن قردان، أكد الحرشاني أن «وزارة الداخلية ستقدم المعطيات النهائية المتعلقة بالعملية هناك».

القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وفي 28 آذار/مارس 2015، قتلت الشرطة في كمين في منطقة جبلية في ولاية قفصة (وسط غرب) تسعة من أبرز قياديي الكتبية، بينهم خالد الشايب، بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية وقتئذ. ونفذ آخر حكم بالإعدام في تونس عام 1991 بحق رجل أدين بقتل 14 طفلاً بعد اغتصابهم، وتواصل المحاكم التونسية النطق بعقوبة الإعدام رغم أن تنفيذها متوقف منذ 1991.

وبعد الإطاحة مطلع 2011 بنظام الرئيس زين العابدين بن علي، خطت كتبية عقبة بن نافع لتحويل تونس إلى «أول إمارة إسلامية في شمال إفريقيا»، وفق وزارة الداخلية التونسية، وبحسب السلطات، تتحصن مجموعات تابعة لكتبية عقبة بن نافع في جبال القصرين (وسط غرب) وجندوبة والكاف (شمال غرب) الحدودية مع الجزائر.

قال إن اتهامه بعمادة الإسلام أمر مؤسف ويبدل على أزمة ذكاء في فرنسا رئيس الوزراء الفرنسي يتضامن مع الكاتب الجزائري كمال داود



كمال داود



مانويل فالس

أن أخرى كان يحتاجه الكاتب الجزائري هو مساندة رئيس حكومة فرنسا، لأن ذلك سيطيح الفرصة لخصمه، الذين كانوا دائماً يهاجمونه ويتهمونه بمحاياة».

النخبة المثقفة الليبية في فرنسا، والتي لها مواقف، يعتبرها كثيرون، معادية للإسلام والمسلمين.

داود لم تتغير منذ سنوات، إلا أنه منذ ترشيحه لاجتازة الغونكور الأدبية، حصله على عدد من الجوائز الأخرى في فرنسا، أصبحت كل كتابات وتصريحات الكاتب الجزائري تفسر وترجم على أنها محاولة لإرضاء لوبي ثقافي فرنسي معاد للإسلام والعرب، وهو الأمر الذي نفاه كمال داود، الذي أصر رغم كل شيء على البقاء في الجزائر، وعدم الذهاب للإقامة في فرنسا، رغم العروض التي تناطلت عليه، بعد نجاح روايته الأولى «مورسو» تحقيق ضياء، التي كتبها كرد على رواية «الغريب» للكاتب الفرنسي الشهير البير كامو.

يسعى إلى الحجر على العقول بمنطق متخلف، يعرقل الحريات، ويخضع النساء، وشدد على أن ما يطالب به الكاتب الجزائري هو عدم إنكار ثقيل الحقائق السياسية والدينية، وأن نقينا عيننا مفتوحة حول تلك القوى التي تمنع تحرر الأفراد وتطورهم، وعلى العنف الممارس ضد النساء، وحول التطرف التنامي في الأحياء.

واعتبر أن فرنسا سارت في طريق حماية الحريات، حرية الكتابة، وحرية التفكير، والمساواة بين المرأة والرجل، وقيم الأخوة والمسواة وهو طريق لا يمكن التراجع عنه، موضحاً أنه لا يمكن التخلي عن كمال داود، وتركه يواجه هذه الموجة لوحد، وأنه من الضروري مساندة بدون تردد أو تراجع.

ويأتي تدخل رئيس الحكومة الفرنسي في النقاش حول كمال داود ومواقفه ليضلع نار الجدل مجدداً في الجزائر، ورغم أن الأمر يتعلق برئيس حكومة دولة عظمى مثل فرنسا، إلا أن هناك شبه إجماع، حتى لدى المؤيدين لكمال داود والتعاطفين معه، على

الرئيس الموريتاني في زيارة متوقعة للرياض ومشاركة نشطة في مناورات «رعد الشمال» السعودية تمنح تمويلاً إضافياً لمشروع الربط الكهربائي في نواكشوط

الموريتانية ينتظر أن يقوم الرئيس محمد ولد عبد العزيز بزيارة للمملكة العربية السعودية بعيد انتهاء القمة الاستثنائية الخامسة لمنظمة التعاون الإسلامي المقررة يومي 6 و7 آذار/مارس الجاري في جاكارتا، وسيجري الرئيس الموريتاني يوم الثامن من آذار/مارس مباحثات مع كبار المسؤولين السعوديين لتفعيل وتحسين اتفاقات التعاون السابقة، كما سيحضر يوم العاشر مارس العرض العسكري الختامي للقوات المشاركة في مناورات «رعد الشمال».

وستشمل المباحثات السعودية الموريتانية، حسب مصادر متابعة، التنسيق بين حكومي الرياض ونواكشوط، لإنجاح القمة العربية السابعة والعشرين التي ستستضيفها نواكشوط في تموز/يوليو القادم بما يضمن تحقيق الأجدنتين السعودية والموريتانية. يذكر أن العلاقات الموريتانية السعودية شهدت منذ إقامتها عام 1972 حالات مد وجزر حيث عرفت فتوراً طويلاً بعد وقوف

السام نائب الرئيس والعضو المنتدب للسندوق السعودي للتنمية إلى أن تطورا كثيراً، مبرزا «أهمية مشروع الربط الكهربائي الذي سيتمكن موريتانيا، حسب قوله، من استغلال مواردها الطبيعية المتوفرة وبخاصة الغاز الطبيعي والطاقة الشمسية».

وقال «إن المملكة العربية السعودية مولت أكثر من 24 مشروعاً في موريتانيا اكتمل منها 15 مشروعاً وتشمل غالبية القطاعات الحيوية. ويأتي التوقيع على هذه الاتفاقية ليشكل مقدمة لسلسلة تمويلات تعهدت بها الحكومة السعودية مؤخرًا لموريتانيا ضمن التحسن الكبير الذي تشهده علاقات البلدين والذي تجلى في أمور عدة منها مشاركة موريتانيا النشطة في التحالف العسكري الذي تقوده السعودية في حربها ضد حوثي اليمن.

وأشار المهندس يوسف بن إبراهيم أعلنت في نواكشوط أمس عن توقيع اتفاقية قرض ميسر يقدم بموجبها الصندوق السعودي للتنمية تمويلاً إضافياً قدره 17 مليار أوقية موريتانية (الدولار=335 أوقية) لمشروع الربط الكهربائي بالتيار العالي بين العاصمة الموريتانية نواكشوط ومدينة نوانيبو العاصمة الاقتصادية. ويضاف هذا التمويل لقروض سابقة مخصصة لتمويل هذا المشروع الحيوي يصل مجموعها مبلغ 50 مليار أوقية موريتانية هي مجمل إسهام العربية السعودية في المشروع.

وكما أكد على ذلك وزير المالية والاقتصاد الموريتاني المختار ولد إجابي فإن هذا التمويل الإضافي الممنوح في هذا الظرف العصيب، يؤكد الدفع القوي الذي تشهده حالياً العلاقات بين الرياض ونواكشوط.

بان كي مون يزور موريتانيا اليوم لساعات ضمن جولته الحالية

يحضر بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة ظهر اليوم في نواكشوط التي يصل إليها صباحاً، احتفالية سياسية رسمية تنظمها الحكومة الموريتانية بمناسبة زيارته لموريتانيا، ويشترك في هذه الاحتفالية ممثلون للأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني وأعضاء السلك الدبلوماسي.

وينتظر أن يقدم بان كي مون عرضاً خلال هذه الاحتفالية يتركز على موضوع جولته الذي هو حل قضية الصحراء الغربية، مع إشارة للملفات تتعلق بموريتانيا بينها ملف حقوق الإنسان. ولم تتأكد لحد مساء أمس معلومة تتعلق باستقبال بان كي مون لقياديين في المعارضة الموريتانية، ولنشاط في منظمات حقوق الإنسان.

وسيجري محادثات مع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز ومع كبار معاونيه، حسب تأكيدات مصادر معنية بملف الزيارة. وسيتركز الحديث خلال هذه الزيارة على قضية الصحراء الغربية التي هي الموضوع الأساس للجولة الحالية التي بدأها بان كي مون

مواجهات عنيفة بين المقاومة ومليشيات الحوثي شرق صنعاء

وزير خارجية اليمن: الحوثيون وصالح يماطلون في تنفيذ مقررات «جنيف 2»



مقاتلون مؤيدون للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في صراوح

■ صنعاء - الأناضول: قال وزير الخارجية اليمني، عبد الملك المخلافي، إن الحوثيين، والرئيس السابق علي عبدالله صالح، «لا زالوا يماطلون في تنفيذ ما تم التوافق عليه في مشاورات جنيف 2 (ديسمبر/كانون أول 2015)، والتمثلة في إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وإنهاء حصار المدن».

وأضاف في تصريحات أدلى بها، أمس الخميس، خلال استقباله، سفير الصين لدى اليمن، تيان تشي، في العاصمة السعودية الرياض، أن «الحكومة (اليمنية) حريصة على تحقيق السلام، وحقن الدماء، وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2216، لافتاً أن «الطرف الآخر، يراهن على الحرب، وهو خيار خاسر»، وفقاً لوكالة سبأ الرسمية.

وقرار 2216 تبناه مجلس الأمن في 14 إبريل/نيسان 2015، ونص على فرض عقوبات تعطلت في تجسيد أرادة وحظر السفر للخارج، طالبت زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي، والقائد السابق للحرس الجمهوري الجنسي، أحمد علي عبد الله صالح، نجل الرئيس السابق، المتهم بتفويض السلام والأمن والاستقرار» في اليمن. وتضغط الدول الكبرى (دائمة العضوية في مجلس الأمن) على الحكومة اليمنية، من أجل استئناف العملية السياسية والمشاورات مع الحوثيين خلال آذار/مارس الجاري، في سبيل إيجاد حل للنزاع المتصاعد منذ 26 مارس/آذار العام الماضي.

ورعت الأمم المتحدة، و مشاورات ثنائية مباشرة بين الأطراف اليمنية في سويسرا، منتصف كانون أول/ديسمبر الماضي، انتهت بالاتفاق على جولة مشاورات جديدة، وإجراءات لبناء الثقة، أبرزها إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، والسماح بدخول الإمدادات إلى المدن المحاصرة، وتحديد تعز، وسخط البلاد، وأفرج الحوثيون عن وزير التعليم الفني عبد الرزاق الأنيشون، وإربعة نشطاء سياسيين، لكن الحكومة تشتراط

الإفراج عن باقي المعتقلين، وعلى رأسهم وزير الدفاع، اللواء محمود الصبحي، ورفع الحصار عن تعز، كشرط للدخول في جولة مشاورات جديدة، وتقول الحكومة اليمنية، إن يدها ممدودة للسلام، رغم التقدم الذي أحرزته على الأرض، ومكثها من الوصول، منتصف شباط/فبراير المنصرم، إلى تخوم العاصمة صنعاء، بالسيطرة على غالبية أجزاء مديرية، نهم، شرقي العاصمة، والتي تبعد نحو 50 كيلومترا عن مطار صنعاء الدولي.

وفي سياق متصل، قالت مصادر ميدانية، إن معارك عنيفة دارت أمس الخميس، بين الجيش الوطني والقوات الحوثية، في جبال «الحول»، ومنطقة سد العامر، بمديرية نهم، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من الجانبين (لم تحدد عددهم).

وفقا للمصادر، فبعد اشتداد مقاتلات التحالف العربي، 15 غارة جوية، استهدفت مواقع الحوثيين في مناطق جبال «الدرج» و«الحول» و«قرصة نهم».

وفي السياق، طالب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الخميس، مجلس الأمن الدولي بـ«الضغط على أطراف الصراع اليمني، بغية حماية المدنيين، وتسهيل الوصول الإنساني للاستخدام، وغير المشروط إلى كافة أرجاء البلاد»، واستئناف محادثات السلام، والواقعة على وقف الأعمال العدائية».

والتهم المسؤول الأممي في جلسة مشاورات مجلس الأمن قوات التحالف بقيادة الملكة العربية السعودية، بشحن هجمات عشوائية، كما اتهم مبعوث الأمين العام، جماعة الحوثيين بـ«تعهد تأخير، ومنع، وصول المساعدات الإنسانية للمتخاضرين في البلاد»، مضيفاً «في أسبوع واحد خلال فبراير/شباط الماضي، رفضت وزارة الداخلية بصنعاء (الخاصة) سيطرة الحوثيين، منح تصاريح انتقال، ثلاثة بعثات بقيادة أممية من صنعاء إلى

الخروج من «الاتحاد الأوروبي» سيدمر اتفاقاً حدودياً باريس تحذر لندن: سنسمح لألاف المهاجرين بالتدفق إلى بريطانيا

باريس - «القدس العربي»
حذرت باريس من أنها سنتهي ضوابط حدودية، وستسمح لألاف المهاجرين بالتدفق على بريطانيا إذا أيد ناخبو الدولة الأخيرة الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، في استفتاء مقرر في 23 حزيران / يونيو المقبل.

وأعلنت أنها ستفتح زرعها للبلوك التي سترحل من بريطانيا إذا خرجت من الاتحاد الأوروبي، وكررت وزير الاقتصاد الفرنسي إيمانويل ماكرون تصريحات أدلى بها رئيس الوزراء البريطاني نيكولاس ستورجس في بيان أصدره أمس، إن باس «الغابة»، في بلدة كاليه الساحلية في شمال فرنسا يمكن أن ينتقل إلى جنوب بريطانيا إذا خرجت لندن من الاتحاد.

وقال قبل قمة بريطانيا - فرنسية في مدينة أميان: «ستدعم خروج بريطانيا اتفاقاً حدودياً يوقف تحرك المهاجرين في فرنسا، كما أن باريس سيصرها استقبال المصارف الهاربة من لندن».

وتابع ماكرون مردداً صدى دعوة وجهها كامرون لشركات فرنسية بالانتقال عبر القتال حين زادت باريس الضراب في العام 2012: «إذا كان هناك سبب لغرد الأبسطة الحمراء أقول إننا قد نشهد نزوحاً من حي المال في لندن، والطاقة الجماعية للاتحاد الأوروبي ستبدل لنصم العلاقات القائمة وليس لإنشاء علاقات جديدة».

ولي العهد السعودي يبدأ زيارة إلى فرنسا

باريس - الأناضول: وصل الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، إلى فرنسا، أمس الخميس، في زيارة رسمية، يقابلها عدداً من المسؤولين.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، إنه كان في استقبال بن نايف، لدى وصوله مطار أولي في باريس، وزيرة البيئة الفرنسية، سيقولين رويال، وعدد من كبار المسؤولين. وقال الديوان الملكي السعودي، في بيان أصدره أمس، إن زيارة ولي العهد تأتي استجابة للدعوة السعودية من رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس، وبناءً على توجيه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

وأشار البيان إلى أن ولي العهد سيبدأ زيارة رسمية لفرنسا، تبدأ اليوم الجمعة، يلتقي خلالها بالمسؤولين الفرنسيين، لبحث العلاقات وأوجه التعاون الثنائي، إضافة إلى مناقشة القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

ويضم الوفد الرسمي المرافق لولي العهد، في زيارته لفرنسا، وزير الثقافة والإعلام، عادل بن زيد الطريفي، ووزير الخارجية عادل الجبير، ورئيس الاستخبارات العامة، خالد بن علي الحميدان.

ووصل ولي العهد السعودي لفرنسا، قادماً من تونس، بعد أن رأس وفد بلاده المشارك في الاجتماع الـ 33 لوزراء الداخلية العرب، الذي اختتم الأربعاء، ويتوقع أن تتصدر البحوث السعودية الفرنسية، التطورات في المنطقة، والتعاون في مكافحة «الإرهاب»، إضافة إلى بحث أجندة الاجتماع الثالث للجنة الثنائية المشتركة بين البلدين، والمقرر انعقاده إبريل/نيسان المقبل، بحسب مراقبين.

ويتركز التعاون الأمني والعسكري بين السعودية وفرنسا، على الاتصالات الوثيقة بين البلدين في مجالات التدريب والتسلح لتعزيز الأمن الداخلي للملكة، كما تعتبر فرنسا، المستثمر الثالث في المملكة، وتصل قيمة أسهم الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 15.3 مليار دولار أمريكي، في حين بلغت قيمة الاستثمار السعودي في فرنسا 900 مليون يورو، وبحسب وكالة الأنباء السعودية. وبعاد الاستثمار المباشر السعودي في فرنسا 3 % من قيمة الاستثمار المباشر الأجنبي السعودي في العالم و 30 % من الاستثمار المباشر الأجنبي لدول مجلس التعاون في فرنسا.

الحكم بإعدام مسؤول إعلامي بحركة الشباب الصومالية بتهمة قتل صحفيين

مقديشو - رويترز: صدر أمس الخميس حكم بإعدام مسؤول إعلامي سابق في حركة الشباب الصومالية بتهمة قتل ستة صحفيين محليين. وكان المسؤول الإعلامي ينظم مؤتمرات صحافية في الأعمار التي سيطر فيها المتشددون على العاصمة مقديشو.

وطردت قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة من مقديشو في عام 2011 لكنها ظلت خصماً قوياً في الصومال ونفذت هجمات متكررة في محاولة للإطاحة بالحكومة التي يدعمها الغرب.

واجتاحت القوات الصومالية منذ مطلع التسعينيات بعد إسقاط الحاكم العسكري محمد سياد بري وتكافح البلاد من أجل إعادة البناء.

وقال حسن علي رئيس المحكمة العسكرية الصومالية للصحافيين إن حسن حنفي اعترف أنه قتل صحفيين واحداً وتبثت إرادته في قتل خمسة آخرين.

وأضاف «سيقتل حكم الإعدام في أقرب وقت ممكن».

وقال حنفي (30 عاماً) إنه انضم لحركة الشباب في عام 2008 عندما كان يعمل صحافياً في إذاعة صومالية محلية. واعتقل في كينيا المجاورة في العام الماضي ثم عاد إلى الصومال لحاكمته.

وتم تقييده إلى قائد في الحركة عام 2009 وفي العام التالي أصيب بإصابات بالغة في القتال. وقال حنفي بعد النطق بالحكم «قتلت الحركة العديد من الصحافيين لكنني أنا شخصياً قتلت واحداً فقط». وتسعى حركة الشباب لفرض التقيد للشرطة الإسلامية في الصومال ودايتت على تنفيذ هجمات تستهدف الأمن وأهدافاً حكومية وفنادق ومطاعم في العاصمة.

ويعتقد أن الحركة مسؤولة عن هجمات وقعت في كينيا وأوغندا المشاركتين بقوات في بعثة الاتحاد الأوروبي لحفظ السلام في الصومال.

أوروبا ترفض استقبال المهاجرين لأسباب اقتصادية

تركيا تضغط لضمها إلى «الاتحاد الأوروبي» مقابل تعاونها في ملف الهجرة

باريس - «القدس العربي»
من صهياب أيوب:

دعا رئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك أمس، المهاجرين لأسباب اقتصادية إلى عدم القدوم إلى أوروبا وذلك خلال زيارته إلى اليونان إعادة الإعلان عن مساعدة أوروبية غير مسبوقة للدول الأعضاء لمواجهة أزمة الهجرة.

ويستكمل جولته على الدول الواقعة على طريق الهجرة إلى أوروبا بزيارة اليونان ويعدها تركيا اللتان تعتبران بوابة عبور المهاجرين، قبل قمة أوروبية مرتبة الإثنين المقبل لبحث أسوأ أزمة هجرة تواجهها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال تاسك خلال مؤتمر صحافي في أثينا بعد لقائه رئيس الوزراء اليوناني كوستيس كاستراس، «إننا نأمل أن المهاجرين الذين يندفعون لأسباب اقتصادية من أينما أتوا، عدم الجيء إلى أوروبا»، متوجها إليهم بالقول: «لا تصدقوا المهربين ولا تجازفوا بحياتكم وأموالكم. كلنا سنستهدف هباء، لن تبقى اليونان ولا أي دولة أوروبية أخرى بلد عبور الآمن، سيجب تطبيق بنود اتفاقية شengen مجدداً، وأضاف أن «استئنا اليونان من منطقة شengen غايية وأسيية في هذه الأزمة، اليونان جزء من اتفاقية شengen ومنطقة اليورو والاتحاد الأوروبي وستبقى كذلك».

واعتبر تسييراس أن التحركات التي تتخذها بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من جانب واحد للتعامل مع أزمة المهاجرين تضرب بالوحدة وينبغي أن تتوقف.

وقال بعد لقائه تاسك: «ستطالب اليونان كل الدول باحترام المعاهدة الأوروبية ورفض عقوبات على كل من لا يحترمها». ثم طلب بوقف التحركات من جانب واحد أوروبا.

ونكر مسؤولون في الاتحاد الأوروبي أن الأوروبيين ولا سيما الحكومة الألمانية يتطلعون إلى تركيا في تقصص عدد المهاجرين الذين يتدفقون على اليونان إلى أقل من ألف في اليوم على أقصى تقدير كشرط مبدئي لمناقشة

رغم نجاحه الساحق في الانتخابات الرئاسية الأمريكية الجمهوريون يبحثون عن وسيلة لمنع ترامب من الترشح

واشنطن - «القدس العربي»
من راث صالحه:

برز انقسام واضح في الحزب الجمهوري بواشنطن حول كيفية التعامل مع دونالد ترامب الذي يقرب من حمل لواء الحزب هذا الحزفي في الانتخابات الرئاسية بعد نجاحه الساحق في انتخابات «اللائحة الكبيرة» حيث فاجت شعبية ترامب المؤسسة الحزبية الجمهورية التي حاولت بوضوح التقليل لاستراتيجية لمنع من الترشح في حين قال عدد متزايد من المرشحين بأنهم على استعداد للعمل مع رجل الأعمال بعد حصوله على ثقة القاعدة الابتدائية.

وساد مستزاد بين أعضاء الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ أن ترامب قد يعرضه لثقافة بالأساسية الحزبية أن قال السناتور جون كارنين بأنه لديه انطباع أن الناخبين قد حسوا اختيارهم وأنهم لا يبحثون عن توجيه أو إرشاد منه أو من أي شخص آخر، وفي مجلس النواب، ظهرت أول مبادرة للتقسيم بين حملة أرمب ومكتب رئيس المجلس بول ريان الذي قال بأنه على اتصال دائم مع المرشح الأوفر حظاً من أجل مناقشة جدول أعمال الحزب في خريف هذا العام، ويواجه تصميم الحزب الجمهوري على منع ترامب من الترشح معهم من نفاذ الوقت والخيارات حيث أنفتت جامعات محافظة ملايين الدولارات في ولايات مثل فلوريدا وأوهايو لوقف زخم ترامب في هذه الولايات الحاسمة التي من شأنها تحديد هوية المرشح النهائي لتمثيل الحزب في الانتخابات الرئاسية ولكن هذه الحملات لم تات بتأثير يذكر بعد نجاح ترامب في وصف هذه الحملات وكأنها «سراخ خارجية» لا تعبر عن «المؤسسة الحزبية الداخلية».

وبرزت مناقشات فارة بين الجمهوريين

عضو في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي يرأس أكبر وفد لبلاده إلى إيران منذ 1979

لندن - «القدس العربي» - من محمد المذحجي:

زار عضو كبير في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي ورئيس معهد التعليم الدولي، آن غودمان، على رأس أكبر وفد أمريكي منذ انقضاء الثورة في عام 1979، فيما أعلن وزير الطرق وبناء المدن الإيراني، عباس أخوندي، أن طهران وافقت ووجهت دعوة رسمية لشحنة بونغ الأمريكية لزيارة البلاد للتفاوض حول شراء طائراتها.

وكتب موقع «الدبلوماسية الإيرانية» بالقرب من وزارة الخارجية الإيرانية، في تقرير عنونه بـ«خبايا زيارة مصمم الدبلوماسية الخفية الأمريكية المخضرم إلى طهران» أن آن غودمان، عضو مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي، بصفته رئيس معهد التعليم الدولي ترأس أكبر وفد أمريكي منذ عام 1979 خلال زيارته إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأضاف التقرير أن غودمان أعلن بدء «الدبلوماسية الجامعية»، بين الولايات المتحدة والجمهورية الإسلامية، وأن محادثات كثيفة تجري لتحسين العلاقات بين البلدين، وأنه لم يند الإصاح عن تفاصيل عديدة تخص هذه الزيارة الهامة. وأعلن «الدبلوماسية الإيرانية» أن وفداً جامعياً إيرانياً سيقيم بزيارة مقابلة إلى الولايات المتحدة قريباً.

تجدر الإشارة إلى أن معهد التعليم الدولي يقدر بمقر فيلادلفيا وغيلمان للمنتج الدراسية وبرنامج الزائر الدولي الذي يعتبر من البرامج التعليمية الرئيسية التي تدعمها وزارة الخارجية الأمريكية، و 53 و 78 من الأشخاص الذين حصلوا على جوائز نوبل وبوليتزر الأدبية الشهيرة على التوالي، هم من أولئك الذين شملتهم هذا المعهد، و 18 شخص آخر منهم حكوا بلدانهم كرئيس.

الجمتمع والدين في تركيا... 30% يؤدون الصلاة في 89 ألف مسجد ومليون و765 ألف مسجل للحج

إسطنبول - «القدس العربي»
من إسمايل جمال:

كشفت أرقام رسمية صادرة عن رئاسة الشؤون الدينية في تركيا أن مليون و760 ألف مواطن مسجل من أجل التحصيل على فرصة أداء فريضة الحج، بينما كشفت دراسة أن قرابة 30 % فقط من الأتراك يؤدون الصلاة على الرغم من أن 99 % من 80 مليون تركي هم مسلمون.

حسن يلماز نائب رئيس الشؤون التركية أوضح في كلمة له، مساء الأربعاء، في حفل إعلان أسماء الحجاج لهذا العام أن مليون و760 ألف و751 تركي سجلوا أسمائهم في مسعى للحصول على فرصة الحج، بينما حالف الحظ 60 ألف منهم فقط هذا العام.

وفي هذا الإطار أعلنت رئاسة الشؤون الدينية التركية أنها قدمت طلباً رسمياً للجهات السعودية المسؤولة من أجل رفع حصة تركيا من الحجاج وأوضح أن تركيا طلبت إضافة 40 ألف اسم على حصتها البالغة قرابة 60 ألف هذا العام، مشدداً على أن هذه النسبة قليلة جداً مقارنة بالأعداد الكبيرة من الأتراك التي تسعى للحج حيث ينتظر بعضهم منذ 10 سنوات ليتمكن من الحج.

هذه الأرقام لا تتوافق كثيراً مع ما كشفت عنه دراسة المواطنين الأتراك الذين يؤدون الصلاة 30 % فقط، ونسبة الأتراك الذين يؤدون صلاة الفجر 10 %، مع العلم أن نسبة المسلمين في تركيا 99 %.

وأكدت الدراسة أن نسبة المصلين في المناطق الشرقية والمناطق الجنوب شرقية هي الأخر، وتتناقص كلما تم التوجه نحو الغرب.

وفي دراسة واسعة أعدتها شركة أبحاث كبيرة في البلاد نهاية عام 2015، قال 30.2 % من المحجّين أنهم يعتبرون أنفسهم «محافظين»، بينما كانت نسبتهم في عام 2013 أعلى أي 30.6 %، وفي عام 2011 كانت نسبتهم 32.3 %، أي بتراجع متواصل منذ عام 2011 حتى عام 2015، وتقول الدراسة إن الذين عرفوا أنفسهم بأنهم «محافظين»، ارتفعت نسبتهم عن الفئات الأقل تعليماً وارتفعت عند الفئات الأعلى تعليماً. وتضيف الدراسة نفسها إنه في عام 2015 قال 42.1%

خيارات نظام 30 يونيو ثبت فشلها الذريع في التعاطي مع الواقع... والسقوط الأمنية لم تحل المشاكل برلمان من «الأرجوزات» مسخرة وخناقات شخصية ولا يعبر عن الشعب... وسقطه كمال لا تقل فداحة عن سقطة عكاشة



ولم يقلق البراري الآخر، قُل ما شئت في هذه الملفات وغيرها، لكن إياك أن تنسى عدة فضائل في شخص هذا الرجل من بينها، النزاهة والبرعد عن الفساد والانحياز للفقراء وأخطر فضائله على الإطلاق هو الوطنية... وهكذا ألتينا محمود خليل إلى أن دعاه الطبع يربطهم توجه موحد وهو العداء لعروبة مصر والقومية العربية وثورة يوليو/تموز سنة 1952، وخاله الذكر وذلك تقريبا لإسرائيل وأمريكا والسعي لترشيح بعضهم للواجب العائلي التي يعتقدون أنها في أيدي المنظمات الصهيونية.

محمود الكردوسي: هل عين الدولة مكسورة؟

واضربنا محمود خليل إلى البقاء في العدد نفسه من «الوطن» لنقرأ زميلنا رئيس التحرير التنفيذي لها محمود الكردوسي قوله في بروازه اليومى «كبرياء»: «لم تعد القضية: توفيق عكاشة «انتبل» و«طلع الجاسوس إلى الجواه» و«قرر أن يخون الدولة التي حشد وناضل من أجلها، لأنها ألتته لحما ورثته عظما.. لم تعد القضية: مرضى منصور «افترى» وتجاوز كل أعده الدولة والنظام في البلطجة وقلة الأدب وإرهاب الجميع، الخفية: من ألتها يحيى هذين البلطجين: من ألتها أوصلهما أصلا إلى هذا الحد من السفه والغرسة؟ ألا يوجد في نظام السيسي - هذا الرجل المؤبد الاخلاقي غف اللسان - من يرفع سماعه التليفون ليقول لأخروس سا ولد أنت وه؟ هل هذه صعبة؟ هل عين الدولة مكسورة، إلى هذا الحد؟ هل لدينا أصلا «دولة»؟»

دولة القانون هي المستقبل

والكردوسي كتب ذلك قبل أن يسقط مجلس النواب عضوية عكاشة الذي وصفه بالجاسوس ومن «الوطن»، إلى «المساء» (حكومية) ورئيس التحرير الأسبق زميلنا مؤمن الهبءاء وقوله: «يقتني أن الشعب المصري، أو أغلبيةه الساكسة، ضد الطبع وقد كل من يقترن من العدو الصهيوني، لكن الشعب المصري، أو أغلبيةه الكاسحة لا يسهه أن تكون «الجزمة»، هي وسيلة الممارسة السياسية في الكنيست، فهناك من زاوا مثلي أنه-العكس- قد ألت مصر وبرلمانها، وأضر بسمعتها كشعب متحضر يريد أن يعيش في دولة القانون والدستور، ربما غضب الناصريون بسبب ألتها عكاشة لعبد الناصر -السه يرحمه- بتدمير مصر وتركها مهزومة مكسورة، لكن الرد على هذا الرأي يكون بالبراري بالبلجوة إلى القانون والقضاء، وليس باللجوء إلى الجزمة القانون هو الحل ودولة القانون هي المستقبل.»

إعلاميون وصموا بالإمهنية

كذلك قال زميلنا ورئيس التحرير الأسبق لـ«المساء» خالد إمام: «الخطاب المهم والخطير الذي ألقاه الرئيس السيسي الأربعمه الماضى وشرح فيه بالتفصيل ما يتم إلسازة في مصر وتكاليف المشروعات والهدف منها، والاستنفاضة في مسألتى البقاء.. وبدلا من أن يتناول «الأميو الغيرة» هذه المعلومات القيمة بالنقد البناء لصالح مصر، وجدناهم يتعالمون عنها عمدا ويكرزون على بعض العيارات، بعد اختصارها أو اجتزائها من سياقها أو توجيهها لغير معناها مثل ما تستوعون من حد غيري» أو «مفضل ألتني في مصر طول حياتي أو مدني»، فعرضوها بعد حذف كلمة «مدني» للإبءاء بأنه سيظل في الحكم مدى الحياة.. بل ووصل الهطل والضحالة والتخلف أفر مدى معهم، حيث رصدوا عدد المرات التي ذكر فيها الرئيس كلمة «أنا» تصورا.. الثاني الزيارة المهمة جدا التي يقوم بها الرئيس السيسي الآن لكل من كازاخستان واليابان وكوريا الجنوبية بما تحمل من معان هائلة واتفاقيات ضخمة في الطاقة والكهرباء والطيران وتعداتها بنض استمرارات تتجاوز 18 مليار دولار، ومد خط طيران بين القاهرة وأستانا، ولقاءات رئيس الدولة مع رؤساء الشركات العملاقة للاستثمار في مصر وخطابه التاريخي في البرلمان الياباني، كأول رئيس عربي وثاني زعيم عربي وسادس رئيسي في العالم يتحدث أمام هذا البرلمان، وبدلا من أن يتناول «إعلاميو العار» هذه الزيارة وما تحققت فيها ونتائجها المتوقعة بالتحويل - أقول بالتحويل وليس بالتعليق - وجدناهم يذكرونها كثيرا عادي. وفي الوقت نفسه شغلوا الأجزاء كلها بواقعة الجزمة تحت كبر البرلمان، التي لا تستحق هي وأسبابها وتواجبها أكثر من خبر في دقيقتين، أليس هذا مقصودا لغرض قذر؟ هؤلاء الإعلاميون وصموا الإعلام بعدم المهنية أو الاحترام، لذا قررت مقاطعة برامجهم حتى ينظف الإعلام منهم، لك الله يا مصر اللهم ارفع مقفك وغضبك عنا.»

عاز الطبع

وقال «اليوم السابع» إلى «الشروق» وقول زميلنا فهمي هويدي في مقاله اليومى: «يصم صابغى العشرة على استهجان وأزدراء كل من يمارس الطبع مع الإسرائيليين، ولا أنسى ألتني فذقت طوال سنوات أن أصافح زميلا في «الأهرام» لأننى علمت أنه وأحد من هؤلاء. معتبرا أنه بما فعله وترط في نوع من «النجاسة» السياسية التي يصعب عليه أن يظهر منها، باعتباره خرقا غير مقبول للرض الشعبي للطبع استغربت ريق النائب توفيق عكاشة بالبدء دون غيره بذلك الضرف. إن سببه في الطابور أآرون من الطبع وغير المسؤولين، فضلا عن بعض المثقفين الذين ترطوا في الطبع ومارسوه بجرة فاضحة، وكان الكتاب المسرىق الراحل واحدا من أشهرهم حتى أنه فوفاه الله قبل أن أشهر مسرىق كثيرون إلى رئاه وامتداحه كواحد من رؤساء السلام ودعائه، وكان وزير الثقافة أدهم، ولم يشمر أحد من قريب أو بعيد إلى عاره الذي ذهب به، وكان الطبع صار فضيلة وما عاد جريمة أو أنه صار جريمة تسقط بالتقادم.»

نصرف كمال أحمد غوغاني

وأخيرا إلى «أخبار» الأربعمه وزميلنا وصديقنا رئيس مجلس إدراتها الأسبق محمد بركات وقوله: «رغم الاستنكار الشديد الذي أعلن فيه غالبية الناس، إن لم يكن كلكم للقاء النائب المصروب به«الجزمة» مع إجماع الكل على أنه تصرف أحمق، إلا أن ما قام به النائب الآخر هو بالقطع نصرف مستهجن ومرفوض وغوغاني واعداء جسيمه كرامة المجلس كله، لا يمكن قبوله على الإطلاق من قبله محترم تحت قبة أي برلمان محترم وألا كان ذلك إهدارا لقيمة وقدر واحترام البرلمان ونوابه المحترمين.»

قضية «فتاة الول»

ويبدو والله أعلم أن زميلنا خفيف الظل في «الأخبار» عبد القادر محمد على لم تجذبه هذه النوعية من المعارك لذلك اختار ميدانا أفر في يوم الأربعمه أيضا، ليخوض فيه في بروازه اليومى «صباح الشنعا»: «محكمة جنح قسم الجيزة حكمت على المذبذبة الرجعية فريهام سعيدة مرقانج «صبايا الخير» الموقوف، بثمانية عشر شهرا حبسا بتهمة الأعداء على الحرية الشخصية لسمية طارق «فتاة الول»، وطباع لا اعتراض على أحكام القضاء ولكنني أسأل: «هو ليه مفيش إعدام في محاكم الجنح.»»

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

استمرت تطورات قضية النائب البرلماني السابق توفيق عكاشة في الاستحواذ على اهتمامات الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس 3 مارس / آذار ومتابعة جلسة مجلس النواب التي انتهت بالتصويت إسقاط عضويته في المجلس. وكان عكاشة قد ذهب للمجلس وطلب من رئيسه الدكتور علي عبد العال إعطاءه الفرصة للاعتذار علنا، إلا أنه رفض، وحضر الجلسة أربعمئة وتسعون عضوا، وافق على إسقاط العضوية أربعمئة وخمسة وستون، ورفض ستة عشر عضوا، وامتنع تسعة عن التصويت. وخيب المجلس ظن كل حملات التخويف التي شنّها البعض بأن إسقاطه العضوية سيضع مصر في موقف حرج أمام العالم، وتصويرها بأنها ترفض السلام مع إسرائيل، بأن وضع هو إسرائيل في موقف أجبرها على الدفاع عن نفسها ونفى أنها تتدخل في شؤون مصر الداخلية. إذ جاء في قرار إسقاط العضوية ما يلي:

«قام توفيق عكاشة وهو عضو من أعضاء السلطة التشريعية بالالتقاء بسفير إحدى الدول الأجنبية، في منزله وبالتباحث معه في شأن من الشؤون الدبلوماسية والدولية الجاري التفاوض في شأنها، بمعرفة جهات الدولة المعنية مع دولة ثالثة، على نحو يمثل مساسا وإضرارا بالأمن القومي للبلاد، وبالتفصا من السيادة المصرية، ودعوة للغير في التدخل في شؤونها، إن عكاشة إذ أقر في التحقيق الذي أجري معه بمناقشة مسألة سبب النهضة الإثيوبي وما يرتبط به مع سفير تلك الدولة، وأطلق الوعد يميننا وساروا في مسائل لا صلاحية قانونية له فيها، ولا صحة بالتلك باسم الدولة المصرية في شأنها فإنه لم يقم بإخبار مجلس النواب أو رئيسه أو مكتبه بذلك، ولم يؤذن له فيها، ولم يحصل على تفويض بالتصرف على هذا النحو». وقال رئيس المجلس: «نود التأكيد على بعض المبادئ، وهي أولا احترام المجلس لكافة المعاهدات والتعهدات الدولية، ومن بينها اتفاقية السلام. ثانياا الواقع التي كانت محل التحقيق لا علاقة لها من قريب أو بعيد بقاء النائب الذي أسقطت عضويته، بسفير إحدى الدول، وإنما تتعلق ببعض المواقف التي تصر بالأمن القومي المصري، وتخرج عن نطاق العضوية البرلمانية وأجابت النائب. وأشاد زميلنا في «الأخبار» رئيس تحرير مجلة «أخر ساعة» محمد عبد الحافظ أمس الخميس ببراعة اللجنة في مقاله في «الأخبار»: «يجب أن نرفع القبة للجنة التي تولت التحقيق، على تقريرها الذي خلا من كلمة إسرائيل، حتى لا تأخذها دولة العدو الإسرائيلي ذريعة لاتهام برلمان مصر بخيانة معاهدة السلام. كما أخرجنا أمس أيضا زميلنا الرسام محمد عبد اللطيف في «اليوم السابع»، أنه شاهد أحد أقاربه في موقف غريب، كان يرفع يده مستسلما لذئع من «فتاة الفراغين» وهو يقول له: سلم نفسك لإسرائيل مفيش مصر محاصرة. ومن الأخبار الأخرى التي أهتمت بها الصحف المصرية الصادرة أمس والتي أفسحت لها مساحات كبيرة، متابعة محادثات الرئيس في اليابان ومغادرته لها إلى كوريا الجنوبية، وموافقة وزارة الداخلية لأصحاب المعاشات على تنظيم مظاهرة يوم الثلاثاء المقبل يطالبون فيها بإقالة وزيرة التضامن الاجتماعي، وإلى بعض مما عندنا...»

قتل السياسة لم يصرف الناس عنها

ونبذ بالمعارك والردود العديدة والمتنوعة، التي ابعدت عن معركة عكاشة وإسرائيل ومجلس النواب، وبذها زميلنا مجدي شندي رئيس تحرير جريدة «الشهد» الأنسوية المستقلة التي تصدر كل ثلاثة وأربعين يوما وتوزعها «الأهرام»، إذ شن هجوما عنيفا على النظام قال فيه: «يمثل التجريب فسان الخيارات التي لجأ إليها لنظام 30 يونيو/ حزيران ورأى فيها حلا، ثبت فشلها الذريع في التعاطي مع الواقع، فلا السقوط الأمنية محلل المشاكل، ولا فرض الخوف على المجتمع ألق يحق قهر طموحات الناس، ولا التلاعب بالانتخابات أنتج برلمانا مشرفا يضع مصلحة الناس في أعلى سلم أولوياته، ولا تقرب إعلاميين مسوخا واستبعاد كل صاحب رأي حر صنع إعلاما محترما يثق الناس فيه، ولا المشاريع الكبرى التي قد تدر دخلا بعد سنوات طول أقتعت الشعب بانثا نسفير في الطريق الصحيح، ولا شغل القوات المسلحة بمهام مدنية -خارجة عن نطاق اختصاصها- وقر السلع والخدمات وأسهم في إنجاز سريع، ولا قتل السياسة صرف الناس عنها، لأنها تتصل بمعاشرهم وأمنهم ولقمتهم في العذ، ولا قتلها الأمن القريب لخلقاء خلفاء يتخون الأموال ويعيقون المشاريع، فقد كان جل اهتمامهم توظيف مصر وجعلها في خدمة مصالحهم، وحين انقطع الأمل في ذلك انقطع الدعم.»

ماهر أبو السعود: السيسي ضعيف الشخصية ولا يصلح لقيادة الدولة

أما صاحبنا ماهر أبو السعود فلم يعجبه هجوم شندي واعتبره مجاملة للنظام، لذلك صرح في العدد نفسه من «المشهد» قائلا والشر يتظاهر من عينيه، كما هو واضح من صورته وهو ينظر للرئيس: «سقوط دولة السيسي سيأتي قريبا لا محال، كل المؤشرات توحى بأن كارثة كبرى لابد أن تلحق بالبلد، وسيبض ضعف القيادة والحوارات المتلاحقة وانعدام الرؤية، وعدم السبر على الطريق الصحيح، وعدم القدرة على معالجة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية سياسيا، ومن أهم المؤشرات اكتشاف الشعب لحقيقة السيسي وأنه لا يملك سوى زعامته «حتى ليمتصه بخطاباته التي كان المتكررة التي كان المقصود بها الوصول للسياسة من الشعب باتت ضد»، واكتشف الشعب حقيقةه، إنه ضعيف الشخصية والفكر ولا يصلح لقيادة الدولة، وليس لديه أي قدرة أو رؤية على التغيير، ولا يعجز أو يهتج بشكوى الناس الصراحة، بل يزيد عليهم اللغز والستمر والتهديد بالغاء الدعم، وأضف إليها أن ارتفاع سعر الدولار، برلمان من الأرجوزات مسخرة ومهازل وخناقات شخصية ولا يعبر عن الشعب، بل يعبر عن السيسي ويجب أن يحاسب عليه السيسي ويعادى، ويصون بقية شديد كل من يريد التغيير السلمي من أصحاب العقول المستنيرة، لا يغى أن ذلك في مصلحة النظام نفسه، لذا فإن الانفجار مقل لا محال، مما لا شك فيه في كثير من القضايا؛ الأمر الذي ودولته الاخبارتية وإعلامه الفاضل وقصاته وشرطته الفاسدين، إن السيسي جزء من المشكلة فلن يكون هو الحل، مؤيدوه لأن لن يقلعوا في الدفاع عنه لأجل طويل.»

حجم مشاكل الدولة

وفي اليوم التالي الأربعمه أخذنا زميلنا في مجلة «المصور» مجدي سيلة بعيدا عن أبو السعود وقال عن حجم مشكلاتنا: «يكفي أن يعرف أصل عمر أن أرقام صرفوفاتنا زائمتة وواحد وأربعون مليارا ويعرفوا أن إيراداتنا سلمتة واحد وعشرون مليارا، ويعرفوا كذلك أن العجز الذي تواجهه الدولة مئتان وثلاثة وأربعون مليارا سنويا، وأيضاً لابد أن يعرف المصريون أننا نقتو بدخسة وسبعين مليارا سنويا، ونصدر بثلاثين مليارا، ألم تسمع هذه الأرقام مرارة للرئيس، خاصة أنه ما زال يعد بين المصريين من يهدمون ومن يفتلون ومن يصرون على انهيار الدولة، سواء في الإرهاب أو في مخطط الدولار الموجه ضد الدولة المصرية بهدف إضعافها اقتصاديا، وأيضا في الإعلام الموجه وغير المدروس، الذي يسير ضد بناء الدولة، ألم تكن كل هذه الأسباب كافية لانفعال الرئيس في خطابه الأخير، التي تكلم فيه بغضب في كثير من القضايا؟ الأمر الذي جعلنا نتساءل هل نترك الرئيس يغضب بمفرده وتكتفي بالفرجة ووقفها لا يكون أمامنا سوى الانهيار؟ أم نشاركه في مجالته؟»

محمد فريد خميس: الوضع يندرج بخطر شديد

وهل هذا سؤال يسأله مجدي لرجال الأعمال، ومنهم محمد فريد خميس، الذي قال في يوم الأربعمه نفسه في مقال له في صفحة الاقتصاد في جريدة «المصري اليوم»: «كان الرئيس محقاً عندما قال إن محاربة الفساد تبدأ بالتدقيق في التفاصيل، وإن هدفتنا جميعاً هو المحافظة على كيان الدولة، وإن ما تم تحقيقه في عشرين شهرا لم يتحقق في عشرين عاما، وإن العمل في المشروعات الجديدة سيكون للمصريين فقط، مع الودع ببناء ألف مصنع مجهز تحت سيطرة الدولة، وتخصيص مئتي مليا، لتحقيق العدالة الاجتماعية على طرق الدولة وهدمها، بل بمشاركة المواطنين والوضع يندرج بخطر شديد ما لم نخلص مصلحة الوطن على ما سواها من الإصلاح بخطوات أكثر جرأة، في مقدمتها ترشيد الاستيراد، بما لا يمس السلع الأساسية والإستراتيجية ومستلزمات الإنتاج، وإنما في السلع غير الأساسية، التي لها دليل محلي، وقد تقدمنا في الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين بدراسة لإصلاح وتنمية الاقتصاد المصري، طالبا فيها بصورته وفق استيراد السلع الكمالية لثلاث سنوات على الأقل، والتكليف على استيفاء الحكومة وأجهزة الدولة كل احتياجاتها من الإنتاج المصري فقط، كما طالبا فيها بمكافحة التهريب الجمركي وكذلك التهريب الضريبي بإجراءات حكومية جادة.»

المطالبة بإجاءه دور وزارة الصناعة

وتسرع إلى «أهرام» اليوم نفسه وزميلنا الخبير الاقتصادي ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام الأسبق ورئيس مجلس إدارة جريدة «الوطن» حايا عبد الفتاح الجبالي وقوله مقترحا كيفية تطوير القطاع

الرسم بالكلمات في الشعر الليبي المعاصر... بين التصريح والتلميح



سالم أبو ظهير*

إيصالها من خلال توظيفه له بشكل موفق ومناسب. وفي هذا السياق من المفيد الإشارة إلى اهتمام عدد مهم من الشعراء الكبار بالرسم الذي «أثر في شاعريتهم وفي آلية توظيفهم للرسم والأسوان ومنهم، فيكتور غوغو، ووليم بليك، وجبران خليل جبران، ورامبو، وجبرا إبراهيم جبرا، وعز الدين المناصرة».

في هذه الدراسة الموجزة، التي تستلظ الضوء بالعرض والتحليل على جانب من بعض قصائد الشعراء الليبيين المعاصرين التي تناولت مفردة (الرسم)، سيتضح أن الرسم بأشكاله المختلفة والمتنوعة التي توحى إليه، لم ترد مصادفة في نصوص الشعر الليبي المعاصر، بل كانت تعبر عن دلالات لها قيمتها الكافية التي أسهمت في تجميل كل نص على حدة، وزادت من القيمة الفنية لكل نص أيضا وبشكل مختلف، ونستطيع أن نلمس ذلك في الجانبين النفسي والجمالي للمكان الذي يكتب فيه الشعراء قصائدهم، تلك القصائد التي وظفت الرسم كدلالة، واعتمدت عليه لتشكيل الفكرة العامة لكل نص إبداعي، بسبب ما تفردت مفردة الرسم من أشكال متعددة، زاخرة بالدلالات والإيحاءات للرسم والأسوان، وحسب السياق الشعري، التي يؤول تفسيرها إلى الشاعر الليبي الإنسان وما يتماشى مع ميوله ورغباته، وعواطفه وانفعالاته، فيتوغل كل شاعر في تفاصيل لوحته الرسومية الموظف فيها نضجه، فيعكسه على الكائنات والموجودات المحيطة به، وينقله إلى قصيدته ليبرع عنه وعن الشعور الذي تملكه وسيطر عليه وقت كتابته للنص الإبداعي.

ولماذا أرسم قوساً
يمتد من درنة
وحتى الضفة الأخرى
قوساً
يحمل كل الألوان
وكما في المقطع السابق فإن العجيلي حدد بداية لوحته برسمه لقوس جميل يحمل كل الألوان بدايته مدينة درنة، لا تعرف نهايته فكان القوس الرسوم ممتداً لضفة أخرى، وفي مقطع آخر من القصيدة نفسها يرسم العجيلي القمر:

سوف أرسم قمرًا
يرش رصيفاً خالياً
من الأودية
والخشنة والقبعات
ويرسم في القصيدة نفسها المطر فيقول:

سوف أرسم مطراً
يغسل شارعا
يعج بالمساجد
والكنائس والحانات
ويبقى المطر وقطرات الماء مصدر الهام لعدد من الشعراء الليبيين باعتبارها رمز من رموز الحياة، فنجد الشاعرة حواء القمودي ترسم قطرة ماء جميلة في نصها «الدم لا لون له، فكتبت

فجاء الإطران بقياس نظرك
بينما نجد لوحة مختلفة جداً يرسمها الشاعر محمد القذافي في قصيدته «لخلفين في نغناح النظرة»

يرسم الزعتر في الزكام
يمتخ كأس الشاي
لمختلفين
وحرافية متفتحة يوظف القذافي فعل الرسم، فيرسم بمفردات جميلة، وفي مقاطع قصيرة يجمع عددا من العناصر تربط بينها الوحدة والاتسجام ويرتبطها بإيقان في لوحة واحدة متكاملة ملونة وجميلة تفتح منها روائح (الشاي) و(الزعتر) و(النعناع)، لتتحول قصيدته الجميلة للوحة فنية رسمت بالوان متنقاة.

وقد سار الشاعر مراد الجليدي في قصيدته تضاد على طريق مختلف عن الذي سلكه الشاعر القذافي في قصيدته لـ«لخلفين في نغناح النظرة» من حيث تشابك العناصر في نصه فيقول في

من الأعلى:
حواء القمودي، رامي النويري، عبد السلام العجيلي، محمد القذافي، مراد الجليدي

لم أكن في غيابه
للحظة
كنت
في قصص الوهم
أرسم
مخيلة لوردة
النسيان
نيرا

أما الشاعرة نيفين الهوني فقد أخذت دلالة الرسم في قصيدتها «وصايا حبيبة» منحى مغايرا وظفت فعل الرسم فيه ليكون ثائرا ومقاتلا فكتبت

ارسمني حجرا في يد مقاوم
انحطني حرفا فوق ورق تائر
هذا الدلالة حقيقية محددة، اختارت نيفين ليكون للرسم فيها بعد سياسي واضح يمثل في خيار المقاومة والثورة.

ويتضح من العرض الموجز السابق، أن للرسم دلالات مهمة عند الشعراء الليبيين، ورغم قلة الدراسات التي تناولت الرسم ودلالاته لدى الشعراء المعاصرين في ليبيا، رغم كثرة توظيف المفردات الدالة عليه تصريحاً أو تلميحاً في قصائدهم، والعناية الفائقة التي ادرها الشاعر الليبي المعاصر للرسم لإثراء الفكرة التي يود إيصالها للمتلقي، أو إضافة لمسات جمالية ملونة لنصه، ليكون هذا التوظيف وسيلة موقفة اعتمدها الشاعر الليبي ليكون قادرا على أن يرسم بالكلمات لوحات يتنقلها المتلقي بسهولة ويسر، ويتفاعل معها ويتأثر بها.

* كاتب ليبي

قدراثة السردية وقدرة قلمه على التقاط اليومي وتخزينه في الذاكرة وإعادة صياغته ليكتسب أدبية ولتتسع دلالاته....

* كاتب تونسي



رواية «تعويذة العيفة» لتوفيق العلوي: لعبة الأسماء المزيفة

رياض خليف*

التبؤد والكروه والنسي والمهمل وهي إشارة لوضع الاجتماعي من جهة وللصورة المتكف في هذه البلاد من جهة ثانية...

أما التزييف الثاني فاعتمده الأجهزة الداخلية للدولة التي قدمت شخصا ثانيا زاعمة أنه المؤلف الجهول، وقد تمتنع بالداعية الحكومية ونال حظوة وتم تكريمه مرارا، ولعل هذه العملية تكشف لنا بتتبع مراحلها عن خور كثير في المشهد الثقافي الذي يغيب المبدع الحقيقي ويملا الفراغ بشخصيات وهمية... وهذا يجعلنا إلى صورة متفكك السلطة وما يمارسه من تزييف وادعاء وما يتناه من اهتمام.

أما التزييف الثالث فطابعه اجتماعي ويتعلق برمير التي أعطتها العائلة اسم اخنأ راضية التوفاة عشية نتائج السيزيام قبيل إعلان نجاحها، وقد التجأت العائلة إلى تبادل الأسماء وتسجيل راضية في قائمة المتوفين وتمكينها من مواصلة الدراسة بوثائق اخنأ الناجحة فعليا... فميرير تحمل اسم اخنأ التي ولدت لاختيار عائلي، وهذه ممارسة اجتماعية، لكن ظهور ميرير في

حديث آخر - وهو خريج جامعي وروائي صاحب جملة من الروايات منها رواية «حذاء السجنان» يضطر إلى إصدار أعماله في فرنسا تحت اسم «روائي مجهول»، ولعل هذا الأمر يجعلنا إلى ظاهرة خفية في الساحة الأدبية، وهي ظاهرة الأعمال المجهولة التي اضطر أصحابها للتخفي خوفا من السلطات السياسية والاجتماعية، والشهرة في يومها القديم، وإشارة إلى جهود عدد من المثقفين الذين حاولوا طوال سنوات كشف السمور والحذو من الموضوع الحقوقي في مثلا نضالينا، ولعل رواية «حذاء السجنان» تحمل بدورها هذا الدلول، أما السبب الثاني للتخفي فهو عذرة شخصية وخوف من السخرية من هذا الاسم لما يحمله من دلول اجتماعي ناتج أساسا عن فعل «عاف»... فالعيفة اضطر للعيش مغتربا في أعماله الأدبية رغم نجاحها، وهو ما جعلنا إلى اغتراب المثقف، من دون أن ننسى أن الاسم الحقيقي في حد ذاته يحمل دلالات أخرى، فهو

وواصل سيره، كانت الطريق مكتظة وهو يمشي وحذر ويتفادى الاصطدام بالمارة مخافة أن تهوي المزهرية على الأرض الصلبة وتهشم. بدا لدقائق كأنه وسط غلام كفيف، تعثر، ثم تماسك، ومد بصره بعيدا، كانت أمامه سحابة من الدخان تغطي الشارع كاملا، لم يعيا بها، وراح يندفع بجحاس نادر حتى وقف أمام باب القبلا التي تقطنها نسمة.

أن عليها أن تنتظر قليلا، سيفجرها الانشراح لا محالة، وتفتح له الباب ليدخل إلى الصالون في الطابق السفلي ويلتقي بوالدها على النحو الذي يرضيه، إنه سرع الانفعال، وله صوت راعد، وهو يلعن كل من يعترض طريقه من دون ميرر، رجل لا يحكم في مشاعره، قد يكون في حالة هدوء يترنم بمقطع من أغنية حبينا، لكنه في وقت وجيز قد يتغير فيسبب العالم بأكله، عندئذ يتراجع من حوله مفاقة أن يصيحه آذاه، منذ مدة صار الناس يرونه برفقة ابنته نسمة يجتازان الطريق إلى الحديقة أو يركبان العربة ليسافرا إلى مكان قريب ويعودان في مساء، في ذلك الوقت سمعته الخادمة يسير لابنته أنها بلغت سن الزواج، ودعا الله أن يرزقها زوجا صالحا، ولم يخب ظنهما حينما أخبرته أن من لم ياتها بزهره الألقوان مشعة تفتح عمرا فلن يحظى بقلها أبدا.

من يوها عمرتها ثقة لا نظير لها وعاهدت نفسها على ألا يعيب أحد برغبتها.

تشمع مازني زهرة الألقوان وأيقن أن في راحتها سر، وأهن راسه، وتابع سيره بايقاع يحفظ له راحته فلا يصل إليها ويومع منكم فيلتهب أمامها وتقل من شأنه، لابد أن يكون على النحو الذي يسعدهما، فهذا الصباح استحم، وارتدى بذلة أنيقة، كما لو أنه على علم بأن الحظ سيحالفه هذه المرة، لم يخب ظنه، فابتهج، ومن فرط الإبهاج ضم المزهرية إلى صدره وترتك زهرة الألقوان قريبة من أنفه، وظل يخطو بخطى محسوبة إلى أن اجتاز القطرة، وعرج على اليمين، وبالقرب من مبنى عتيق مهجور سمع بفتح بوق سيارة الأمن يعلو على بعد أمتار منه، ارتبك، والتفت حواله، ثم حتى ظهره واقترب من حائط البني واتكا عليه، كانت عيناه تدوران بسرعة كأنما أيقن أن رجال الأمن

أخفى المزهرية بين قدميه ومكث ملتصقا بالحائط إلى أن أخذ بوق السيارة يبتعد شيئا فشيئا، ولما خفت تماما رفع زهرة الألقوان نحو وجهه وجعل يتشمع بمتعته ويتمتع بكلام غير مسموح، كانت شفتاه تتحركان بخفة، الظاهر أنه شكر الله على سلامته، فقد كان من الممكن أن يقع بين أيدي رجال الأمن فيأخذه بدون رحمة إلى سجن بارد تذوي فيه زهرة الألقوان، أرسل نفسا عميقا

قص

هادي حسن حمودي*

زهرة الألقوان

عديّ) فخطا شائع، إذ أنهم يقولون رأيت عديّ القوم ميلا، أي الذي يحمل على الأعداء سابقا الجيش برتمه، والاعتداء والتعدي والعدوان: الظلم، فانت حين تتكلم غيرك فأنا تعديت عليه، (وتتعدى) على حقوقي، ومنه: عدا عليه عدوا وعدوانا وتعدي واعتدى وكلها بمعنى الظلم، ومثله لفظه (العداء) ففي واقعات التاريخ أن النبي كتب ليهود تيماء أن لهم الذمة (أي الخارطة) بلا عدا، أي بلا عدوان لا منهم ولا من المؤمنين.

ومما لا شك فيه أن من يقوم بالعدوان على الآخرين ينقل إليهم مسا لديه من أمراض وعلل، سواء كانت جسدية أم اجتماعية، ومن الطريف أن ندرى أن العربية تقول: أعداءه بالجرب، أي نقل إليه المرض المعروف، وليس من الصحيح أن تقول: عدى فلان فلانا بالجرب، بل عليك أن تقول: أعداه، أي: جاور المرض المرضى به إلى السليم، وهذه هي العدوى.

فإذا وضعت حرف الجر (على) بعد الفعل فقلت أعداه على كذا، انتقل المعنى إلى قوؤه وأعانه، كما قال الشاعر: لمست بكفي قفحة أبتغي الغنى ولم أدر أن الجود من قفحة يعدي ومثله قول الآخر:

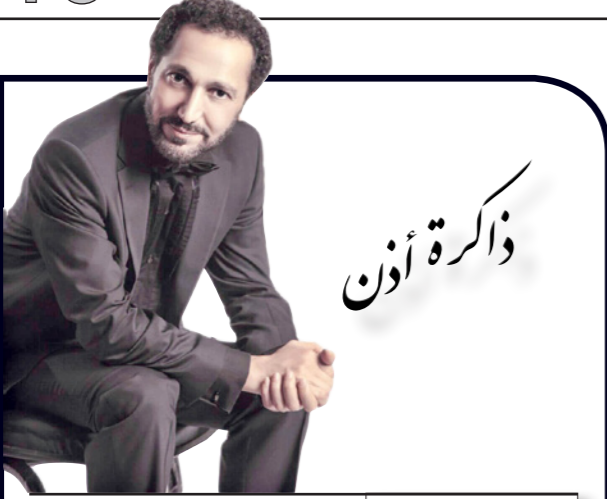
ولقد أضاء لك الطريق وأنهجت سبل الكارم والهذي يعدي

وهذه عدوى بالخير والبشرى، فهي على المجاز المعنوي وهو تطور في الوضع اللغوي، ومن الجميل والرائع والرائق أن تسود بين الناس، وليت الحب والألفة والتعاون من الصفات التي تنتقل للعدوى، ولو باستعمال لفظ (العدوى) استعمالا مجازيا، بدل هذا التطنح والتخاصم والتحاسد والتخادع الذي يعبر قلوب كثير من الناس، ناسين أن صفهم الإنسانية مأخوذة من الإيناس والاستئناس، أم هي من النسيان

على رأي بعض شعراء المهجر؟ أم على رأي الفرزدق الذي أنس بصوت الذئب وتطير من صوت إنسان سمعه في البادية القاحلة.

فاما (عداك) أي تجاورك، و(عدي) أداة استئناس، فلها مع ما يشبهها مقالات أخرى لاقحة.

أخفى المزهرية بين قدميه ومكث ملتصقا بالحائط إلى أن أخذ بوق السيارة يبتعد شيئا فشيئا، ولما خفت تماما رفع زهرة الألقوان نحو وجهه وجعل يتشمع بمتعته ويتمتع بكلام غير مسموح، كانت شفتاه تتحركان بخفة، الظاهر أنه شكر الله على سلامته، فقد كان من الممكن أن يقع بين أيدي رجال الأمن فيأخذه بدون رحمة إلى سجن بارد تذوي فيه زهرة الألقوان، أرسل نفسا عميقا



ذاكرة أذن

نصير شمه *

المسابقات الغنائية والمجتمع

■ هل لبرامج المسابقات الغنائية أو الفنية بوجه عام فوائد على الصعيد المجتمعي؟ أم أنها مجرد أوقات للترفيه؟ هذا السؤال كتبت أجيب عليه وأنا أتابع «the kids voice» خلال الفترة الماضية. انتهت إلى ظاهرة ذات جمال متناه، حيث يصطحب الوالد والوالدة غالباً أطفالهم إلى المسابقة، ويتابعون الأطفال بلق بالبحر، بينما ترسم على وجوههم مشاعر تنم عن افتقارهم لما يقدمه الطفل أو الطفلة، تنظر العاطلة إلى طفلها وهو يخفي على خشبة المسرح وكان الأب أو الأم هما المتسابقان، فنراه متلهفين إلى النتيجة وكان أعينهم ترسل رسالة خاصة إلى لجنة التحكيم قائلة أرفقي بطفتي.

هذه الظاهرة ليست مجرد حالة شعورية، فعلى الصعيد المجتمعي تحتاج في مجتمعاتنا بشدة إلى برامج كهذه تنمي مواهب الأطفال والشباب تجاه الفنون والموسيقى على وجه خاص، تدعم حالتهم النفسية وتقودهم بعيداً عن العنف والقتل الذي تشهده ساحات بلادنا في الفترة الحالية.

أيضاً فإن ظاهرة جيدة بدت واضحة، فالوسيقى أصبحت داخل كل بيت، ولا يجد الأهل حرجاً في أن يعلنوا أن أطفالهم يمتلكون مواهب غنائية، بل على العكس يتفخرون بهذه المواهب ويحاولون دعمها وصقلها بمختلف الطرق، حالة كهذه لا ترتبط فقط بواجهة البرنامج، بل تذهب أبعد من هذا، فهي تعيد للفنون احترامها، وتؤكد دورها الرئيسي في بناء مجتمعاتنا.

في بيت العود العربي، كنت أرى غالباً الأمهات يصطحبن أطفالهن لدراسة العود، أو من الآلات التي تدرس في البيت، وهذا كان يشعروني بسعادة، خصوصاً أن الأهل هم من يصرون على تدريس أولادهم الموسيقى.

في زمن قديم مضى، كانت الآلات الموسيقية ودراستها خصوصاً للبنات تتم داخل عوائل ذات وضع اجتماعي ينتمي إلى الأرستقراطية أو ما دونهما بقليل، ونادراً ما كنا نجد عوائل من طبقات غير غنية تقدم على تعليم أولادها الموسيقى، المسألة لم تكن مرتبطة فقط بالقدرة المالية ففي بعض الدول كانت الموسيقى تُدرس بلا مقابل، كانت أيضاً مرتبطة بالستوى الثقافي أو التعليمي الذي ناله الآباء.

في برامج المسابقات الغنائية لاحظت أن المشاركين ينتمون إلى طبقات مختلفة، كما أنهم يأتون من مناطق مختلفة، فلم تعد المدينة هي المصدر لهذه المواهب فقط، بل جاء دور الأطراف أيضاً لتقديم الفنون.

في العراق برز الكثير من الأصوات التي تمتلك خصوصيات في التطريب والموسيقى، وغالباً ما انتهت إلى أن أغلب هذه الأصوات لم تات من العاصمة بل من أطرافها، كان الفرق بالنسبة لي لاقتا، فالعواصم تتيح دراسة الفنون، بينما يغيب هذا الاهتمام في الأطراف ويكاد يتلاشى أحياناً، الدركت حينها أن من يشق طريقه من الأطراف نحو المركز بإصرار لا بد أنه يمتلك خصوصية تدفع به لتجاوزة ابن الطرفة في المركز، لهذا كنا نجد أن من يشقون طريقهم من الأطراف كانوا يسجلون حضوراً لافتاً ويتروكون في تاريخ الغناء أسماءهم بقوة.

في «the voice kids» لفتني هذا الاهتمام، ولفنتني أيضاً هذا الإصرار ليس من المتسابقين وحسب، بل من ذويهم الذين يسافرون ويتنقلون من أجل إيجاد بيئة حاضنة لمواهب أطفالهم.

والحق أنني كنت أتابع البرنامج وأنا أحياناً مغض العينين لأستمع إلى طفلة أو طفل يشدون ويطنربون وأنا أحياناً مغض العينين لأستمع أفتتح عينتي عند التصفيق أنظر إلى الطفل ملياً كأنما أريد أن أتأكد من أن هذا الطفل هو من غنى في الحقيقة.

أغلب الأطفال أوم من هم على خطى المراهقة من شاركوا في البرنامج يمتلكون أصواتاً جميلة، وبعضها متميز جداً تجعل المستمع يريد أن يتأكد من أن ما يسمعه يخرج فعلاً من حنجرة من يقف أمام الكاميرا على المسرح.

ثققة بالنفس لا بد أن المردين بنوها فيهم، وقفة واثقة، تنقل على خشبة المسرح بسلاسة خيرة لا هواية فقط، غناء ذكياً ربما هو التعبير الأجل عن أغلب الأصوات التي شاركت في البرنامج.

أطفال ينطلقون من ملاعب اللعب إلى ملاعب مسؤولية حقيقية، يتنافسون بحب، ويتنافسون المدربين من خلالها، ويعرف كل طفل قدراته غالباً فيختار من المردين ما يشبهه ويشبه ما يريد أن يكون في المستقبل، وربما كانت حصة الفنان القديم كالمساحرة حصة جميلة من أصوات طربية تستطيع الوصول بغنائها إلى حالات النشوة الطربية القادرة على سحب الآه من الجمهور ببساطة.

على صعيد شخصي كتبت أتابع نجمة الكور ابنة عازفة العود المعروفة وأستاذة في بيت العود بعد أن تخرجت منه شيرين تهايمي، خصوصاً أنني أعرف اهتمام شيرين العميق بتبني موهبة طفلتها منذ نعومة أظفارها، كنت أنا أيضاً أتابعها بلهفة أب وخوفه، وكان حضورها لافتاً، رغم عدم استمرارها في البرنامج الذي أتمنى أن يستمر ويكبر مع أطفاله ومدربيه، كما أتمنى أن يكون حالة قابلة للزيادة، لأنها حالة تعيد احترام الفنون داخل بيوت عوائلنا.

* موسيقى عراقي



بعد الإعلان عن فرقة للموسيقى العربية تحمل اسمه معرض لترات زكي ناصيف في الذكرى المئوية لولادته

حدثنا ناصيف بروفييسور في العلوم البحتة أي الرياضيات، ويعلم عدم تعمقه في الموسيقى لكن مزاجه الفني متأثر برقة وأصالة أنغام عمه.

يقول: منذ وفاته بدأت التعمق في الموسيقى العربية. ركزت على موسيقاه ساعياً لفك رموزها واستيعابها، وتحديد مميزاتا. ركز زكي ناصيف موسيقاه على الكلمة. حين نسمع نغمه نندرك قدرته على ترفيض الكلمة. من خصاله في العطاء الفني وضع الكلمة ويليها للحن. في تعبيره عن الجمال سواء جمال المرأة أو الطبيعة، أو التعبير عن الفرح الشعبي في الفلكلور، فنحن نسمع موسيقاه ونراها كذلك في مشهدية جميلة متكاملة. اتقن ناصيف إقامة تناغم وتكامل بين الكلام والموسيقى والحركة الراقصة. كذلك فطرية النغم التي تشبه براءة الأرض تشكل واحداً من أسرار فن ناصيف، وقدرته على التعبير عما خلف الأشياء، كان سريع التعبير عن الجمال خاصة النساء، ففي لحظات وبحضرة الكثيرين كانت له قدرة التعبير عن موقفه من الجمال، كان واقعياً جداً في مشاعره وتعبيره حيال المرأة فلماذا بقي عزاباً؟ عندما سألته مرة هذا السؤال كان رده مختصراً: «يكون الزواج عادة موجهاً». القدر لم يكن إلى جانب زواجه بحسب رأيه، فلو تزوج ربما لما كان زكي ناصيف الذي عرفناه. لم نجد في أوراقه ما يشير إلى ارتباطه بامرأة ما. علاقة بوالده كانت قوية جداً، وأظنه عين تعاسة المتزوجين من حوله فقرر أن يبعد الكأس عنه.

يقول نبيل ناصيف: في نقاشاتنا الموسيقية حاول زكي ناصيف أن يغسر لي أسرار موسيقى الفتح، فهي تجمع بين همة الشباب العسكر وصلاتهم، الرقص والزغاريد، وكل هذا يصنع فرحاً في لوحة فنية. وكان له أن يعبر بكثير من الحزن الموسيقي وهذا ظاهر في قصيدة «يا بني أمي» التي تتضمن آله ثلاث حركات موسيقية من أسى، حزن، نهوض وصولاً إلى الديكة والطرب.

حدثنا ناصيف، وفي ذلك قال ناصيف: عندما تابعت التمارين والأصوات الجميلة في الكورال توقعت حفلاً يدعياً يفرح القلوب، إنما لاشك الخشبية تبقى موجودة، وكانت النتيجة أكثر من التوقعات. وفي التاسع من نيسان/ أبريل مستحي الفرقة حفلاً في عمان في المسرح الثقافي الملكي، وهو أول ظهور لها خارج بيروت. كتب زكي ناصيف نصاً وموسيقى تشبه روحه واتصافه للأرض والناس، هو موسوعة إبداعية تستحق الدراسة والتعمق في خصائصها، وكان مميزاً أن يوضع تراثه في عهدة الجامعة الأمريكية. يقول نبيل ناصيف: ليس في الجامعة دراسات موسيقية وآخر الشهادات التي منحت كانت سنة 1968، ولا طلاب يهتمون بمباشرة فن زكي ناصيف. لأن أحد من ال23 وريثاً للراحل لا يقهقه الموسيقى قررنا جمعينا التنازل عن هذا الإرث لن يتقن إدارته وحفظه.

ولكنني بروفييسورا في الجامعة الأمريكية شكلت الوسيط بينها وبين الروثة. بعد ثلاث سنوات من العمل القانوني وبعلم من الساسيم آل الإرث للجامعة بما لا رجعة فيه. وكجزء من إحياء تراث ناصيف سيتم في 15 آذار/ مارس الجاري افتتاح أرشيفه في مكتبة يافت. ويتضمن هذا الأرشيف 1100 مقطوعة، بعضها نصوص غير ملحنة. فريق من مكتبة يافت، وباحثان من برنامج زكي ناصيف، أحدهما يهتم بالأرشيف الموسيقي، والآخر بالأرشيف الإلكتروني، يقومون على هذا العمل. وسيعرض أرشيفه من خلال مراحل حياته.

الأرشيف يمتد إلى الباحثين ومن يرغب، وثمة آلية إدارية للاستفادة منه، فيرنامج زكي ناصيف لا يبغى الربح، إنما الراغبون بالعمل على أي مقطوعة موسيقية وإعادة توزيعها تطلب منهم منحة مالية. البرنامج يستمر من تلك المنح، فلا يمتلك موازنة مالية. سبق وأصدرنا كتاباً من أوراق زكي ناصيف تولى فريق مؤهل اختياره من أرشيفه الشخصي.

تأسيس الجامعة سنة 1866، ولادة زكي ناصيف في 1916، وتاليا الاحتفالية التي كانت بالمتناسبة، فالحدث الشهري الذي تنظمه الجامعة منذ سنوات خصص لمناسبة تأسيسها ال150، وكذلك لإطلاق فرقة زكي ناصيف للموسيقى العربية في ميلاده المئة. في برنامج الجامعة الأمريكية الحفاظ على تراث زكي ناصيف، وفرقة للموسيقى العربية كانت من الأمور الصعبة لكنها تحققت بحسب نبيل ناصيف، يقول: مكونها من الطلاب، ومن مجتمع الجامعة الواسع من أهل وأقارب الخريجين. اهتم بهذه الفرقة المايسترو جورج أربعة أشهر. خمسة من العازفين من مجتمع الجامعة والعشرة الآخرون من خارجه، وهؤلاء يؤلفون التخت الموسيقي الشرقي. برأينا أن المتابعة المستدامة ستتؤدي لاستمرار هذه الفرقة من خلال الطلاب، العاملین والخريجين. ولن يقتصر حضور الفرقة أمام الجمهور على موسيقى زكي ناصيف، بل ستقدم موضوعات لها حضورها ومناسبتها في وقتها.

بالعودة إلى الحفل الأول لفرقة زكي ناصيف للموسيقى العربية، فالنتيجة كانت أفضل بكثير من التوقعات. الجميع كان بانتظار

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

في الذكرى ال150 لتأسيس الجامعة الأمريكية في بيروت التي تزامنت مع مولده ال100 سجل برنامج الفنان زكي ناصيف خطوة مهمة على درب تخليد فنه، الذي هو بالكامل ملك لتلك المؤسسة التربوية، حيث أعلنت ولادة الفرقة الموسيقية التي تحمل اسمه، وأحييت حفلها الأول من تراثه بالكامل في «الأساميلي هول». ومع استمتع الحضور بعودة عبر الموسيقى عزف خبط الديكة، وهمس سنابل القمح، وينشر عطر الأرض الزكي. ويعرف أن زكي ناصيف اختار دراسة الموسيقى في الجامعة الأمريكية التي افتتحت معاهدها الموسيقي سنة 1929، لكنه أقبل سنة 1949.

مدير برنامج زكي ناصيف في الجامعة الأمريكية نبيل ناصيف تحدث عن مصادفة



فيلم «أحلام الطين» ينتقم من الزمن

المخرج السوري محمد سعدون: أحاول مقارنة هوية اللاجئ إنسانياً

وفق ما يقول، وهو يصف بطبل فيلمه سليمان بأنه «المستضعف الذي لم يخيب ظن الحياة فيه»، فهو ترك بيته قسراً للعمل في إمارة خليجية، بعد أن عاش بطالة صعبة وتخرج من جامعة حكومية لم تؤمن له وظيفة، وهو حال معظم شباب سوريا، فيواجه إلى حياته الجديدة، لكن سرعان ما يتغير كل شيء.

تندلع الثورة السورية، فتنازعه رغبة في أن يكون ضمن شبابها، لكنه لا يستطيع العودة، وحين نتاح له فرصة الذهاب للفيلم أشبه بامرأة حكيمه ومتهجرة، ورغم ثوبها الريفي ولامح وجهها، التي تمكنت من ترسيخها بنجاح فتأنت «الملك أبو» الكندية، وأدت شخصيتها الممثلة الكندية ميشال سيرديا، والمفارقة أن الفيلم تأخر في إيصاره النور، بسبب وفاة الممثلة الكندية المعروفة، سيرديا، التي تشكل

شخصي لكل واحد منا، يسأله عن معاني السستج والمؤقت الذي يمسي في دوام، وعن المشاعر المنوية في عيش الوحدة والبعد والقلق والأسئلة الحائرة. يصنعنا سعدون، ابن الريف الذي عاش حركة دائمة، تقتصر فيها الكاميرا على عبور عميق بين أزمنة مستقطعة. يناقش في نصها الهوية الإنسانية لشخص اضطر إلى مغادرة بيته وذكرياته وأسهه الأقل، ليؤسس ما هو مجهول له، خصوصاً حين يمسى الاتصال بالمكان الأول مستحجلاً والاستجابة للقر تحتمها أحلام من طين.

يقول سعدون في مقابلة مع «القدس العربي» إن فيلمه لا يحاكي أزمة سوريا، على قدر ما يوثقها في حكاية قصيرة، أشبه به «شذرة» لكنها أكبر من قضية. فهـ الإنسان في حروبه الشخصية أقرب ما يكون إلى بطل ملحمة معاركها لا تنتهي».

باريس - «القدس العربي»

من صهيبي أيوب:

يقاطع المخرج السوري محمد سعدون المقيم في تورنتو الزمن. ينتقم منه على ندعات في فيلمه الأول «أحلام الطين»، فهو ليس بطبله المقيم في الكوايس وليس خطه الموازي لحاوث البطل المفترض وحكايته، بل هو الخصم اللدود في محاولة منه لتدويره والتفوق عليه. بعد أن كان دوماً الرابح على مسار حيوات معظم السوريين ومصدر قلقهم. فالزمن امتداد الماضي الديكتاتور ووصل لخبيات الثورة وآلاتها.

يجول سعدون الزمن في مادة متحركة، لا تقيم وزناً للصدت على قدر ما تحطم فيه، فالإقامة القسرية في بلاد باردة، التي يعيشها بطل فيلمه المشارك في مهرجانات



من كواليس أحلام الطين

نص



بسمة شيخو *

سمعت أغنية «زينوا المرجة» فكيفت داخل كل دعة قصة ها هي دمشق ترسم مالحة على وجنتي، الخرائط تصنعها الذكريات.

السَّمسُ قربية هنا ورووس الناس لمساء كاعواد القناب؛ يوم الحريق قريب، ستأمله بهدوء كقر صامت في زاوية سماء زرقاء.

الحياة هشة نفخة صغيرة من فم الموت وبتظاير كزهرة كسار الزبدي.

الماذن أعناق المدينة، قطعت الحرب بعضها

فسألت الكبيرات في الشوارع؛ وحدي أتجول معها في أحباء مدفرة أرضك سريعاً

أخاف أن يمسخني الياس وأصبح حزينة كصورتني في المرأة.

في البيت المقابل المهجور قميص منسي على الشرفة، في الليالي الشتوية يشقائق لدفء جسد صاحبه، يعاقب حبل الغسيل البارد ويغفو، كذا أفعل بوسادتي حين اشتاق لك.

لا أتق بالغد كثيراً، بابي على ظهري ومفتاحي بيدي،

أغادر مطمئنة. خلصة أحاول سرقة قلمي ميت احتاج لطرق مختلفة، أنا الذكرى المكررة التي لم يسمع بها أحد، العشيبة المحبوسة بين أحجار الرصيف، الزهرة التي نذبل على شاهدة قبر ذاك المجهول.

بحذر أتحرّك في الحلم، أجمع من الرزينة ما يكفي لساحات دمشق صباحاً أغني «زينوا المرجة»، أتبسم، أعزم حدائي الجديد خطوطك الخيابة ستملني إلى هناك.

* كاتبة سورية

نانسي عجرم تغني في حفل عرضت فيه أزياء لإيلي صعب



نانسي عجرم في وصلة غنائية

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أقامت جمعية OpenMinds عشاءها السنوي الثالث في مجمع «بيبال»، وكشفت خلاله رئيسيتها غيدا رباط عن توجه لبناء «مشروع تفاعلي» للأولاد ذوي الإحتياجات الخاصة، «سيكون فريداً من نوعه في منطقة الشرق الأوسط كلها»، مشيرة إلى أن عشرة في المئة من سكان لبنان لديهم احتياجات خاصة ومن المهم العمل على إدماجهم في المجتمع وتوفير فرص العمل لهم.

وشارك في العشاء الرئيسيان فؤاد السنوية ونجيب ميقاتي وعقيلة رئيس مجلس الوزراء لى تمام سلام ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع سمير مقبل والوزراء نهاد المشووق والياس بو صعب وروني عريجي ونذيل دو فريج والنائب هنري حلو والوزير السابق زياد بارود.

وأدت الفنانة تانيا سقسيس النشيد الوطني اللبناني بصوتها من دون موسيقى مرافقة، فيما كانت نجمة السهرة الفنانة نانسي عجرم. وقدم المصمم اللبناني العالمي إيلى صعب عرضاً لأزيائه.

أما رئيسة «عيادة الأطفال المميزين» في المركز الطبي للجامعة الأمريكية في بيروت الدكتورة روز ماري بستاني، فعرضت في كلمتها لإنجازات العيادة منذ تأسيسها عام 2012.

وأشارت في هذا الإطار إلى أن مبلغ 1,4 مليون

دولار خصص في سنتين لمؤتمرات وابعثات وعلاجات، كاشفة أن العيادة حققت نمواً بنسبة 650 في المئة، وإن أبرزت أهمية «تقبل الاختلاف»، وشددت على أن «كل إنسان يستحق الصحة والعرفه والعمل والسعادة».



من عروض إيلي صعب

رحيل الموسيقار المغربي سعيد الشرايبي

الرباط - «القدس العربي»:

توفي صباح أمس الخميس الفنان والموسيقار المغربي سعيد الشرايبي، تاركاً وراءه إرثاً فنياً غزيراً باعتباره واحداً من خيرة عازفي العود في المغرب والوطن العربي، وأحد الصور الناصعة للثقافة والفن المغربيين على الصعيد العالمي.

ويعتبر، إلى جانب عزفه الماهر على آلة العود، من بين الباحثين في مجال التراث الموسيقي، وخصوصاً في مجال العلاقة بين الموسيقى العربية الأندلسية والتركية والفارسية، حيث شارك في مننديات عربية وعالمية عدة، ما جاز بين العرض النظري والتطبيق الميداني.

كما أنه أثرى الخزانة المغربية بالعديد من المعزوفات والألحان - منها ألبوماً «مفتاح غرناطة»، و«حلم بفاس» - التي كان لها الأثر والوقع عربياً ودولياً، حيث تعامل مع أسماء مغربية وازنة كعبد الهادي بلخياط ونعيمة سمحح وكريمة الصقلي من خلال أغان رائعة وهي «بوح يا قلبي»، و«أراج»، و«تلاقينا».

بعد الخصاص، و«ظلال» و«العشاق»، واستطاع بفضل كل ذلك أن يكون سفيرا للثقافة والفن المغربيين، يجول الأوطان حاملاً آتته وريشسته وأتمله، ومتوجاً من قبل جهات ومؤسسات عدة أبرزها حصوله على توشيح ملكي خلال عيد «المسيرة الخضراء» سنة 2015 بالإضافة إلى جائزة أفضل أغنية عن قطعة «أطفال القدس» في مجال التلحين سنة 2000، وجائزة زكرياب للجنة الدولية للموسيقى، وجائزة الموسيقى في باريس وجائزة الاستحقاق في دار الأوبرا في القاهرة والريشة الذهبية والوسام الأول في بغداد والوسام العربي لأحسن مشاركة عربية في الجزائر وغيرها.

وتعتبر مؤسسة سعيد الشرايبي من بين الإنجازات التي ستواصل مسيرة الفنان الرجل على تراثه الغني والزاخر وفي تعليم وتلقين الفن الموسيقي عموماً وفن العود خصوصاً، هذا إلى جانب مساهمتها في اكتشاف المهارات والقدرات في مجال العزف عبر المعاهد الموسيقية بمختلف مناطق المغرب.

ليلة طرب تركية في بيروت

بيروت - من حمزة تكن: أشعلت ألحان وموسيقى الفنانة التركية، ليلى ساس، الحفل الذي نظمه المركز الثقافي التركي في بيروت «يونس إمره»، على خشبة مسرح الجيزة في مدرسة «الفريز - القلب الأقدس».

وقامت الفنانة التركية، آيلين شانتغون تاشتشي، وفرقتها الموسيقية النسائية بأداء أغاني الفنانة «ساس» (1845-1936)، التي تعتبر الملحنة الثانية في الدولة العثمانية، والأولى في عهد الجمهورية التركية.

وإلى جانب الأغاني التركية، شهد الحفل اغنيتين باللغة العربية، واحدة للفنانة اللبنانية، فيروز، وأخرى للفنان السوري المعروف، صباح فخري، وتخلل الحفل عرض خاص لزي الفطمان التركي من تصميم مصممة الأزياء التركية، جميلة كول، نال بدوره إعجاب الحضور، الذين بادروا بحبسية كل عارضة تصعد إلى المسرح.

«الوالي» أحدث عروض «فرسان الشرق» تروي قصة بناء مصر الحديثة



لقطة من «الوالي»

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

التي نجحت رغم الصعوبات في الانتصار وتحقيق أحلام كانت حينئذ صعبة المنال، فالجمع المصري يعد من أقدم مجتمعات الأرض وتعرض عبر العصور لمختلف أشكال الحروب على المستويات كافة، لكنه نجح في ترويضها والتغلب عليها.

يذكر أن فرقة فرسان الشرق للتراث والرقص المعاصر تأسست عام 2009 على يد المصمم والمخرج وليد عوني بهدف استلهام التراث المصري والعربي وإعادة صياغته فنياً من خلال تصميمات وتابلوهات حركية مبتكرة تحمل صبغة شعبية ودرامية وتاريخية ثم انضمت إلى فرق دار الأوبرا المصرية وظهرت أولى أعمالها عام 2010 باسم الشوارع الأعظم ثم تولت الفنانة كريمة بدوي مسؤولية إنتاجها عام 2011 وقدمت معهم عرض «بهبه»، الذي لاقي استحسان الجمهور ثم تولى منصب المدير الفني الحالي للفرقة المصمم والمخرج طارق حسن وقدم معها العديد من العروض الناجحة.

تقدم فرقة «فرسان الشرق للتراث والرقص المعاصر» أحدث عروضها الفنية الذي يحمل اسم «الوالي» تصميم وإخراج طارق حسن، وذلك لمدة يومين على المسرح الكبير في دار الأوبرا.

يضم العرض فصلين ويدور خلال أحد الحبب التاريخية المصرية ما بين عامي 1804 - 1849 خلال تولي محمد علي حكم مصر ويجسد العديد من التحديات التي واجهت الشعب خلال تلك الفترة ونجاحه في هزيمتها وبناء مصر الحديثة.

يقول المصمم والمخرج طارق حسن إن العرض رسالة إلى جميع المصريين ومحاوله إبراز الصورة المشرفة لإصرار الأجداد على النهوض بالوطن من خلال الاقتداء بعزيمتهم

المطرب المغربي محمد رضا ينتهي من تسجيل أغنيتين ويستعد لتصويرهما

القاهرة - «القدس العربي»:

يستعد المطرب المغربي محمد رضا لتقديم أغنيتين منفردتين انتهى من تسجيلهما مؤخراً، الأولى باللهجة المغربية «الدارجة» وتحمل عنوان «مجنون»، والأخرى باللهجة البيضاء تحمل عنوان «واحد عادي»، وهما من كلماته والحنان، وسيتيم بثبما على الإذاعات العربية والخليجية خلال الأيام القليلة المقبلة، سيبدأها ب «واحد عادي» ومن ثم «مجنون».

ويحضر رضا حالياً لتصوير الأغنيتين على طريقة الفيديو كليب بين أسبانيا والمغرب، مؤكداً أنه يعقد جلسات عمل مكثفة مع طاقم العمل لتقديم الكليبين بطريقة سينمائية، وعقد رضا مؤخراً جلسة عمل مكثفة مع تامر البيطار مدير شركة «فويس ميديا»، التي تتولى عملية توزيع أغنياته في الشرق الأوسط.

الجدير ذكره أن الفنان محمد رضا هو المطرب المغربي الوحيد الذي وقع عقداً مع شركة «روتانا» للصوتيات والمزيات منذ فترة، وطرح من خلالها ألبومه الجديد في أكتوبر/ تشرين أول الماضي وحمل عنوان «10»، واحتوى على 10 أغان متنوعة، تعاون في الكلمات مع المؤلفين محمد الإدريسي مصطفى الطالبي، ومصعب العنزي، ومع اللحنين مراد كزناي محمد الشرايبي، ومحمد الرفاعي.



فيلم عن «نساء المتعة» لجيش اليابان يتصدر الإيرادات في كوريا الجنوبية

من بين 238 كوريا جنوبية حكن قصصهن. وعرض الفيلم بعد اتفاق تاريخي توصلت إليه كوريا الجنوبية واليابان في ديسمبر/ كانون الأول الماضي لحل القضية بشكل نهائي مع اعتذار اليابان للنساء وتخصيصها حوالي مليار ين (8.75 مليون دولار) لمساعدة الضحايا.

وتسببت القضية في توتر العلاقات بين البلدين لوقت طويل. وعارض الكثيرون في كوريا الجنوبية - وبينهم بعض الضحايا - الاتفاق قائلين إنه ليس من حق الحكومة قبول اعتذار اليابان نيابة عن الضحايا. ولاقي الفيلم إقبالا كبيرا في كوريا الجنوبية كما عرض في اليابان والولايات المتحدة.

اليابانيين أخذوها إلى بيوت الدعارة وهي تبلغ من العمر 16 عاما.

وقال تشو: «قالت لي الجدات إنه إذا كنت سأصنع فيلما فعلى إتيانه حتى تُروى قصصهن. كان هذا أكبر دافع لي.»

وعبارة «نساء المتعة» هي تعبير مخفف يشير للفتيات والنساء اللاتي أجبرن على العمل في بيوت الدعارة التي كانت تابعة للجيش الياباني أثناء الحرب.

ويقدر نشطاء في كوريا الجنوبية أن عدد الضحايا من «نساء المتعة» الكوريات يصل إلى 200 ألف ضحية. ولا تزال 44 واحدة فقط على قيد الحياة

سول - رويترز: تصدر فيلم يحكي عن الأهل التي عانتها «نساء المتعة» في بيوت الدعارة التابعة للجيش الياباني خلال الحرب العالمية الثانية إيرادات شبك التذاكر في كوريا الجنوبية.

وأدت الشكوك في ربحية الفيلم إلى استهلاكه خلال 14 عاما وبمبيعات من 75 ألف متبرع.

وفي عام 2002 أوحث لوحة (بيرنينج وين) التي رسمها كنج إيل شول في جلسة لاجبة لامرأة في دار للعاجز من نساء المتعة السابقات للمخرج تشو جونج راي أن يقدم فيلم (سبيريتس هوم كامينج).

وكان تشو يعمل حينها منتظوا على تلك دار. وقالت المرأة في جلسة العلاج إن الجنود

والتخلص من العقبات والاعتراضات

الجدي
عليك التحضير جيداً ومسبقاً لجميع أعمالك اقتناصاً منك للفرص الثمينة التي أتتحت لك، والتي قد لا تتكرر إلا بعد سنوات

الدلو
ثمة ما يشير إلى بعض المفاجآت والتحويلات غير الاعتيادية، وقد تتلقى عرضاً مفاجئاً يصوب الخطوات

الحوت
قد تسوء العلاقة مع المقربين، ويبدو الاتصال صعباً وتضطرب إلى تقديم بعض التنازلات من أجل إشاعة الانسجام

والطاقة، ويلتف حولك فريق عمك مقدماً لك كامل الدعم

الميزان
تمتحن شعبيتك وتحاسب بحزم على أخطائك، وربما تقع ضحية أصحاب النيات السيئة، فيحققون مكاسبهم ويبعدونك من أمام دربهم

العقرب
يوم من الإبداع والتطور المهني والإشراق، تتمتع بحظ كبير ببارك خطوطك ويسهل لك دربك ويحقق لك طموحاتك

القوس
تفويض حيوية وإشراقاً، وتبدو واقعيًا وإيجابياً وقادراً على التعاطي مع شتى الأمور بحكمة ومهارة،

التطورات في حياتك المهنية

السرطان
يحتاج إليك الزملاء في العمل ويضطلعون بدور أساسي جدا في توجهاتك، فشاركهم اهتمامات موحدة وتقدم النصائح أو تتخذ القرار عنهم

الأسد
قد تتعرض لبعض الانتقادات، لكنك تكمل طريقك بثبات وقوة لتحقيق أهدافك ومشاريعك التي خططت لها على نحو جيد

العذراء
لحسن الحظ تنفجر الأمور، وتعود إليك الحماسة وتشعر بالاندفاع

أبراج

الحمل

تتلقي اتصالات لدعمك والوقوف إلى جانبك، فحاول الاستفادة من ذلك قدر المستطاع لفتح صفحة جديدة في عمك

الثور

تثير قضايا دنيئة وتأمل في ما حصل معك بغية أخذ العبرة لتقادي السقوط مجدداً، وتنجح في ذلك لأن التضج هو ميزتك اليوم

الجوزاء

ابتعد عن إثارة النزعات والحساسيات، قد يدلك الحدس على حل ما، وتضطرب إلى مواجهة بعض

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	5	9	2		
3			4		
5		6	2	3	
8	5		3		
			9	5	
			7		4
6		3		9	4
4	8	3	5	1	6
6	7	5	2	9	5

حل اللغز السابق

9	1	8	3	7	2	4	6	5
3	6	7	4	9	5	1	8	2
5	2	4	1	6	8	7	9	3
2	3	1	8	4	9	5	7	6
7	5	6	2	3	1	8	4	9
8	4	9	6	5	7	2	3	1
1	9	2	7	8	3	6	5	4
4	8	3	5	1	6	9	2	7
6	7	5	2	4	3	1	8	

لقاء الخميس: الغناء يشغلي وأفكر في تكوين فرقة مثل «وسط البلد»



القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

في الفترة الأخيرة. وعن مسلسل «دقة نقص» قالت: تم تغيير الإسم إلى «رأس الغول»، وهو عمل مع النجم محمود عبد العزيز، الذي أحببت العمل معه، لأنني سبق وعملت مع النجم نور الشريف والنجوم الكبار لهم أسلوبهم، وقد فاجأوني بأني أول مرشحة في «رأس الغول». وبدأت أول أسبوع تصوير، ولا أستطيع النوم جيدا، وأشعر بالخضة من المسلسل، وأرجو أن يعجب الجمهور في دوري الجديد به.

وأضافت: قرأت مسلسلات كثيرة، وهذا العمل فيه جزء تشويق كبير يتميز به المسلسل. وعن العروض في رمضان وخارجها قالت:

لكل موسم جمهوره حاليا يعرض «راجل وست ستات» ويحظى بمشاهدة كبيرة على إحدى القنوات المشفرة، وحاليا أجهز لمسلسل بعد رمضان لم نستقر على عدد حلقاته بعد، هل يكون 45 أو 60 حلقة. وعن الغناء وطموحاتها حول اليوم، لكن سوق الغناء صعب الآن، وعندني هاجس منذ 6 أشهر أن أشارك مع فرقة غنائية مثل «وسط البلد»، التي بدأت فيها ولا يعلم البعض ذلك، ثم تركت الفرقة وأحبها وأحب «كاربوكي» وأفكر في تكوين فرقة خاصة بي، ولا بد أن أتدرب على الغناء مجددا لابتعادني عن الغناء فترة طويلة.

بيع استوديوهات «ميرامكس» الهوليوودية لمجموعة «بي-إن» القطرية

وكان الأخوان بوب وهارفي وينستين أسسا استوديوهات «ميرامكس» في 1979 ثم قاما ببيعها في 1993 إلى شركة «الست ديوزني» لقاء ستمين مليون دولار. وفي 2010 اشترت مجموعة مستثمرين بقيادة قطب العقارات رون تيوتور، بالاشتراك مع مجموعة «كولوني كابيتال» وسلطة الاستثمار القطرية، الشركة بعشرة أضعاف هذا المبلغ، وتخلي تيوتور بعد ذلك عن حصته للقطريين.

وكانت «كولوني كابيتال» وسلطة الاستثمار وصرح رئيس مجلس الإدارة الإعلامية ناصر الخليفي، رئيس نادي باريس سان جيرمان لكرة القدم أيضا «نحن سعداء جدا لاننا حققنا هذا الهدف الأساسي في استراتيجيتنا».

لوس أنجليس - أف ب: بيعت استوديوهات الإنتاج السينمائي «ميرامكس» إلى مجموعة «بي-إن» الإعلامية القطرية التي تتخذ من الدوحة مقرا لها، كما أعلنت الشركتان في بيان. وقالت «بي-إن» التي تملك قنوات تلفزيونية رياضية، بما فيها «بي-إن سبورت»، وسينمائية في 24 بلدا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة، إن «ميرامكس» ستواصل العمل كاستوديو مستقل للسليمان والتلفزيون بإدارة الملك الجديد.

علا غانم تشارك محمد سعد اليوم بطولة الحلقة المقبلة من «وش السعد»

القاهرة - «القدس العربي»:



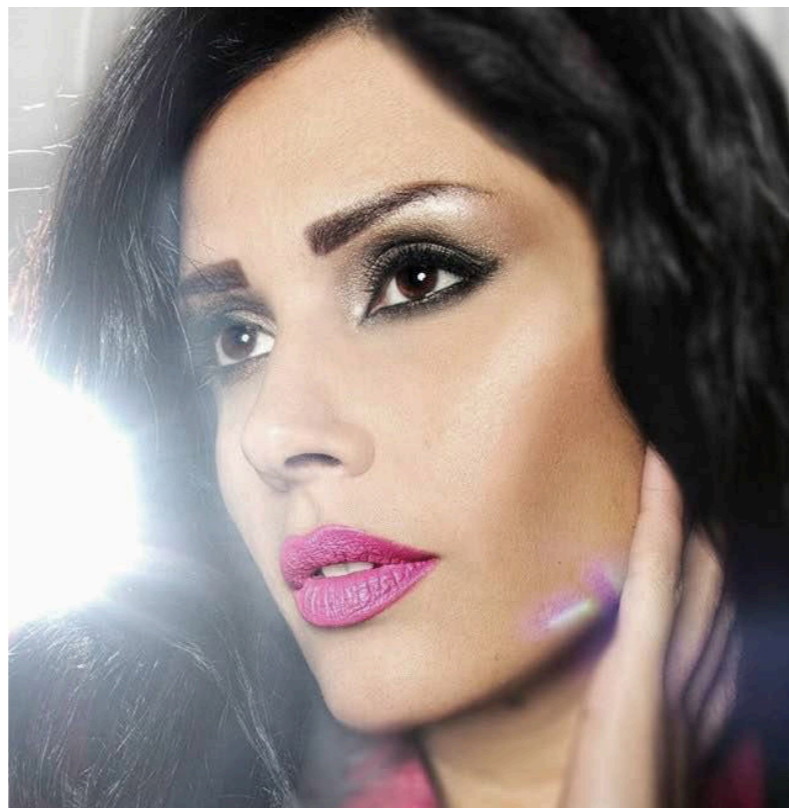
علا غانم ومحمد سعد

تشارك الفنانة علا غانم في رابع حلقات «المسرح - البرنامج» الكوميدي الساخر «وش السعد»، مع الفنان محمد سعد، حيث يظهران معا في إطار تمثيلي كوميدي ساخر من داخل أحد مكاتب البريد في إحدى القرى النائية، وتعرض الحلقة الجديدة من البرنامج الكوميدي

الساخر «وش السعد» مساء اليوم الجمعة على قناة «أم بي سي مصر».

وتتواصل حلقات «المسرح - البرنامج»، «وش السعد» بالعروض إسبوعياً على مسرح «هيلتون رمسيس» وسط القاهرة، ويتم تصويره بحضور جماهيري، ويشارك في كتابته فريق من الشباب، تحت إشراف الكاتب والمؤلف سامح سر الختم، ويخرجها تلفزيونيا سامح عبد العزيز، ويخرجها مسرحيا الفنان أشرف زكي والمخرج هشام عطوة. ويشارك في تمثيل الحلقات هشام إسماعيل، سامية الطرابلسي، وحسن عبد الفتاح.

الفنانة التونسية ساندي تلتقي محمد منير في «المغني»



القاهرة «القدس العربي»:

وهي مديرة مكتب منتج البومات الفنان محمد منير في المسلسل، وتظهر معه في بعض المشاهد. والمسلسل بطولة محمد منير، ورائيا فريد شوقي، وإيناس كامل، وميرهان حسين، وميدو عادل، ومن المقرر الاستقرار على البطولة الرئيسية التي تشارك منير معظم مشاهد المسلسل خلال أيام قليلة، والمسلسل من إخراج شريف صبري.

بدأت الفنانة التونسية ساندي تصوير مشاهد في مسلسل «المغني»، الذي يسرد قصة حياة الفنان محمد منير، بصحبة فريق العمل في منطقة «نزلة السمان»، حيث جمعتها بعض المشاهد مع الفنان محمد أبو داود.

وأشارت إلى أنها تجسد شخصية «ميار»



سميرة سعيد تغني الليلة في جامعة مصر

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأت الفنانة المغربية سميرة سعيد بروفات حفلها الغنائي، الذي سيقام الليلة في جامعة مصر، وذلك بعد نجاح حفلها الأخير في دار الأوبرا المصرية والتي عادت به سميرة إلى جمهورها المصري بعد فترة انقطاع طويلة.

الحفل الذي سيحضره عدد من الشخصيات العامة والدبلوماسية، منهم السفير المغربي في القاهرة ستقدم فيه سميرة لتقديم بعض من أغنيات الألبوم الأخير «عايزة أعيش» مثل «ما حصلش حاجة»، «يا لطيف»، «ها هوا»، وبعض من أشهر ما غنت عبر مشوارها الفني الطويل.

مي عز الدين تبدأ تصوير مسلسل «وعد» في القرية الذكية

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأت الفنانة مي عز الدين تصوير أولى مشاهد مسلسلها الجديد «وعد»، وهو المسلسل المنتظر أن تنافس به في سياق الدراما الرمضانية 2016، وذلك في ديكور مستشفى داخل القرية الذكية في الطريق الصحراوي.

وجمعت مشاهد مي الأولى مع الفنان حازم سمير، الذي سبق وشاركها بطولة حلقات مسلسل «حالة عشق»، وشاركت في أداء هذه المشاهد أيضا الفنانة الغنائية سهر الصايغ، التي تتعاون في الأخرى للمرة الثانية مع مي، بعد «حالة عشق» للمخرج نفسه إبراهيم فخر. مسلسل «وعد» يكتبه محمد سليمان عبد الملك ويخرجه إبراهيم فخر وتنتج شركة O3 مصر، وهو بطولة مي عز الدين وأحمد صلاح السعدني وحازم سمير وحسن حسني وكارمن لبس وسهر الصايغ ومحمد الشرنوبلي وملك قورة وسامية الطرابلسي وحسام داغر وعدد آخر من الفنانين.



فضائيات وأرضيات

لم يذكر لقب الرئيس فخلع من نشرات الأخبار! وهل يصلح الفن ما أفسدته السياسة بين الجزائر والمغرب

الطاهر الطويل *

قدر كثير من الإعلاميين العرب، ولا سيما المشتغلين في الإذاعة والتلفزيون الحكوميين، أنهم مطالبون بتمجيد الحاكم العربي وإضفاء الألقاب والأوصاف كافة عليه، ليرتقي إلى مقامات تبعد عن البشر العاديين؛ وكان قيمة ذلك الحاكم لا تتأني من أعماله التي ينبغي أن يقوم بها تجاه الوطن والشعب، وإنما من الهالة «التقديسية» الصليقة به والمكترسة من خلال تقاليد صارمة في «البروتوكول» وفي تلميع صورته الاستثنائية عبر وسائل الإعلام المختلفة، بالإضافة إلى اعتماد سياسة «القبضة الحديدية» الجسدة للاستبداد والمنافية لقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية.

وإذا شذَّ أحد الإعلاميين عن ضوابط التعامل مع الحاكم بما «يليق» به من تبجيل، فإن النتيجة ستكون وخيمة، تماما مثل ما حصل للمذيع أحمد لحيي بمعاملة بقناة «كنال الجبيري»، الأسبوع الماضي، حيث أبعد عن تقديم نشرات الأخبار باللغة الفرنسية، لارتكابه «جريرة» كبرى، لا يغفرها المتزلفون إلى الحاكم والمساهمون في تضخيم اسمه وصورته.

كل ما فعله الصحافي المسكين أنه نطق باسم عبد العزيز بوتفليقة، دون ذكر لقبه والعبارة للصليقة به «فخامة رئيس الجمهورية» أو «سيادة الرئيس»، فهل هذا الأمر «خطأ جسيم»، في الأعراف الصحافية، يستحق عليه صاحبه العقاب بالإبعاد عن تقديم نشرات الأخبار؟

الرجل لم يحرف اسم بوتفليقة، ولم يقدمه في صيغة تبعت على الاستغراب أو السخرية، ولم يقلل من الاحترام الواجب لرئيسه الأكبر، وإنما نطق باسمه سلما معاني من كل عيب أو ذميمة.

والناس - في الجزائر كما في بلدان كثيرة - يعرفون اسم عبد العزيز بوتفليقة مقترنا بوجوده على أعلى هرم في السلطة في الجزائر منذ 1999، وسيظل كذلك حتى يأتي أمر القدر المحتوم، كما سيستهد له التاريخ إصراره على استقبال الرؤساء الأجانب وترؤس الاجتماعات الرسمية مع الزوار والقادة العسكريين، حتى بعدما اشتدت عليه وطأة المرض وصارت لصليقة به إلى الآن.

وبالعودة إلى القناة الجزائرية التي عاقبت صحافيا، فهي ضليعة في الممارسات القرابية التي تمثل قمة التزلف لسلطة الحاكم، ويذكر المعنيون بالشأن الإعلامي الضليحة التي تورطت فيها تلك القناة قبل حوالي ثلاث سنوات، عندما قدمت تقريرا تلفزيونيا عن استقبال عبد العزيز بوتفليقة لراشد الغنوشي رئيس حركة النهضة التونسية؛ حيث بدأ الرئيس الجزائري يتحدث مع هذا الأخير بشكل طبيعي ويحرك يديه، في حين أن الحقيقة مخالفة لذلك تماما، إذ كان جسم بوتفليقة شبه جامد نتيجة لمرض، فلما تكسفت ذلك حينئذ - القناة الفرنسية «Canal» - في برنامجها الشهير Le Petit Journal، موضحة أن التلفزيون الجزائري عمل تريبا للتلفزيون باستعمال صور خاصة بتلفزيون أثناء استقبال الرئيس المالي إبراهيم أبو بكر كيتا في وقت سابق.

الأسلوب نفسه اعتمدهت القناة الجزائرية خلال بث تقرير عن استقبال عبد العزيز بوتفليقة لجان مارك إيرو (الوزير الأول الفرنسي سابقا، وزير الخارجية حاليا)، وهو ما فضحته مجددا القناة الفرنسية المذكورة في البرنامج نفسه، مشيرة إلى أن بوتفليقة بدأ في الصور غير المركبة متعبا وغير قادر على تحريك يديه أكثر من ثلاث مرات، بينما أظهر الفيديو الذي بثه التلفزيون الحكومي بوتفليقة وهو يحرك يديه ثمان مرات. وقالت القناة الفرنسية إن التلفزيون الجزائري قام بتريب صور مختلفة ملتقطة للرئيس، اعتماداً على عدد كبير من الكاميرات المثبتة في زوايا متعددة.

إزاء هذه «الفضيحة»، تساءلت قناة «الشرق» وقتها عن سرّ صور بوتفليقة غير المركبة إلى «كنال +»: هل هو التلفزيون الجزائري؟ أم التلفزيون الفرنسي الذي تولى تغطية اللقاء المذكور إلى جانب التلفزيون الحكومي؛ لتخلص إلى تحميل «خلفية الاتصال» بقصر «المرادية» مسؤولي ذلك الخطأ.

والأرجح أن تلميع صورة بوتفليقة وإظهاره بمظهر الشخص السليم المعاني عمل لا يمكن أن يتم دون رغبة المعنى بالأمر نفسه، لاسيما وأن الكثير من الحكام العرب يرغبون في أن يظهروا لشعوبهم بمظهر الكمال الجسماني والعقلي، وبالتالي، فهم مزهونون عن المرض والخرف والضعف؛ من أن الكمال للخالق وحده. وكما لا يقبل العديد الحكام العرب أي تشكيك في صحتهم البدنية، فإن صدورهم لا تتسع كذلك لتقبل النقد والرأي الآخر، بل وحتى للسؤال الجريء، فهم لا يرون في الإعلام سوى مطبل ومزمر لهم ولـ «بطولاتهم»، فلا عجب أن تكون من أولى القرارات التي اتخذتها السلطات الجزائرية بعد وصول بوتفليقة إلى الحكم سنة 1999 هو إغلاق مكتب قناة «الجزيرة» في الجزائر، ردا على الإخراج الذي تسبب فيه برنامج «بلا حدود» للرئيس المذكور وهو يجيب على أسئلة الإعلامي أحمد منصور واصفا إياها بالإشاعات الخطيرة.

إخوة لأعداء... فلماذا إغلاق الحدود؟

قبل بضعة أسابيع، أولى التلفزيون الجزائري اهتماما بالغا للبرقية التي بعثها الرئيس بوتفليقة إلى العامل المغربي محمد السادس، بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لقيام اتحاد المغرب العربي، حيث ردد كلاما منمقا عن ضرورة تحقيق وحدة المغرب العربي في إطار كتل متماسك العرى.

إنها لغة الخشب التي ما فتئت تتبادل في مثل هذه المناسبات، فكيف يمكن الحديث عن «وحدة» أو عن «كتل» والحال أن الحدود بين البلدين مغلقة منذ 1994؛ أنني لعائل تصديق مثل ذلك الكلام وسلطات البلدين تتنافس في إقامة الخنادق والسياسيات التي تحول دون أي تواصل بين العائلات المغربية والجزائرية التي تربط بينها أواصر الدم والمصاهرة وغيرها من القواسم المشتركة؛ وللمرء أن يتساءل أيضا: ألا يرف للمسؤولين جفن أو يتحرق في دواخلهم شعور ما، حين يشاهدون عبر التلفزيون أو غيره من وسائل الاتصال الحديثة المنظر المؤثر لعائلات جزائرية وأخرى مغربية تتبادل التحيات في ما بينها بجوار الحدود المغلقة بين البلدين؟

وهل ينسى فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة نفسه أنه ولد وترعرع وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدينة مغربية حدودية تسمى وجدة، حيث لس عن كتب السدء الصادق الذي يسري بين المغاربة والجزائريين؟

«لا لعنة الله على السياسة التي تفرق بين الشعوب»، أتذكر دائما هذه العبارة في مثل هذا المقام، وهي عبارة صدرت عن كهل جزائري فاه بها مكثفا دموعه، حين تقدم لتحية ممثلين مغاربة معروفين في المسلسلات التلفزيونية.

ترى.. هل في إمكان الثقافة والفن أن يصلحا ما أفسدته السياسة بين المغرب والجزائر؟

*** كاتب صحافي من المغرب. tahartouil@gmail.com

11 مليار دولار استثمارات السعوديين في تركيا

■ جدة - الأناضول: كشف نائب رئيس وزراء تركيا، محمد شمشك، أن حجم الاستثمارات السعودية في بلاده، بلغ حتى بداية العام 2016 نحو 11 مليار دولار، وذلك من خلال 800 شركة سعودية تعمل في مجالات الطاقة والاتصالات والعقارات، جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده أمس الأول كل من شمشك، ووزير النقل والشؤون البحرية التركي وعمدة مدينة إسطنبول وذلك على هامش جلسات «منتدى جدة الاقتصادية»، وقال شمشك أن الحكومة التركية «تطمح لزيادة عدد الشركات السعودية وتنوع استثماراتها في تركيا، وذلك بهدف تعزيز التعاون بين البلدين، لا سيما في ظروف يشهدها العالم تغيرات اقتصادية متسارعة، تحتم على الجميع التكاتف والتعاون، من أجل إيجاد الحلول لكل ما يعيق الاقتصاد بشكل عام».

من جهته دعا عمدة مدينة إسطنبول الشركات والمستثمرين السعوديين إلى الاستثمار في بلاده، لا سيما في قناة إسطنبول الصناعية، المزمع إقامتها بين البحر الأسود وبحر مرمرة، مؤكداً أن مشروع قناة إسطنبول «من المشاريع الضخمة، والتي نأمل أن تكون الشركات السعودية جزءاً منها»، وقال أنه تم الانتهاء من دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع الذي سيكلف 15 مليار دولار.

وأوضح أن حكومة بلاده «تطمح إلى دخول مستثمرين سعوديين في المشروع، ما سيعزز التعاون الاقتصادي بين البلدين في مختلف المجالات التنموية، والاقتصادية، والاستثمارية»، من جهته قال بهاء الدين أكبون، الملقب الإعلامي في الصحيفة التركية في جدة، أن المسؤولين الأتراك المشاركين في منتدى جدة الاقتصادية سيقومون بسلسلة لقاءات وجلسات مع مسؤولين ورجال أعمال سعوديين، بغرض تبيان التسهيلات الاستثمارية التي تقدمها الحكومة التركية.

لاختيار لترتيب إصدار سندات دولية ربما تطرحها السعودية هذا العام على أقرب تقدير. ومن المتوقع أن تزيد الحكومات والشركات في الدول العربية الخليجية المصدرة للنفط اقتراضها الدولي بشكل حاد هذا العام بعدما وصل اقتراضها الداخلي إلى مداها. وحصلت قطر في يناير/كانون الثاني على قرض دولي لأجل خمس سنوات بقيمة 5.5 مليار دولار. وفي الوقت نفسه تقريبا اقترضت سلطنة عمان مليار دولار من السوق الدولية.

... وهيئة الطيران السعودية تبحث مع الحكومة إنشاء مناطق حرة في المطارات

لكن الأمر سيستغرق بعض الوقت»، وأضافت السعودية، التي تضررت مالياتها العامة جراء هبوط أسعار النفط، خططها العام الماضي لتقليص عجز قياسي في الميزانية الحكومية، تشمل خفض الإنفاق، وإصلاح دعم الطاقة، وزيادة الإيرادات من الضرائب، والخصخصة. وقال الصقير إنه يتوقع تلقي العروض بشأن مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة - وهو أكثر مطارات المملكة زحاماً - بنهاية أبريل/نيسان.

جدة وفي مطار الرياض». وأضاف أن المناطق الحرة تستهدف إلى جذب الشركات الأجنبية من خلال تيسير إجراءات التراخيص وقواعد التأشيرات والضرائب لمختلف الصناعات والخدمات، وستكون المناطق كبيرة بما يكفي لتضم منشآت للصناعات التحويلية. وأعلنت الهيئة - التي تضررت في جميع مطارات المملكة وعددها 27 مطاراً - خططها في نوفمبر/نوفمبر الثاني لخصخصة مطارات دولية ومحلية في المملكة بحلول 2020.

انكماش توزيعات الأرباح في الشركات الخليجية على مساهميتها بتأثير النفط الرخيص

قليلة مثل بنك الدوحة في قطر وبنك الاتحاد الوطني بأبوظبي، وتتوقع «إبوظبي الوطني للأوراق المالية» أن تدفع البنوك القطرية توزيعات أرباح بين خمسة وتسعة في المئة في 2016، أي أعلى قليلاً من نطاقها التاريخي بين أربعة وستة في المئة. وقال شيراديب غوش، المحلل لدى بنك «سيجي» البحريني، «قد تحفز البنوك ذات معدل كفاية رأس المال المنخفض توزيعات الأرباح، كما فعل بنك الدوحة، لكن ذلك يشكك عام ليس مبعث قلق رئيسياً للقطاع المصرفي». وقد يتغير ذلك إذا استقر ضعف أسعار النفط لفترة طويلة، فعلى سبيل المثال حذر البنك المركزي العماني في رسالة وجهها للبنوك الخا، وهو ما دفع الحكومات لخفض الإنفاق، وتتوقع وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني نمو الناتج المحلي الإجمالي السعودي 2.8 في

الاحتفاظ ببعضها للإنفاق الرأسمالي». وقالت «المحسنة للإلكترونيات» إنها لن تدفع توزيعات الربح الأخير من 2015 لتمويل خطط توسع. وقالت «شاكرا لاستيراد الأجرة المنزلية» أنها لن تدفع توزيعات لعام 2015 لدعم النمو في المستقبل وتعزيز ميزانيتها. طاعات تبدو توزيعات الأرباح في قطاع البروتوكوليات السعودي - الذي تربط هوامش أرباحه بأسعار النفط والغاز الطبيعي اللقيح - من بين الأكثر تأثراً. وقال المحللون لدى «الجزيرة كابيتال» إن من المستبعد أن تدفع شركات منتجة البروتوكوليات بتكديس خسائر، مثل «المنصهر الوطنية»، توزيعات أرباح لعام 2015 أو 2016. وفي خارج السعودية اقترحت «صناعات قطر»، المنتجة للبروتوكوليات والمعادن والأسمدة توزيعات أرباح لعام 2015 بواقع

المئة هذا العام، مقابل متوسط نمو قدره 5.7 في المئة بين 2010 و2015، وسيجد ذلك من أرباح الشركات. وسترفع إجراءات التقشف في الميزانية السعودية لعام 2016 - التي تتضمن رفع أسعار الوقود والكهرباء وقيمة الغاز الطبيعي - التكاليف لدى كثير من الشركات المدرجة في البورصة عدة نقاط مئوية هذا العام، حسبما قالته الشركات، وقد تتضمن الميزانيات المقبلة مزيداً من التقشف. وفي الوقت نفسه فإن الحصول على تمويل من الأسواق المالية أصبح أعلى تكلفة، مع تراجع الإيرادات النفطية الدورية التي تصب في الاقتصادات، وارتفعت أسعار الفائدة في السوق بشكل حاد. لذا فإن بقاء أسعار النفط عند مستويات منخفضة لسنوات قد يدفع بعض الشركات إلى التضحية بجزء من مدفوعات التوزيعات،

المركزي المصري يعلن حل جميع مشاكل شركات الطيران الأجنبية بشأن تحويل الأرباح

بالدولار أو بطاقات الائتمان، بسبب عدم قدرتها على تحويل الأرباح من مصر. وتواجه مصر المعتمدة على الاستيراد نصفاً حاداً في الدولار منذ انتفاضة 2011، والقلق السياسي التي أعقبتها وأدت إلى عزوف السياح والمستثمرين الأجانب، المصدرين الرئيسيين للعملة الصعبة. وتراجعت الاحتياطات الأجنبية أكثر من النصف إلى حوالي 16.4 مليار دولار. وتعرض الجنيه المصري لضغوط مع تناقص الاحتياطات، لكن البنك المركزي متردد في خفض قيمته خوفاً من تأجيج التضخم الذي يقع بالفعل في خاتمة العشرات. وبدلاً من ذلك يسعى البنك إلى المحافظة على التداء ومكونات الصناعة، عن طريق فرض قيود على الودائع المصرفية والتحويلات المتعلقة ب واردات السلع والخدمات غير الأساسية. لكن القيود تعرقل حركة الصناعة والتجارة وتزيد صعوبة تحويل إيرادات المستثمرين الأجانب إلى الخارج. (الدولار تساوي 7.83 جنيه).

القاهرة - رويترز: قال مصدر مسؤول في البنك المركزي المصري أمس الأول أنه تم حل جميع مشاكل شركات الطيران، بما في ذلك المشكلة الأخيرة المتعلقة بالخطوط البريطانية بشأن تحويل الأرباح للخارج. وقال المصدر «تم حل جميع مشاكل شركات الطيران تماماً، وتسوية المشكلة الأخيرة المتعلقة بالخطوط البريطانية بشأن تحويل الأرباح للخارج». كانت «إير فرانس-كيه-إل إم» الفرنسية الهولندية قالت الشهر الماضي أنها تعجز عن تحويل الإيرادات إلى خارج مصر منذ أكتوبر/تشرين الأول، وأنها طلبت الاحتياطي الماضي من وزارة السياحة ومحافظ البنك المركزي المساعدة في حل مشكلة التخيرات. وحثت الشركة مصر على الإفراج عن ما يصل إلى 100 مليون جنيه مصري (13 مليون دولار) إيرادات تعجز عن تحويلها إلى الخارج بسبب نقص الدولار، قائلة إن التخيرات تزيد صعوبة العمل هناك. وذكرت وسائل إعلام محلية مصرية في الأيام القليلة الماضية أن الخطوط الجوية البريطانية علقت مبيعات التذاكر في مصر بالجنيه، وجعلت الحجز

الألمانية ترشح ناصف ساويرس لعضوية مجلس إدارتها

من التجارب العالمية والخبرة المالية والاستثمارية الكثيفة». واشترى كل من ساويرس و فريير العام الماضي حصصاً تزيد على خمسة في المئة في ثاني أكبر شركة للملابس الرياضية في العالم. كانت رويترز نشرت في ديسمبر/كانون الأول أن ساويرس أقام شراكة مع المستثمر الأمريكي ميسون هوكينز، لإحداث تغييرات في مجالس الإدارات والتأثير في استراتيجيات الشركات التي يستثمران فيها، مثل «أديداس» التي يملك هوكينز ثلاثة في المئة فيها. وقالت «أديداس» أن مجلسها الحالي يتكون من 12 عضواً وسيزيد حجمه إلى 16 عضواً حيث سيختار الموظفون عيوني إضافة إلى ساويرس وغالين. ورحبت «ساوث إيسترن كونستريتيدي فاليو»، التي تضم مصالح هوكينز وساويرس، بترشيحها لمجلس إدارة «أديداس»، وقال مديرها سكوت كوب في بيان «سحقت تلك الإضافات تمثيلاً حقيقياً للمساهمين وستعزز الخبرة الصناعية لمجلس الإدارة». وأضاف «نعرف ناصف ساويرس منذ سنوات طويلة، ونعتقد أن خبرته

تباطؤ نشاط القطاع غير النفطي في مصر للشهر الخامس على التوالي

■ القاهرة - رويترز: أظهر مسح نشرت نتائجه أمس الخميس أن نشاط الشركات في مصر انكمش للشهر الخامس على التوالي في فبراير/شباط، مع استمرار تراجع الإنتاج والطبقيات الجديدة. وتكافح مصر لإنعاش اقتصادها منذ الانتفاضة الشعبية في 2011، وما ترتب عليها من اضطرابات سياسية أدت إلى نزوح المستثمرين والسياح، وهو ما حرم البلاد من العملة الصعبة التي تحتاجها لاستيراد المواد الخام، وارتفع مؤشر «الإمارات دبي الوطني» لديري الشركات في مصر للقطاع الخاص غير النفطي إلى 48.1 نقطة في فبراير، من 48.0 نقطة في يناير/كانون الثاني، ليظل دون مستوى الخمسين نقطة الذي يفصل بين

النمو والانكماش. وقال جان بول بيجات، الخبير الاقتصادي لدى بنك «إمارات دبي الوطني» أن مؤشر مديري الشركات «لا يزال يعكس تراجعاً نسبياً للطالب المحلي في بداية 2016، ويتسق مع ما لدينا من بيانات رسمية أخرى بخصوص الاقتصاد الحقيقي». وقالت مؤسسة «ماركت» التي أجرت المسح أن شركات القطاع الخاص غير النفطي في مصر أعلنت تراجعاً في الإنتاج للشهر الخامس على التوالي، وهو ما ربطه المشاركون في المسح بصفة عامة بضعف طلب العملاء. وأضاف «رغم حدوث تباطؤ طفيف مقارنة مع يناير/كانون الثاني إلا أن وتيرة

الهبوط قوية وأسرع من المعدل المتوسط في نحو خمس سنوات من جمع البيانات». وتواجه مصر أزمة في النقد الأجنبي عزأها خبراء اقتصاديون إلى أن الجنيه هو ما بالى في قيمته الحقيقية. وأضاف المسح تراجع معدل التوظيف للشهر التاسع على التوالي، ونكرت «ماركت»، أن «تيرة خفض الوظائف تسارعت منذ يناير كانون الثاني». وتعهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بخفض معدل البطالة إلى عشرة في المئة في مدى السنوات الخمس المقبلة، ويبلغ معدل البطالة 12.8 في المئة في ديسمبر/كانون الأول بحسب بيانات الحكومة. ويعتقد محللون أن البطالة ربما تكون أعلى حيزاً.

شركة «موارد» للتمويل الإماراتية ستطرح وحدات التكنولوجيا التابعة لها للاكتتاب العام

■ دبي - رويترز: قالت أربعة مصادر مطلعة أن شركة «موارد للتمويل»، مقرها دبي فوضت بنك «اتش.إس.بي.سي» وشركتي «إيه.دي.سي» سيكوريتيز، و«مينيا كروب» لبنح حصص في المستثمرين من القطاع الخاص، ثم إدراج شركة جديدة ستستدج ثلاثة من استثماراتها في مجال التكنولوجيا. وفي حالة نجاح الإدراج في سوق دبي المالي سيكون أول من نوعه لشركة

المصرية، للتكنولوجيا التي تعمل في تطوير الخدمات التكنولوجية، وشركة «مفاهيم الفن التقني» لزودة الخدمات التكنولوجية، وشركة «كويك نت» لمدفوعات البطاقات. ولم ترد الشركة على طلب للتعليق. وستقوم «موارد»، وهي شركة تمويل واستثمار واستشارات وتعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، بدمج شركات التكنولوجيا الإماراتية الثلاثة في محافظتها: «بين

جولة استثمارية قبيل طرح العام الأولي. وأضاف أحد المصادر أن الشركة المنتجة عن دمج الوحدات ستطرح بعد ذلك للاكتتاب العام في دبي بسعر درهم واحد للسهم لتبلغ القيمة السوقية 840 مليون درهم. ولم تذكر المصادر موعد الإدراج، لكن من المستبعد أن يكون في المدى القريب، لأن بيع الحصة المقرر قبل طرح العام من المتوقع أن يستغرق عدداً من الأشهر على الأقل.

انقسام شركات بريطانيا حيال معركة الاستفتاء على الخروج من الاتحاد الأوروبي

■ لندن - أف ب: أعلن قطاع صناعة السيارات في بريطانيا أمس الخميس عن تأييده لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، إلا أن انصار الخروج من الاتحاد حذروا من تكاليف الإجراءات الروتينية الأوروبية وفي وقت تتركز معركة الاستفتاء على قطاع الأعمال البريطاني. قبل أقل من أربعة أشهر على إجراء الاستفتاء، أعلنت جمعية منتجي وتجارة السيارات أن نحو 75 في المئة من أعضائها يعتقدون أن البقاء في أوروبا أفضل للشركات. إلا أن مجموعة «ليف.اي.يو» (اتركوا الاتحاد الأوروبي) المؤيدة للخروج من الاتحاد الأوروبي نشرت رسالة مفتوحة موقعة من رؤساء أكثر من 200 شركة صغيرة، تدعو البريطانيين إلى التصويت على الخروج من الاتحاد وتنتقد قوانين الاتحاد المفرطة. وسيدلي البريطانيون بأصواتهم في الاستفتاء في 23 حزيران/يونيو لإتخاذ قرار حول البقاء في الاتحاد أو الخروج منه، وسط انقسام عميق داخل حزب المحافظين الحاكم، حيث يحيد رئيس الوزراء ديفيد كامرون بقاء بلاده في الاتحاد. وأظهر استطلاع إجراء معهد «كومريس» المستقل للاستطلاعات لحساب نقابة منتجي وتجارة السيارات أن الغالبية العظمى من شركات إنتاج السيارات قالت إن الخروج من الاتحاد الأوروبي سيكون له انعكاسات سلبية عليها. وشمل الاستطلاع 204 من أعضاء النقابة البالغ عددهم الإجمالي 475 عضواً من بينهم شركات صغيرة وأخرى عملاقة مثل «تويوتا» اليابانية و«بي.إم.ديليو» الألمانية. وقالت 77 في المئة من تلك الشركات أنه إذا جرى الاستطلاع غداً فإن التصويت على البقاء بريطانيا في الاتحاد سيكون الأفضل بالنسبة لهم. وتبين أن 9 في المئة فقط قالوا إن الخروج من الاتحاد سيكون الخيار الأفضل، بينما قال 14 في المئة غير متأكدين. وقال الرئيس التنفيذي للنقابة مايك هوس إن «الرسالة من قطاع صناعة السيارات البريطاني واضحة - البقاء في أوروبا مهم جداً لمستقبل هذه الصناعة ولضمان الوظائف والاستثمارات والنمو».

المحافظ السابق للمركزي التونسي: الاتفاقيات مع الاتحاد الأوروبي لم تكن في مستوى دعم التنمية

■ تونس - الأناضول: أكد محافظ البنك المركزي السابق، مصطفى كمال النابلي، أن الاتفاقيات الاقتصادية التي تمت في السنوات العشرين الماضية مع الاتحاد الأوروبي لم تكن في المستوى المطلوب لدعم التنمية في تونس. وأضاف النابلي، على هامش مؤتمر صحفي عقده أمس لتقديم مقترحات لإنقاذ الاقتصاد التونسي «الجميع يعترف بوجود تقصير في هذه الاتفاقيات»، معيراً «عن أمه في أن تكون الاتفاقيات الجديدة في المستوى المطلوب». ووقعت تونس والاتحاد الأوروبي عام 1995 اتفاقية في مجال التبادل الحر في القطاع الصناعي، ثم فتحت في عام 2015 مفاوضات جديدة، في إطار اتفاقية التبادل الحر الشامل العميق مع الاتحاد الأوروبي، لتحريك التبادل في القطاع الفلاحي والخدمات. وقدم الاتحاد الأوروبي، وفق إحصائيات منظمة التجارة العالمية، وضمانات مغطاة الفوضية صحفية (غاردبيان) أن «عوائق التعريفات الجمركية ستعني زيادة التكاليف وزيادة الأسعار، ولا نستطيع أن نفترض أن بريطانيا ستسمح حق التجارة الحرة مع أوروبا. وقد تتأثر قاعدتنا الوظيفية».

وقال «إن صناعتنا تدعم 800 وظيفة في انحصاء بريطانيا وتسهم بأكثر من 15 مليار جنيه استرليني (21 مليار دولار، 19 مليار يورو) في اقتصاد الاتحاد الأوروبي. ومن بين الجوانب الإيجابية الأخرى التي طرحت قدرة الحصول على اليد العاملة الماهرة والقدرة على التأثير على معايير ومنظمة هذه الصناعة». كما أظهر الاستطلاع أن 88 من شركات صناعة السيارات الكبيرة تعارض الخروج من الاتحاد الأوروبي، حيث أعربت كل من «بي.إم.ديليو» و«فوكس هول» و«تويوتا» صراحة عن معارضتها لذلك. كما نشرت رسالة الأسبوع الماضي ناشد فيها 36 من رؤساء الشركات المدرجة على مؤشر فوتسي لثة شركة كبرى، بريطانيا أن تبقى في الاتحاد الأوروبي للحفاظ على الوظائف وتشجيع الاستثمار. إلا أن شركات صغيرة قالت أمس إن الخروج من الاتحاد الأوروبي سيمنحها قدراً أكبر من المرونة والتأقلم وتجنب الإجراءات الروتينية المكلفة، بحسب رسالة نشرتتها مجموعة «ليف.اي.يو». وجاء في الرسالة «بوصفاً رواد أعمال

إيران تأمل في رفع صادراتها النفطية بفضل زيادة مبيعاتها المتجهة لأوروبا

■ نيودلهي/دبي - رويترز: قال مصدران في قطاع النفط أمس الخميس إن إنتاج إيران قد يتراجع أكثر من إنتاجها من قبل في مارس/آذار إلى نحو 1.65 مليون برميل يوميا، من 1.5 مليون برميل قبل شهر، بفضل زيادة الشحنات المصدرة إلى أوروبا. وذكر المصدران اللذان طلبا عدم ذكر اسمهما أن من المتوقع أن تصدر شركة النفط الوطنية الإيرانية الحكومية ما بين 250 ألفاً و300 ألف برميل يوميا إلى أوروبا هذا الشهر، بعدما استكملت اتفاقيات محددة لدعم شركتي «توتال» الفرنسية و«سبيسا» الإيرانيتين للتكرير وذلك اعتباراً من الأول من مارس/آذار. وقال أحد المصدرين إن شركة النفط الفرنسية العملاقة أبرمت عقداً لشراء نحو 200 ألف برميل يوميا، بينما تتلحق صفقة «سبيسا» بتوريد نحو 35 ألف برميل يوميا. وأضاف المصدر أن من المتوقع أن تستورد «توتال» خمسة ملايين برميل على الأقل في مارس/آذار. وقالت مصادر تجارية أن شركات النفط الإيرانية، من ذروتها البالغة 2.5 مليون برميل يوميا قبل 2011، إلى ما يزيد قليلاً عن مليون برميل يوميا في السنوات الأخيرة.

ارتفاع أسعار النفط لليوم الرابع متحديا العوامل الأساسية

■ نيويورك - سنغافورة - وكالات الأنباء: ارتفعت أسعار النفط أمس الخميس عقب أنباء عن توقف خط أنابيب روسي لنقل الخام، متجاهلة ارتفاع مخزونات الخام الأمريكية لمستوى قياسي، وقال بعض المحللين إن صعود الخام على مدى أربعة أيام يتحدى العوامل الأساسية. وترفعت أسعار الخام بشكل حاد في أوائل التعاملات، لكنها تعافت بعدما قالت «روستنف» أكبر منتج للنفط في روسيا إن خط أنابيب ينقل الخام إلى الصين تعطل بسبب مشكلة في الكهرباء، وأضافت أن من المتوقع إصلاح الخط خلال 24 ساعة. وارتفع سعر خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة 11 سنتاً إلى 37.04 دولار للبرميل بحلول الساعة 16:24 بتوقيت غرينتش، بعدما هبط إلى 36.35 دولار في وقت سابق من الجلسة. وزاد سعر الخام الأمريكي في العقود الآجلة 30 سنتاً إلى 34.96 دولار للبرميل، بعدما نزل إلى 34.19 دولار للبرميل في وقت سابق. وزاد الخام الأمريكي نحو عشرة دولارات أو حوالي 30 في المئة خلال أقل من شهرين. وارتفعت مخزونات الخام الأمريكية بواقع 10.4 مليون برميل إلى مستوى قياسي جديد بلغ 517.98 مليون برميل الأسبوع الماضي. ويأتي ارتفاع المخزون نتيجة لفاش في الإنتاج العالمي يتراوح بين مليون ومليون برميل من الخام يوميا فوق حجم الطلب، وهو ما أسفر عن هبوط الأسعار 70 في المئة منذ منتصف 2014. وقال دانيال أنغ، المحلل لدى مجموعة «فيليب فيتش» في سنغافورة «اعتقد

النمو المتوقع لواردات النفط الصينية العام الجاري ستفوق 800 ألف برميل يوميا

■ سنغافورة - رويترز: قالت مديرة شركة استشارية مقرها بكين أمس الخميس إن واردات الصين من النفط الخام قد ترتفع أكثر من 800 ألف برميل يوميا هذا العام، بدعم من متطلبات التخزين والطلب القوي على البنزين وصادرات الوقود. وإذا حدثت قفزة الواردات فقد تزيد الصين الولايات المتحدة من صادرات الدول المستوردة للنفط في العالم، بعد أن بلغ متوسط واردات بكين المستوي القياسي 6.71 مليون برميل يوميا في 2015 بارتفاع 8.8 في المئة عن العام السابق. وقالت ياولي، المديرة التنفيذية لشركة «إس.أي.إيه إنرجي» في مؤتمر أن من المتوقع أن تستورد الصين 860 ألف برميل يوميا إضافية من النفط هذا العام. وأضافت أن شركات التكرير المستقلة، التي تلقت حصص استيراد في الفترة الأخيرة، أصبحت محركا للطلب الصيني على الخام، كما أن تخفيضها للنفط منخفض الكبريت قد يفقد المنتجين من الشرق الأوسط وفنزويلا حصتهم السوقية.

النفط يرفع أسهم الخليج ومخاوف السياسة النقدية تكبح بورصة مصر

■ دبي - رويترز: ارتفعت معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الخميس مدعومة بتماثل أسعار النفط، بينما صعدت البورصة المصرية، لكن مكاسبها تقلصت بفعل المخاوف من احتمال رفع الفائدة أو خفض العملة أو الائتين معا. وعزز قرار السعودية زيادة أسعار النفط لعمالها الرئيسيين في آسيا الشعور بأن هبوط أسعار الخام ربما يبلغ مده أخيرا. وأظهرت مؤشرات مديري المشتريات التي نشرت أمس تسارع نشاط الشركات في القطاع غير النفطي في السعودية والإمارات العربية المتحدة قليلاً في فبراير/شباط، من أدنى مستوياته خلال سنوات في يناير/كانون الثاني. وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.8 في المئة مع صعود سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» القيادي واحد في المئة. وصعدت أسهم شركات الأسمنت التي تراجعت في الفترة الأخيرة مع ارتفاع سهم «إسمنت الجوف» أربعة في المئة إلى 9.05 ريال في تداول كتيّف غير معتاد. وزاد سهم «إسمنت نجران» 1.6 في المئة. وتحت شركات الإسمنت السعودية الحكومة على تخفيف القيود على صادرات الأسمنت، وساهمت الأمل في حدوث ذلك قريبا في تعزيز أسهم القطاع في الأسابيع القليلة الماضية. وارتفع مؤشر سوق دبي 0.8 في المئة مع صعود سهم «أرابيك» ثمانية في المئة، معوضا معظم خسائر أمس الأول التي بلغت 9 في المئة وكان الأكثر تداولاً في السوق. وفي علامة أخرى على تحسن المخويات تجاه الأسهم الخليجية ارتفع سهم «سوق دبي المالي» البورصة الوحيدة المدرجة في منطقة الخليج 3.9 في المئة في تداول كتيّف غير معتاد. وزاد المؤشر العام

ألمانيا تحقق مع فيسبوك بشأن المنافسة

■ فرانكفورت - رويترز: يُجرى مكتب مكافحة الاحتكار الاتحادي الألماني تحقيقاً مع شركة «فيسبوك» للأشياء في سوء استغلالها لسلطتها في السوق، فيما يتعلق بانتهاك قوانين حماية البيانات، وذلك في أول تحقيق رسمي مع موقع التواصل الاجتماعي بشأن انتهاك قوانين المنافسة. وقال المكتب المسؤول عن تنظيم المنافسة إنه يشبّه في أن شروط تقديم الخدمة المستخدمة «فيسبوك» فيما يتعلق بكيفية استخدامها لبيانات المستخدمين ربما يكون فيها سوء استغلال لموقعها الذي قد يكون مهيمناً في سوق مواقع التواصل الاجتماعي.

الذهب في لندن



برميل نفط برنت في لندن



الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

مؤشر	التغيير
إغلاق 3 مارس 2016	-
سوق الكويت للأوراق المالية	5,244.00 ↓ 0.35%
السوق المالية السعودية	6,216.31 ↑ 0.75%
سوق دبي المالي	3,250.22 ↑ 0.76%
سوق أبوظبي للأوراق المالية	4,420.51 ↑ 0.93%
بورصة قطر	10,136.57 ↑ 1.22%
سوق مسقط للأوراق المالية	5,404.51 ↓ 0.12%
بورصة البحرين	1,174.28 ↑ 0.14%

تباطؤ نمو قطاع الخدمات في الصين

■ بكين - رويترز: أظهر مسح غير رسمي نشر أمس الخميس أن نشاط قطاع الخدمات في الصين تباطؤ في فبراير/شباط، وهو ما يزيد المخاطر على صناعي السياسة في بكين، الذين يعولون على نمو قوي للقطاع لتعويض إصلاح مزعم لشركات حكومية مترهلة. وتراجع مؤشر كاتشين-ماركيت لمديري المشتريات في قطاع الخدمات، إلى 51.2 الشهر الماضي من 52.4 في يناير/كانون الثاني، وهو أعلى مستوى في ستة أشهر. وفي حين أن القراءة المسجلة في فبراير مازالت تشير إلى نمو للشهر التاسع عشر على التوالي، إلا أن بيان كاتشين أشار إلى أن النمو كان متواضعا واضعاً كثيراً من المتوسط الطويل

التباطؤ نمو قطاع الخدمات في الصين

الاجل. وتشير نتائج المسح إلى أن تباطؤا طال أمد لتأتي أكبر اقتصاد في العالم، وضعفاً مستمرا لقطاع التصنيع، يبدأ بالتأثير على قطاع الخدمات، وهو أحد النقاط المشرقة القليلة في الاقتصاد الصيني. وهبط مؤشر كاتشين المجمع، الذي يشمل التصنيع والخدمات، عن مستوى 50 نقطة في فبراير، مما يشير إلى أن ضعف قطاع التصنيع يتغلّب على المساهمة التي يقدمها قطاع الخدمات. وواصلت شركات الخدمات خلق وظائف جديدة الشهر الماضي، لكن بوتيرة أبطأ، وهو مصدر قلق آخر لبكين، التي تأمل بأن يتمكن القطاع من إستيعاب بعض من ملايين العمال في قطاع التصنيع، الذين من المتوقع أن



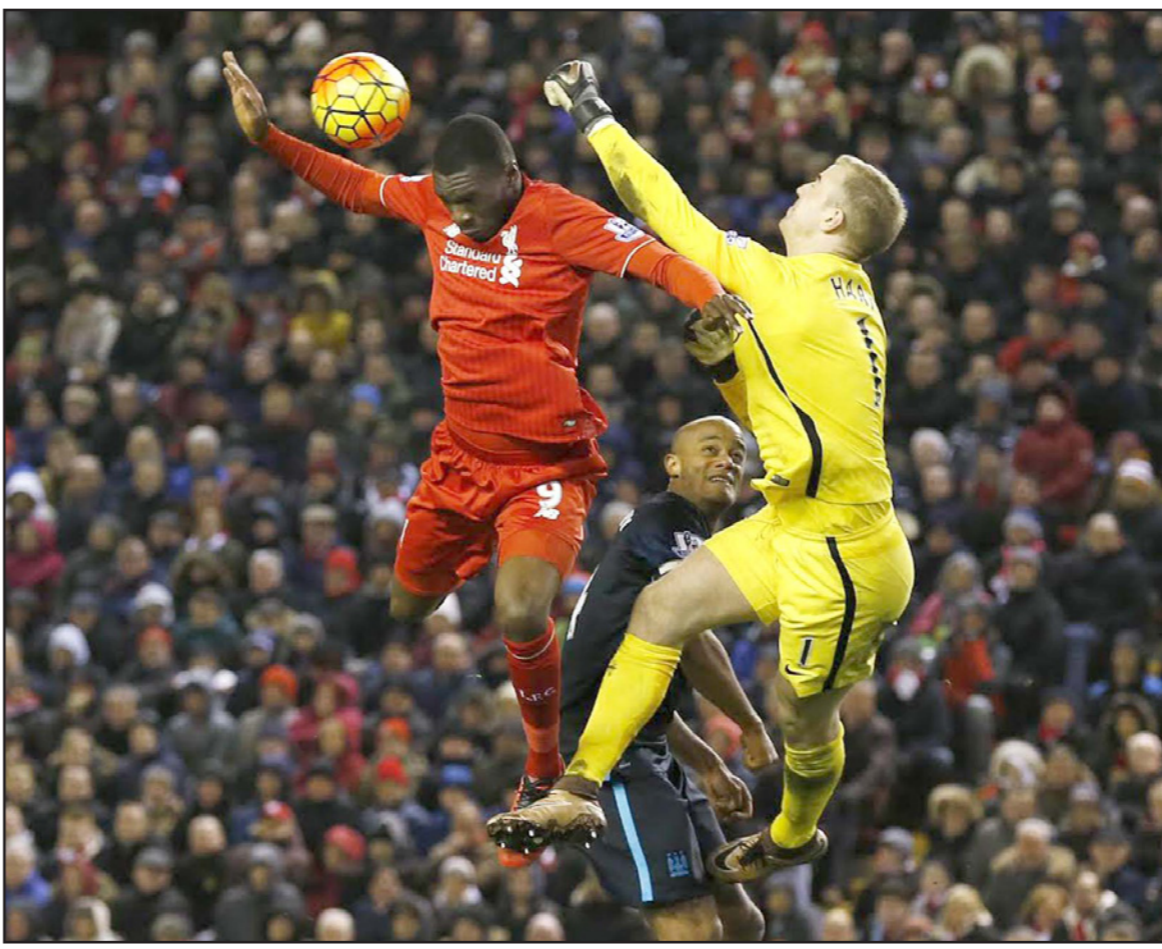
ليفربول يثار من مانشستر سيتي بثلاثية... وهزيمة أرسنال وتوتنهام تعزز صدارة ليستر

الدوري الانكليزي

■ لندن - دب: ثار ليفربول لهزيمة بركلات الترجيح أمام مانشستر سيتي يوم الأحد الماضي في نهائي كأس رابطة المحترفين (كأس كايبتال وان) ولقن ضيفه درسا قاسيا وتغلب عليه 3/صفر في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإنجليزي. وابتعد أرسنال خطوة جديدة عن دائرة المنافسة على لقب المسابقة بخسارته 2/1 أمام سوانسي في المرحلة ذاتها التي شهدت أيضا فوز وستهام على توتنهام 1/صفر ومانشستر يونايتد على أوتفورد وستوك على نيوكاسل بالنتيجة ذاتها.

على استاد "أنفيلد"، أسقط ليفربول ضيفه مانشستر سيتي بالضربة القاضية والحق به هزيمة ثقيلة أفسدت احتفالات الأخير بلقب كأس كايبتال وان. وأنهى ليفربول الشوط الأول بهدفين سجلهما آدم لالانا وجيمس ميلنر في الدقيقتين 34 و41 ثم عزز روبرتو فيرمينو فوز الفريق بالهدف الثالث في الدقيقة 57. ولم يكن لليفربول الوحيد الذي لعب لصالح ليستر الذي كان الفائز الأكبر من مباريات هذه المرحلة، وقدم سوانسي وستهام هدية ثمينة إلى ليستر بعدما تغلب على أقرب المنافسين له على قمة جدول المسابقة.

وبدأ الفريقان المباراة ببدء حماسي لكن الغلبة كانت للحزب الدفاعي في الدقائق الأولى من المباراة حيث تحطمت المحاولات الهجومية للفريقين خارج منطقتي الجزاء. ولعب الأسباني ديفيد سيلفا ضربة حرة للسبتي من الناحية اليسرى في الدقيقة 12 وحاول البرازيلي فيرناندينو وضعها برأسه في الرمي ولكنه لعبها بعيدة. وحاول لليفربول تجربة التسديدات القوية من خارج منطقة الجزاء وسدد ميلنر كرة صاروخية من مسافة بعيدة في الدقيقة 17 لكنها ارتدت من أقدام مدافعي السبتي، وكثف لليفربول ضغطه الهجومي في الدقائق التالية وسدد روبرتو فيرمينو كرة قوية من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 22 ولكن في يد الحارس جو هارت. لكن السبتي استيقظ مجددا ورد بمحاولة هجومية خطيرة من الأسباني خيسوس نافاس ولكن الأخير سد الكرة بجوار الرمي كما سد زميله رحيم سيرينغ كرة قوية من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 28 ولكنها هبطت خارج الرمي أيضا. وجاء الرد قاسيا من لليفربول في الدقيقة 34



هارت حارس السبتي يحاول إبعاد الكرة من رأس مهاجم لليفربول بتيكي

عن طريق آدم لالانا الذي أثار دهشة الجميع بمن فيهم مدربه الألماني يورغن كلوب الذي فوجئ بالكرة تسكن الرمي. وتسلم لالانا الكرة في وسط الملعب وتقدم بها قليلا دون أي مضايقة من دفاع مانشستر سيتي ثم سدد الكرة ببسرها زاحفة ضعيفة ولكن جو هارت فشل في الوصول إليها لتتهادى على يساره إلى داخل الرمي، ورغم محاولات منظمة سريعة أنهاها بتسديدة ماهرة يميناه لخصيفه بتسجيل هدف ثانٍ في الدقيقة 41 عن طريق ميلنر، جاء أثر هجمة سريعة

منظمة من الناحية اليمنى ليمر لالانا بالكرة بعقب قدمه إلى فيرمينو الذي تقدم بالكرة ثم مررها بيديته إلى ميلنر المنذفع داخل حدود منطقة الجزاء حيث سيطر على الكرة وأودعها الشباك على يسار هارت. واستأنف لليفربول ضغطه الهجومي في الشوط الثاني وسط تفوق واضح، وترجم تفوقه إلى هدف ثالث أحرزه فيرمينو في الدقيقة 57 إثر هجمة منظمة سريعة أنهاها بتسديدة ماهرة يميناه في الزاوية البعيدة لتسكن الكرة الرمي على يسار هارت، وعلى مدار ما تبقى من المباراة،

فينغر يندب حظه بعد الهزيمة الثالثة على التوالي

■ لندن - دب: ندب الفرنسي آرسين فينغر مدرب أرسنال حظه بعد تعرض فريقه للهزيمة الثالثة على التوالي على مستوى جميع البطولات والخسارة أمام ضيفه سوانزي بهدفين مقابل هدف في الدوري الإنجليزي الممتاز رغم أن فريقه هو من افتتح التسجيل. وقال فينغر: "أشعر بأن الحظ غاب عنا تماما في

الموسم لكن لا يوجد ما يمنعنا من الحلم أو محاولة فرصة وستهام في التأهل لدوري أبطال أوروبا رغم فوز الفريق 1-صفر على غريمه في لندن توتنهام. وأصبح وستهام السادس على بعد نقطة واحدة خلف مانشستر سيتي الرابع الذي يملك مباراة مؤجلة. وقال بيليتش: "أنه أمر غير واقعي هذا

بيليتش يقلل من فرص وستهام في التأهل لدوري الأبطال

■ لندن - رويترز: قلل المدرب سلافن بيليتش من فرص وستهام في التأهل لدوري أبطال أوروبا رغم فوز الفريق 1-صفر على غريمه في لندن توتنهام. وأضاف بيليتش: "نحن لسنا في أفضل حالاتنا، ولكننا لا نريد أن نكون مثل فريقنا في الموسم الماضي. نحن بحاجة إلى الفوز ببطولة كأس الاتحاد الأوروبي في الموسم المقبل. على المدى البعيد لا توجد مشكلة وهو من ضمن خططي خاصة مع الانتقال إلى ملعب جديد وحجم الإيرادات والجماهير ومكافة النادي".

■ لندن - رويترز: لم يتخلى نيمانيا ماتيتش لاعب وسط تشلسي حامل اللقب عن أمل إنهاء الموسم بين الأربعة الكبار في الدوري الإنجليزي مدفوعا بتحسنت النتائج مؤخرا بعد بداية كارثية للموسم.

ماتيتش لاعب تشلسي لم يتخل عن أمل إنهاء الموسم بين الأربعة الكبار

■ لندن - رويترز: لم يتخلى نيمانيا ماتيتش لاعب وسط تشلسي حامل اللقب عن أمل إنهاء الموسم بين الأربعة الكبار في الدوري الإنجليزي مدفوعا بتحسنت النتائج مؤخرا بعد بداية كارثية للموسم. وخسر تشلسي في تسع من أول 16 مباراة في الدوري هذا الموسم ما كلف المدرب جوزيه مورينيو فقدان منصبه. ولكن منذ رحيل مورينيو خاض تشلسي 12 مباراة متتالية في الدوري بدون هزيمة تحت قيادة المدرب المؤقت غوس هيدنك، ومنح الفريق فرصة حسابية بعيدة لطاردة مانشستر

■ لندن - رويترز: لم يتخلى نيمانيا ماتيتش لاعب وسط تشلسي حامل اللقب عن أمل إنهاء الموسم بين الأربعة الكبار في الدوري الإنجليزي مدفوعا بتحسنت النتائج مؤخرا بعد بداية كارثية للموسم. وخسر تشلسي في تسع من أول 16 مباراة في الدوري هذا الموسم ما كلف المدرب جوزيه مورينيو فقدان منصبه. ولكن منذ رحيل مورينيو خاض تشلسي 12 مباراة متتالية في الدوري بدون هزيمة تحت قيادة المدرب المؤقت غوس هيدنك، ومنح الفريق فرصة حسابية بعيدة لطاردة مانشستر

... والمدرب يشيد بفوز فريقه

■ ميونيخ - دب: أعرب مارتن شميدت مدرب ماينتس عن سعادته البالغة بفوز فريقه الضيف 1/2 على ضيفه بايرن ميونيخ. وأوضح أن أداء لاعبيه بالمرحلة طوال اللقاء، مشيرا إلى نجاح الفريق في استخدام سلاح الهجمات المرتدة هو ما ساهم في تحقيق أحد أكبر مفاجآت هذا الموسم.

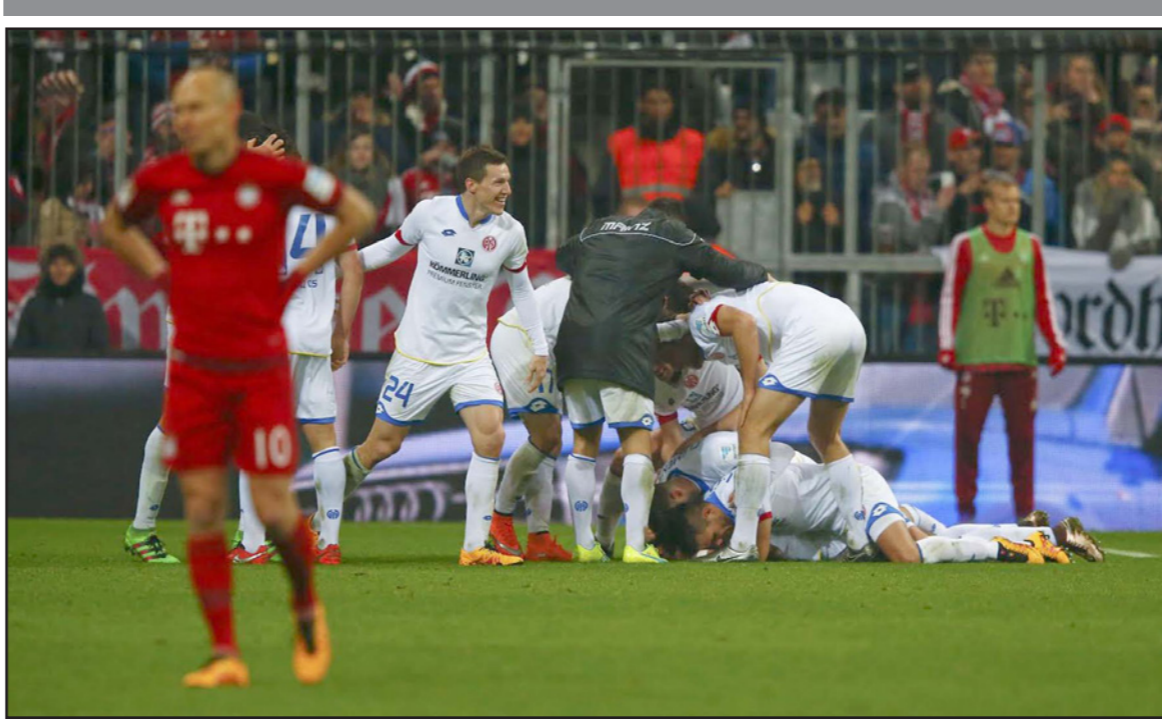
■ ميونيخ - دب: عاد أولي هونيس، الرئيس السابق لبايرن ميونيخ، عقب الإفراج عنه يوم الاثنين الماضي بعد 21 شهرا قضاهما في السجن بسبب التهرب الضريبي، إلى ملعب البانتز آرينا، معقل الفريق البافاري، لحضور مباراة لفرقة المفضل للمرة الأولى منذ أعوام.

رئيس البايين السابق يعود لمؤازرة الفريق من المدرجات

■ ميونيخ - دب: عاد أولي هونيس، الرئيس السابق لبايرن ميونيخ، عقب الإفراج عنه يوم الاثنين الماضي بعد 21 شهرا قضاهما في السجن بسبب التهرب الضريبي، إلى ملعب البانتز آرينا، معقل الفريق البافاري، لحضور مباراة لفرقة المفضل للمرة الأولى منذ أعوام.

■ ميونيخ - دب: عاد أولي هونيس، الرئيس السابق لبايرن ميونيخ، عقب الإفراج عنه يوم الاثنين الماضي بعد 21 شهرا قضاهما في السجن بسبب التهرب الضريبي، إلى ملعب البانتز آرينا، معقل الفريق البافاري، لحضور مباراة لفرقة المفضل للمرة الأولى منذ أعوام.

ماينتس يخطف فوزا مفاجئا من ملعب بايرن ميونيخ



فرحة عارمة للاعب ماينتس وخيبة لنجم الباييرن روبين

■ ميونيخ - دب: أعرب مارتن شميدت مدرب ماينتس عن سعادته البالغة بفوز فريقه الضيف 1/2 على ضيفه بايرن ميونيخ. وأوضح أن أداء لاعبيه بالمرحلة طوال اللقاء، مشيرا إلى نجاح الفريق في استخدام سلاح الهجمات المرتدة هو ما ساهم في تحقيق أحد أكبر مفاجآت هذا الموسم.

■ ميونيخ - دب: عاد أولي هونيس، الرئيس السابق لبايرن ميونيخ، عقب الإفراج عنه يوم الاثنين الماضي بعد 21 شهرا قضاهما في السجن بسبب التهرب الضريبي، إلى ملعب البانتز آرينا، معقل الفريق البافاري، لحضور مباراة لفرقة المفضل للمرة الأولى منذ أعوام.

الدوري الألماني

■ برلين - رويترز: خطف ماينتس فوزا مفاجئا خارج ملعبه 2-1 على بايرن ميونيخ ليحقق بتصدد الدوري الألماني الهزيمة الأولى خلال نحو ثلاثة أشهر.

وسجل جون كوردوبا هدف الفوز في الدقيقة 86. وقال بيب غوارديولا مدرب البايرن: "تمثلت المباراة مؤشرا واضحا على أنه ليس من السهل الفوز بلقب الدوري الألماني. تهايننا لماينتس على الانتصار. وأضاف: "لم يكن الأمر سهلا في الشوط الثاني في ظل وجود 10 لاعبين في منطقة الجزاء إلا أن هناك الكثير من الفرص التي سنحت لنا لتحقيق الفوز بالمباراة. لا يزال أمامنا الكثير من العمل للدفاع عن لقبنا".

كأس فرنسا

سان جيرمان يتأهل الى المربع الذهبي

■ باريس - دب: وصل باريس سان جيرمان رحلة الدفاع عن لقبه في كأس فرنسا بفوزه 1/3 على ضيفه سانت انتان في دور الثمانية وتأهله جدارة إلى المربع الذهبي. وسجل موسى ساو هدفين ليقلب سوشو الطاولة على ضيفه سانت في الوقت القاتل وتغلب عليه 2/3 ليرافق لوريان إلى المربع الذهبي الذي فاز على جازيليك أجاكسيفو 3/صفر أيضا في دور الثمانية.

■ باريس - دب: وصل باريس سان جيرمان رحلة الدفاع عن لقبه في كأس فرنسا بفوزه 1/3 على ضيفه سانت انتان في دور الثمانية وتأهله جدارة إلى المربع الذهبي. وسجل موسى ساو هدفين ليقلب سوشو الطاولة على ضيفه سانت في الوقت القاتل وتغلب عليه 2/3 ليرافق لوريان إلى المربع الذهبي الذي فاز على جازيليك أجاكسيفو 3/صفر أيضا في دور الثمانية.

كأس اليونان

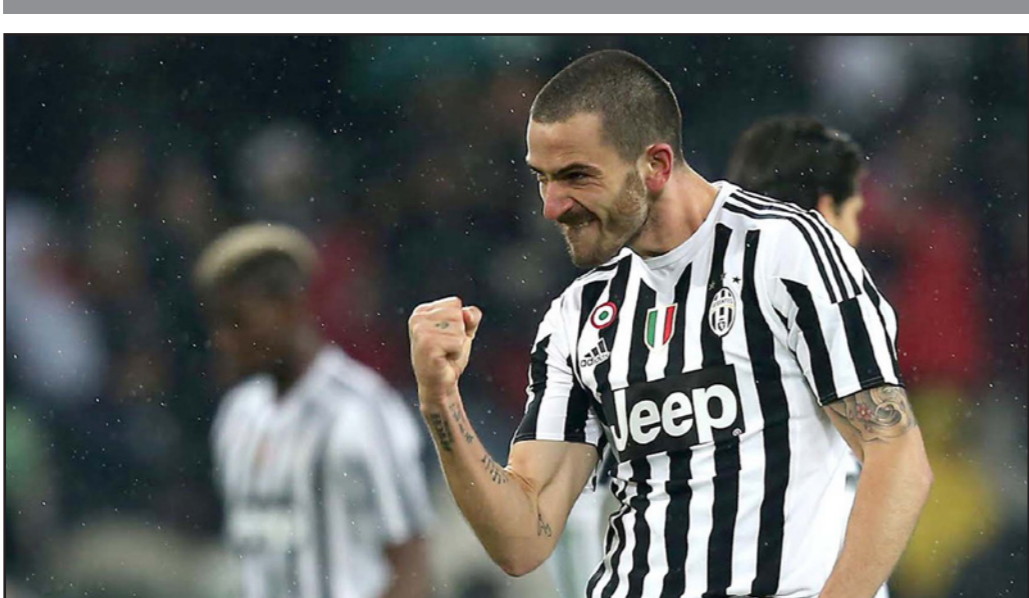
إلغاء مباراة باوك وأولبياكوس عقب افتتاح الجماهير أرض الملعب

■ أثينا - رويترز: ألغيت مباراة ذهاب الدور قبل النهائي لكأس اليونان بين باوك وأولبياكوس قبل نهايتها بدقائق قليلة بسبب افتتاح الجماهير لأرض الملعب بأعداد كبيرة.

■ أثينا - رويترز: ألغيت مباراة ذهاب الدور قبل النهائي لكأس اليونان بين باوك وأولبياكوس قبل نهايتها بدقائق قليلة بسبب افتتاح الجماهير لأرض الملعب بأعداد كبيرة.

يوفنتوس يفلت من كمين الانتر

بركلات الترجيح ويواجه ميلان في النهائي



بونوتشي يحتفل تأهل اليوفي الى المباراة النهائية

■ ميلانو - دب: فجر انتر ميلان المفاجأة وثار لهزيمته صفر 3/ أمام يوفنتوس ذاهبا بفوز 3/صفر إيابا في المربع الذهبي لكأس إيطاليا قبل أن يخسر 5/3 بركلات الترجيح ليواصل يوفنتوس رحلة الدفاع عن لقبه.

■ ميلانو - دب: فجر انتر ميلان المفاجأة وثار لهزيمته صفر 3/ أمام يوفنتوس ذاهبا بفوز 3/صفر إيابا في المربع الذهبي لكأس إيطاليا قبل أن يخسر 5/3 بركلات الترجيح ليواصل يوفنتوس رحلة الدفاع عن لقبه.

■ ميلانو - دب: فجر انتر ميلان المفاجأة وثار لهزيمته صفر 3/ أمام يوفنتوس ذاهبا بفوز 3/صفر إيابا في المربع الذهبي لكأس إيطاليا قبل أن يخسر 5/3 بركلات الترجيح ليواصل يوفنتوس رحلة الدفاع عن لقبه.

■ ميلانو - دب: فجر انتر ميلان المفاجأة وثار لهزيمته صفر 3/ أمام يوفنتوس ذاهبا بفوز 3/صفر إيابا في المربع الذهبي لكأس إيطاليا قبل أن يخسر 5/3 بركلات الترجيح ليواصل يوفنتوس رحلة الدفاع عن لقبه.

■ ميلانو - دب: فجر انتر ميلان المفاجأة وثار لهزيمته صفر 3/ أمام يوفنتوس ذاهبا بفوز 3/صفر إيابا في المربع الذهبي لكأس إيطاليا قبل أن يخسر 5/3 بركلات الترجيح ليواصل يوفنتوس رحلة الدفاع عن لقبه.

الدوري الإسباني

■ مدريد - د ب أ: استعاد ريال مدريد نعمة الانتصارات في الدوري الإسباني بفوز ثمين وصعب 1/3 على مضيفه ليفانتي في المرحلة السابعة والعشرين ليواصل المطاردة مع جاره أتلتيكو مدريد على المركز الثاني. وواصل المهاجم الأسباني المخضرم أرتيز أنوريز ممارسة هوايته في هز الشباك وأحرز ثلاثة أهداف (هاتريك) ليقتود أتلتيك بلباو إلى فوز ساحق 1/4 على ضيفه ديبورتيفو لاکورونيا في المرحلة ذاتها التي شهدت أيضا فوز أشبيلية على إيبار 1/صفر وبلنسية على مضيفه ملقة 1/2 وعلى إلتا سلتا فيغو مع فياريال سلبيًا. ورفع الريال رصيده إلى 57 نقطة في المركز الثالث بفارق أربع نقاط خلف أتلتيكو وتجمد رصيده ليفانتي عند 20 نقطة في المركز العشرين الأخير. وافتتح البرتغالي كريستيانو رونالدو التسجيل للريال في الدقيقة 34 ثم عزز الفريق تقدمه بهدف ثانٍ في الدقيقة 38 سجله دييغو ماريانو نجم ليفانتي عن طريق الخطأ في مرماه. وسجل ديفرسون بروم سيلفا هدف حفظ ماء الوجه ليفانتي في الدقيقة 39 ولكن البديل إيسكو سجل هدف الريال الثالث في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع. وعزز بلباو موقعه في المركز السابع ورافعا رصيده إلى 41 نقطة ليدعم فرصه في المنافسة على أحد المقاعد الأوروبية الموسم المقبل فيما تجمد رصيده ديبورتيفو عند 32 نقطة في المركز

الريال يستعيد انتصاراته... وهاتريك أدوريز يقود بلباو إلى سحق ديبورتيفو



رونالدو يسدد كرة جاء منها هدف ريال مدريد الأول

الثاني عشر بعدما واصل نتاجه الهزيلة. وبادر بلباو بهدف التقدم عن طريق إيكار مونياين في الدقيقة 13 وأحرز أدوريز أهدافه الثلاثة (هاتريك) في الدقائق 36 و53 و60 فيما سجل أوربول ريبيرا الهدف الوحيد لديبورتيفو في الدقيقة 51. وقلب بلنسية تأخره بهدف إلى فوز 1/2 على مضيفه ملقة ليكون الفوز الثالث له في آخر أربع مباريات ليقتز إلى المركز التاسع برصيد 34 نقطة فيما تجمد رصيده ملقة عند 32 نقطة في المركز الحادي عشر. وتقدم دوجي كوب ملقة بهدف في الدقيقة 14 ورد بلنسية بهدف في إدريس كامبني حارس ملقة عن طريق الخطأ في مرماه ودينيس تشيرشيف في الدقيقتين 41 و49. وأهدر فياريال فرصة انتزاع المركز الثالث مؤقتا وسقط في فخ التعادل السلبي مع مضيفه سلتا فيغو ليرفع رصيده إلى 53 نقطة في المركز الرابع يفارق أربع نقاط فقط خلف ريال مدريد مقابل 42 نقطة ليفغو في المركز السادس. واستغل أشبيلية تعادل فيغو وانفرد بالمركز الخامس عن طريق الفوز 1/1 صفر على إيبار حيث رفع رصيده إلى 44 نقطة في المركز الخامس وتجمد رصيده إيبار عند 36 نقطة في المركز الثامن بعدما منى الهزيمة الثالثة على التوالي والسادس في آخر سبع مباريات. وسجل فيرناندو يوريتي الهدف الوحيد في الدقيقة 11 وشهدت المباراة 88 طرد مانويل كاسترو نجم إيبار لنيله الإنذار الثاني.

بيبي: لم نتخل عن فكرة المنافسة على اللقب

■ مدريد - د ب أ: أعرب البرتغالي المخضرم بيبي مدافع ريال مدريد عن سعادته في الفوز على مضيفه ليفانتي بثلاثة أهداف مقابل هدف. وقال: «عملنا بمنتهى الجدية لتحقيق هذا الفوز». وأضاف: «لقد كنا نحلم من اللاعبين المهيمن لكننا نحننا في تحقيق الفوز. هذا هو الشيء المهم، لم نتخل عن فكرة المنافسة على اللقب، رغم أن الوضع صعب في الوقت الراهن».

دل بوسكي يفتح الباب أمام انضمام أدوريز الى المنتخب

■ باريس - د ب أ: أشاد فيسينتي دل بوسكي مدرب المنتخب الأسباني باللاعب أرتيز أدوريز، نجم أتلتيك بلباو، بعد الثلاثية التي أحرزها في مباراة فريقه أمام ديبورتيفو لاکورونيا في الدوري الإسباني. ورغم الإشادة، قال دل بوسكي، أنه من المبكر القول إذا كان سيضم اللاعب لفريقه الذي سيدافع عن لقبه في بطولة أمم أوروبا 2016. وأضاف: «أتمنى أن يكون مؤهلاً إذا قررنا اصطحابه وأن يكون قادراً على التبادل على هذا الأمر». وتابع: «لا تعرف بعد إذا كنا سنضمه معنا، لدينا الآن مياراتان وديتان أمام إيطاليا ورومانيا وستنخذ قرارنا في الوقت المناسب وليس الآن». ويعيش أدوريز حالياً أفضل أيام مسيرته، رغم أنه بلغ مؤخرا 35 عاماً. ورفع رصيده من الأهداف هذا الموسم إلى 30 هدفاً. وسجل 17 هدفاً في الدوري الأسباني وسبعة أهداف في الدوري الأوروبي وهدفين في كأس الملك وأربعة أهداف في السوبر الإسباني. وبعد رحيل دافيد فيغا عن المنتخب والهبوط التدريجي في المستوى الفني للمهاجم فيرناندو توريس، انحصرت إهتمامات دل بوسكي في اختيار المهاجمين في الثلاثي دييغو كوستا والغارو مورانا وياكو الكاسير. ولم يقع الاختيار على أدوريز في أي مرة خلال التصفيات الأوروبية المؤهلة لـ «يورو 2016» وأردف المدرب الأسباني قائلاً: «بالنسبة لي كلما زادت المنافسة بين اللاعبين كان ذلك أفضل».

بلجيكا تحفظ بصدارة تصنيف الفيفا للمنتخبات

■ زيوريخ - د ب أ: احتفظ منتخب بلجيكا بموقعه في صدارة تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والذي لم يشهد أي تغيير في قائمة المصنفين العشرة الأوائل. واحتل منتخب بلجيكا المركز الثاني برصيد 1457 نقطة، ثم إسبانيا في المركز الثالث برصيد 1374 نقطة ثم ألمانيا بطلة العالم في المركز الرابع برصيد 1355 نقطة ثم تشيلي في المركز الخامس برصيد 1307 نقطة يليها منتخب البرازيل في المركز السادس 1254 نقطة برصيد ثم البرتغال في المركز السابع برصيد 1234 نقطة ثم كolumbia في المركز الثامن برصيد 1215 نقطة يليها إنجلترا في المركز التاسع برصيد 1112 نقطة وأخيراً النمسا في المركز العاشر برصيد 1095 نقطة. ونظراً لأن

جوردان يلوم الاتحاد الأفريقي في اخفاق سيكسوالي في انتخابات رئاسة أفيفا

■ كيب تاون - رويترز: قال داني جوردان رئيس اتحاد كرة القدم في جنوب أفريقيا إن حملة مواطنه طوكيو سيكسوالي لخلافة جوزف بلاتر في رئاسة الاتحاد الدولي (أفيفا) فشلت قبل أن تبدأ بعدما رفض الاتحاد الأفريقي مساندته. وانسحب رجل الأعمال سيكسوالي من السباق، الذي فاز به الأمين العام للاتحاد الأوروبي جاني إنفانتينو، قبل أن تبدأ عملية التصويت في 26 فبراير/ شباط. ويعتقد جوردان أن فرص مواطنه انتهت مع إعلان الاتحاد الأفريقي مساندة منافسه الشيخ



نجم كليبر كروفورد (11) يتعلم ليسدد كرة على سلتا تاندر

دوري السلة الأمريكي كليبرز يهزم تاندر في مباراة مثيرة

■ لوس أنجليس - د ب أ: سجل كريس باول 21 نقطة و13 تمريرة حاسمة وأضاف دياندر جوردان 20 نقطة و18 متابعية ليقتودا لوس أنجليس كليبرز لتحويل تأخره بفارق 22 نقطة إلى الفوز 98/103 على اوكلاهوما سيتي تاندر في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز فينغ دورانت 20 نقطة وأضاف راسل وستبروك 24 نقطة و12 تمريرة حاسمة وواكهوما الذي خسر للمرة التاسعة عشرة مقابل 42 انتصاراً في الموسم الحالي، وانتهى الربع الأول بتقدم تاندر 24/37 ثم اتسع الفارق إلى 20 نقطة في نهاية الربع الثاني ثم أنهى تاندر الربع الثالث 68/85. وكان تاندر مقدماً 81/95 قبل خمس دقائق و16 ثانية من

دوري أبطال آسيا الهلال السعودي يعاقب باختكوره الأوربي براعية

■ الرياض - د ب أ: اقتضت الهلال السعودي انتصاره الأول في المجموعة الثالثة بمرحلة المجموعات لدوري أبطال آسيا، بعدما قلب تأخره صفرًا 1/1 أمام ضيفه باختكوره الأوربي في 1/4 من الجولة الثانية. ورفع الهلال رصيده إلى أربع نقاط ليصبح

يول يعلن بدء مهمته مع الأهلي أمام المقاصة

■ القاهرة - د ب أ: أعلن الهولندي مارتن يول مدرب الأهلي توليه مهمته رسمياً في قيادة الفريق ابتداءً من مباراته أمام مصر المقاصة بالمرحلة الحادية والعشرين من الدوري غداً السبت. وعقد الهولندي جلسة لمدة 20 دقيقة، مع لاعبي الفريق بحضور الجهاز المعاون أكد خلالها للاعبين أنه يعرفهم من خلال متابعاته للفريق خلال الفترة التي سبقت حضوره لتولي المهمة رسمياً، لكنه يريد أن يعرفهم بشكل أكثر خلال الأيام المقبلة وأن يكون التعاون بينهم بشكل قوي لمصلحة الفريق وسعيًا نحو تحقيق البطولات. وأضاف أنه يعرف أيضاً اسم وقيمة الأهلي جيداً ويعرف أنه الفريق الأكثر تنوعاً في العالم من حيث البطولات القارية وهو أمر يؤكد على أن المسؤولية كبيرة على الجميع للاستمرار في إحراز البطولات محلياً وإفريقيًا خلال الفترة المقبلة.



مدرب الاهلي الجديد مارتن يول في مقر النادي

ألعاب قوى الدوري الماسي يتوسع لقارة رابعة بإقامة جولة في المغرب

■ الرباط - رويترز: وسع الدوري الماسي لألعاب القوى قاعدته بالوصول إلى قارة رابعة بعدما قرر مسؤولو له اختيار لقاء الرباط ضمن جولاته لهذا الموسم التي تبلغ 14 لقاءً. وأصبح المغرب ثاني بلد عربي يستضيف لقاء ضمن السلسلة السنوية التي انطلقت في مارس / آذار 2009 بعد العاصمة القطرية الدوحة. وينافس في الدوري الماسي أبرز رياضيين ألعاب القوى في العالم في 32 مسابقة للفردي في سباقات الميدان والمضمار، وعلى مدار السنوات الست الأولى استضافت مدن في اسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية لقاءات في الدوري الماسي. ومع إضافة الرباط سيتوسع النشاط لقارة رابعة في أفريقيا وستقام جولات السلسلة من مايو/ أيار إلى سبتمبر/ أيلول، وأعلن الاتحاد الدولي أن جميعه العمومية التي انعقدت في زيورخ السويسرية قررت اختيار لقاء محمد السادس في الرباط ضمن الدوري الماسي ليحل مكان لقاء نيويورك الذي قرر منظموه تحويله إلى حدث ترويجي آخر على أن

لحاح الملاعب

أرباح قياسية للبيستر بعد موسم رائع في الدوري الإنكليزي

■ لندن - رويترز: بعد موسم رائع داخل الملعب في الدوري الإنكليزي الممتاز زادت مكاسب البيستر المالية حيث سجل أرباحاً قياسية قبل خصم الضراب بلغت 26.4 مليون جنيه استرليني. وتشير النتائج إلى أنجح عام مالي في تاريخ النادي ليزتامن مع حملته الرائعة حيث يتصدر حالياً المسابقة بفارق ثلاث نقاط عن أقرب مطارديه قبل عشر جولات على نهاية الموسم. وقال النادي إن الإيرادات ارتفعت بأكثر من ثلاثة أمثال إلى 104.4 مليون جنيه استرليني من 31.2 مليون جنيه في العام السابق بعدما ضمن البيستر البقاء في دوري الاضواء في مايو/ أيار 2015. واستثمر النادي 25 مليون جنيه إضافية على التعاقد مع لاعبين بعدما ارتبط بأخريين لفترات طويلة وهو ما أدى إلى زيادة 20.7 مليون جنيه في كلفة العاملين لتصل إلى 57 مليون جنيه استرليني.

نقل غيدولين مدرب سوازني إلى المستشفى

■ لندن - رويترز: تم نقل الإيطالي فرانچيسكو غيدولين مدرب سوازني إلى مستشفى في لندن بسبب إصابته بعدوى في الصدر وغاب عن قيادة الفريق أمام أرسنال في الدوري الإنكليزي. وأعلن سوازني المدرب الإيطالي البالغ 60 عاماً يعاني من مرض منذ أكثر من أسبوع وتم عرضه على طبيب متخصص في الجهاز التنفسي. وأضاف النادي: «رأى الطبيب أن أفضل طريقة للتعامل مع حالة غيدولين أن يبقى في المستشفى لعدة أيام لتلقي المزيد من العلاج». ونكر سوازني أنه يتوقع تعافى مريضه بشكل كامل في غضون أيام قليلة وستتولى المدرب المساعد آلان كيرش، الذي كان المدرب المؤقت حتى تم تعيين غيدولين في يناير/ كانون الثاني الماضي، المهمة بإلحاحاً.

المصري تيريزيجه ينتقل إلى اندرلخت البلجيكي

■ القاهرة - د ب أ: وقع الدولي المصري محمود حسن تيريزيجه، على عقد انتقاله لاندركلخت البلجيكي لمدة موسم، وفقاً لما أكد مصدر قريب من مجلس إدارة الأهلي. وكان تيريزيجه انضم لاندركلخت بداية الموسم الحالي من الأهلي، موسم واحد على سبيل الإعارة إلى أن يوقع على عقد لمدة 4 مواسم. ويتنظر الأهلي قيام اندرلخت بإخلاء روميو باتنام الصفقة وسداد باقي مستحقات القفلة الحمراء من صفقة البيع. ومن المقرر أن يحصل الأهلي على مليوني و300 ألف يورو، بموجب العقد الموقع بين الطرفين عند انتقاله على سبيل الإعارة، حيث بلغت صفقة البيع ثلاثة ملايين يورو حصل منها الأهلي على 700 ألف يورو عند إعادة اللاعب لاندركلخت.

برانت يغيب عن أيرلندا الشمالية في «يورو 2016»

■ بلفاست - رويترز: أعلن وست بروميتش البيون الإنكليزي غياب كريس برانت جناح أيرلندا الشمالية عن باقي منافسات الموسم وبطولة أوروبا الصيف المقبل بسبب خضوعه لجراحة في الركبة، وأصيب برانت في الرباط الصليبي لركبته عندما فاز وست بروميتش 3-2 على كريستال بالاس يوم السبت الماضي وسيغيب لحوالي ستة أشهر بعدما خضع لجراحة في فرنسا وفقاً لإعلانه النادي. وكانت أيرلندا الشمالية احتلت صدارة مجموعتها في التصفيات القارية لتتاهل إلى نهائيات «يورو 2016» للمرة الأولى. وستلعب أيرلندا الشمالية في المجموعة الثالثة إلى جانب ألمانيا وبولندا وأوكرانيا.

الإصابة تبعد السويدي فيندت عن مونشغلادباخ

■ برلين - د ب أ: يفقد بوروسيا مونشغلادباخ الألماني خدمات ظهير الأيسر أوسكار فيندت خلال الفترة المقبلة، عقب تعرض اللاعب الدولي السويدي لإصابة في الفخذ خلال فوز الفريق 4/صفر على ضيفه شوتغارت بالدوري الألماني. وتكرمونشغلادباخ أن فيندت يعاني من تمزق عضلي شديد في الفخذ بدون أن يكشف عن مدة غيابه عن الملاعب. وشارك فيندت في جميع مباريات مونشغلادباخ بمختلف البطولات هذا الموسم حتى الآن، قبل أن يغيب للمرة الأولى عن الفريق خلال لقاءه مع مضيفه فولفسبورغ غداً السبت.

إقالة إفينبرغ من تدريب بادربورن الألماني

■ برلين - د ب أ: أعلن بادربورن المنافس بالدرجة الثانية الألمانية عن فسح تعاقد مع شتيفان إفينبرغ بعدما خاض أول تجربة تدريبية له. وتولى إفينبرغ تدريب بادربورن في تشرين أول/ أكتوبر 2015 عقب بحث حتى 2017، بعدما 11 عاماً من استئصال كرة القدم، علماً أنه عمل في الوقت السابق كناقد تلفزيوني. لكن بعد مسيرة خالية من الانتصارات طوال 12 مباراة وخسوف بادربورن دائرة الصراع لتغادي الهبوط بخلافه المركز الثاني من اللقاع بفارق خمس نقاط عن منافس الأمان، تم التوصل لقرار يقضي بفسح عقد إفينبرغ. وخلال مسيرته كلاعب، فاز إفينبرغ مع بايرن ميونخ بثلاثة ألقاب في الدوري الألماني وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا كما فاز بكأس ألمانيا مع بوروسيا مونشغلادباخ. وخاض 35 مباراة ضمن المنتخب الألماني.

بيبي وترامب متشابهان فهما يبنيان نجاحهما على الأكاذيب والتخريب

المختص بنتنياهو



بنيامين نتنياهو

الخطأ في الكتابة أو تصفيف الشعر، وترامب وتنتياهو يستخدمان طريقة متشابهة: كلاهما يتجاهلان المشكلات التي تعني الناخبين ويبدلان جهدهما لخلق قلق مصطنع (السلاح النووي هنا وللأجئون المسلمون هناك) حيث توجد لهما اجابة مسيقة، والقدرة الغير طبيعية على ترويض الوعي من اجل السيطرة عليه ووضع افكار جديدة مخفية، هذه طريقة ناجحة ويتميز بها الأثنان. وترامب وتنتياهو متشابهان بصفة اخرى هي الشعبية في اوساط الجمهور، ليس مهما كم مرة كذبا لأن ماركتهما لم تتضرر. ترامب يستمر في وصف نفسه كقصة نجاح حتى عندما يذكرونه بالاخفاقات التجارية، وتنتياهو يقوم بتسويق نفسه كزعيم لا يهزم وأنه اعاد الأمن إلى شوارع إسرائيل. والانتفاضة الحالية لا تضعف مكانته كقائد ليس له

بديل.

هذا الامر يتساق مع اقوال شومسكي: السراج العام الذي يسمح بنجاح ترامب يطابق السراج الذي عمل على نجاح نتنياهو. الانسان بنيا قوتهما على وضع افكار جديدة مستقبلا، وهم لا يهتمون بنا. فنقلنا الأمل، حيث انهما هم أكثر الراجين الثقة بل قطع عام للسنان. ايضا مواطنو إسرائيل يصوتون لنتنياهو بعد أن ضاقتوا ذرعا. التأييد لاثنين هو نتيجة للفقدان الأمل، حيث انهما هم أكثر الراجين من ذلك، يستطلع الأمريكيون الاعلان عن نهاية فترة التهم، أما عندنا فقد أصبح الوقت متأخرا.

هارتس 2016/3/3

هامش المناورة للحزب الجمهوري ضيق... من الواضح أن قطاعات واسعة لن تصوت له

ترامب يسير بسرعة وكلينتون رحبت



دونالد ترامب



هيلاري كلينتون

إبراهيم بن تسفي

حقيقة أن يوم الثلاثاء العظيم قد انتهى أول أمس بانتصار مقنع ليهلاري كلينتون الديمقراطية وديونالد ترامب الجمهوري، اللذين تحولوا إلى مرشحين شبيهة مؤكدين لحزبيهما في المناقصة على البيت الأبيض، نقلت مركز النقاش الجماهيري من الحديث عن الانتخابات التمهيدية إلى الحديث عن اليوم التالي. وبالتحديد فيما يتعلق بالحزب الجمهوري الذي اكتشف في وقت متأخر القوة الانتخابية والتأثير الكبير لترامب.

صحيح أن الحسم الشامل إلى يوم الثلاثاء العظيم قد وضع حدا لتوقعات رؤساء الحزب المسيحية (لا سيما في اوساط حكام الولايات والرؤساء في الكونغرس) الذين اعتقدوا في البدء أن رجل الأعمال يشبه النجم المذنب الذي يظهر للحظة على الشاشنة ويختفي فوراً داخل العتمة. لذلك امتنعوا في بداية الطريق عن الهجوم عليه وعلى أهدافه المعلنه وطريقته الغظة التي تصيب الجميع. نفس الشيء ينطبق على خصومه في المناقصة داخل الحزب، وعلى رأسهم ماركو روبيو وتيد كروز (الذي فاز أول أمس في تكساس وجارتها اوكلاهوما)، اللذان فضلا تجاهل التمهيد المركزي على ترشيحهما، وبسلا ذلك ركزا جهدهما فيما بينهما الأمر الذي عمل على إضعافهما أكثر فأكثر. في نفس الوقت تحول ترامب من مكان إلى مكان وزاد شعبيته.

إن قرار روبيو البقاء في المناقصة رغم فشله سيزيد من هذا التوجه. الأمر الذي سيغني الحزب مصابا ونازقا دون القدرة على كبح تقدم ترامب نحو الفوز. في نظر الحزب الجمهوري، الحديث يدور عن واقع مشوه يخلق التحدي ويهدد باعادة الحزب في نفق الزمن إلى أيام الخريف من 1964. قبل 52 سنة تحولت المناقصة التي كانت بين المرشحين الجمهوريين الرئيسيين، السناتور من أريزونا باري غولدواتر، والحاكم المعتدل لولاية نيويورك نلسون روكفلر، تحولت المناقصة إلى شرح عميق غير قابل للزوال والذي هو نتيجة للتشرخ الايديولوجي والقيمي والشخصي بين غولدواتر وروكفلر. وقد تحول هذا إلى كارثة انتخابية حيث أن الكثيرين من اوساط الجناح البرغماتي في الحزب الحزب فروا الانتقال في يوم الانتخابات إلى الحزب الديمقراطي. الانتصار الساحق للرئيس لنجون جونسون الديمقراطي في تشرين الثاني 1964 أكد بوضوح ما هو

من هنا ليس غريبا أن الفائزة الكبيرة في يوم الثلاثاء العظيم كانت كلينتون، التي أثبتت مرة أخرى قوتها الانتخابية الكبيرة رغم انتصار منافسها من فيرومنت في أربع ولايات (فيرمونت، كولورادو، ميسوسوتا واوكلاهوما). كلينتون تسير الآن بثقة نحو الترشيح في حين أن انتصارها الكبيرة في كل ولايات الجنوب في برهان على ذلك. ليس منلما في الحزب الجمهوري المنتقم والشتعل، فان وزيرة الخارجية السابقة تظهر سخاء القلب المنتصر تجاه خصمها المهزوم. وهكذا قد تضمن لنفسها الهدوء في الساحة الحزبية الداخلية والأمل بأن مؤيدي خصمها (لا سيما في اوساط جيل الشباب المثقف) سيمنحونها صواتهم في يوم الحسم.

إسرائيل اليوم 2016/3/3

ثم هذا الشرخ واضطر الجانب المهزوم إلى مراجعة نفسه والانتظار بتأني للانتصار المرشح ريتشارد نكسون في انتخابات 1968. على خلفية هذا الوضع الصعب فإن هامش المناورة لدى زعماء الحزب ضيق جدا، حيث من الواضح لهم تماما أن جمهور واسع من المصوتين المستقلين والديمقراطيين خائبين الأمل سيجدون صعوبة في إعطاء أصواتهم للمرشح الذي يخرف عن الاستقامة السياسية ونقل الآخر بهذا الشكل الغطر. في ظل هذا الواقع الخيارات الوحيد أمام الحزب إذا كان ترامب هو المرشح، هو توظيف المصادر والمجهود في محاولة للحفاظ على الأغلبية الجمهورية في المجلس، والحفاظ على مسافة بين الحزب وبين مرشحه للرئاسة. خيار آخر هو محاولة ترشيح شخص مستقل. لكن الوقت يمر بسرعة بالنسبة لهذا الخيار.

هناك خوف من تحول عنف المواطنين العرب إلى أفعال كما هو حاصل في الضفة الغربية وغزة

قانون قلة الحيلة



تزايد استهداف المواطنين العرب داخل إسرائيل

إسرائيل هرثيل

قانون التفتيش يعكس قلة حيلة من بادر اليه، بنيامين نتنياهو، بناءً على التضامن المتزايد للفلسطينيين الإسرائيليين و لا سيما من يمثلونهم في الكنيسة مع الإرهاب وأهدافه المعلنه: ايسادة دولة إسرائيل، الدولة القومية للشعب اليهودي. يجب علينا التوضيح لنتنياهو أن هذا التضامن ينبع من اعماق النكس العربية ولن يوقه أي قانون. عضو الكنيسة أيمن عودة، رئيس القائمة المشتركة، يُعرف بالاعتدال. هذا المعتدل قال في هذا الأسبوع إن من يكافح الإرهاب بما في ذلك وزراء واعضاء كنيسة، هم قلة. في ظل انفعاله المعتدل كشف عن مكتوبات قلبه: القائمة المشتركة لا تتكفي بالسعي إلى المساواة في الحقوق المدنية والحكم الذاتي الثقافي. وقد اختفى أيضا الصراع من أجل حكم ذاتي سياسي، الطموح لأن هو الانقلاب الكامل والمطلق، وحسب اقول: شيء أكبر كثيرا.

عودة قال هذه الاقوال في القناة 2. والذيع عوديد بن عامي اقترح عليه التراجع عن اقواله التي اعتبرت أنه يوجد قتلة في الكنيسة (عودة رفض بشدة). وقد تجاهل الذيع القديم الاقوال السياسية الراديكالية لعودة. ولا يجب علينا الشك في أنه لم يفهم اقوال عودة بالشكل الصحيح.

التصريح الذي ليس أقل من هزة ارضية لا سيما بالنسبة لأولئك الذين يسعون إلى التعايش اليهودي العربي في الدولة اليهودية القومية" مر يسلا. ماذا؟ لأن من يؤمنون بالتعايش هم اولئك الذين ما زالوا يقررون ما الذي يجب أن يكون له صدى وما الذي يجب تجاهله. إنهم يعضون رؤوسهم في الرمل. فلو تجرأوا ونظروا إلى الواقع كان سينتبه لهم أنه أمام ناظرهم تتفجر قناعاتهم الساذجة التي تقول إن العرب

في إسرائيل تنازلوا عن طموحاتهم السيادة في دولة إسرائيل مقابل دولة فلسطينية في يهودا والسامرة. إن التخوف بواسطة القوانين قد يقع المواقف العلنية التي تتضمن مع الفلسطينيين الإسرائيليون قد يتفقون بالفعل أننا نستطيع البقاء والأزدهار هنا مثل الاعمال العدائنية الحقيقية. اقول عودة تشير إلى رفح الحواجز النفسية. الـ 15 مليار شيكل التي تم تخصيصها في امراض التي هي على خلفية قومية، يجب علاجها بالادوية الصحيحة وفي الوقت الصحيح، وإلا فإن الجسم الشرخ التي يقدمها اعضاء الكنيسة العرب لهم، ولن يتسبب أي

قانون لتخفيف الألم بعلاج المرض الصعب الذي انتشر والسذي يحطم الدولة إلى اجزاء، ورغم التحريض «الانكار» هو ضد نسيج الحياة بين اليهود والعرب في دولة إسرائيل. الفلسطينيون الإسرائيليون قد يتفقون بالفعل أننا نستطيع البقاء والأزدهار هنا مثل الاعمال العدائنية الحقيقية. اقول عودة تشير إلى رفح الحواجز النفسية. الـ 15 مليار شيكل التي تم تخصيصها في امراض التي هي على خلفية قومية، يجب علاجها بالادوية الصحيحة وفي الوقت الصحيح، وإلا فإن الجسم الشرخ التي يقدمها اعضاء الكنيسة العرب لهم، ولن يتسبب أي

هارتس 2016/3/3

الحاضر ملك للاصوليين والمتطرفين في إسرائيل لكن الماضي والمستقبل ليسا لهم

المصور في الهيكل

هل بالفعل أنتم لا تعرفون من كان (اليساري) بنيامين هرتسل ومن كان (اليساري) حاييم وايزمن ومن كان (اليساري) زئيف جابوتنسكي ومن كان (اليساري) دافيد بن غوريون؟ الا تعرفون شيئا عن كيفية اقامة الحركة القومية اليهودية واقامة الهيكل الثالث؟ هل تعرفون بالفعال أننا نستطيع البقاء والأزدهار هنا مثل سيارات المحصنة والمعزولة والياشعة؟ إن الحاضر هو ملك لكم أيها الاصوليون، في هذا الوقت توجد لكم الغالبية المطلوبة والقوة المطلوبة لتدمير كل مؤسسة وتشويه كل قانون وفساد كل قيمة وتدمير كل شيء جيد. لكن الماضي والمستقبل ليس لكم، وانظروا إلى الوراء - ليس من فعلوا كل ذلك هم اشخاص مثلكم، والصهيونية انتجها من اسكو «النتويلاند» بيد وفولتير باليد الثانية وأقاموا هنا دولة قومية متحضرة. وانظروا إلى الامام - ليسوا اشخاص ضيقي الاق كمثلكم سيقتلون هذه الدولة، في نهاية المطاف ليست لكم فرصة وهذه العجرفة والنشوية ستسقطكم. الامر سيحتاج إلى وقت لكن الصهيونية الحقيقية ستنتور ضدكم وتضربكم. إسرائيل ستختر نفسها من الصورة التي صنعوها الآن في هيكلها.

هارتس 2016/3/3

والانتفاضات، حرب وراء حرب في غزة، حرب وراء اخرى في لبنان، ومع ذلك لم نقفد انسانيتنا، وبقينا مخلصين لأنفسنا. إلى جانب دافيد بن غوريون كان س. يزهار والي جانب موشيه ديسان كان «حوار محاربين» وضد صيرا وشاتيانا كان امارون براك. لقد تبين أن مناحيم بيغن ليبرالي، واسحق شمير كان مترويا، وبنيامين نتنياهو الليل لم يزل على مرديور وبني بيغن وديريت بينيش، اطلق لم يزل على القدس. الظلمة لم تعط البلاد، وفي أكثر الساعات غلامية بقي الضوء. كان هناك سيبا ومبررا للفاخر. لكني الآن أخجل، فانا انظر إلى حكومي وعاصمتي وأشعر بالأسى العميق. من هم الذين استوطنوا في مكاتب السيادة في القدس وبدأوا في تزييق كل ما هو غال وكل ما هو سام وجد هنا؟ من هم الزعران والجهلة الذين يشتحمون اليساريين طول الوقت ويبحثون عن الخونة وفي نفس الوقت يشغلون باسكات كل انتقاد؟ من هم الاشخاص السيئين الذين كانوا وراء قانون التفتيش وبذلك يدنسونه الديمقراطية الإسرائيلية؟ من هم قليلو الثقافة الذين يراقبون الكتب ويفرضون سيطرتهم على المسارح ويعملون ضد التعليم العالي الذي يفضلهم نحن هنا؟ أيها الوزراء والمتخوبن المحترمون، هل قدمت علكم؟

الشهادة الأخرى تعزز الشبهات المتوفرة ضد الضابط الكبير

الصدمة أصبحت حرجا

اضافوا في نهاية التحقيق بان هذه حملة منظمة من صديقين خدمنا معا، وتستهدف التتهير به. الشهادة الاخرى تعزز الشبهات ضد الضابط الكبير، ولاحقا سيسرح الضابطون عليه فتوى نفسية عن المشكية، التي تلقت العلاج من جهات مهنية روت امامها تفاصيل الحالات، ويدعي مقربو بوخارس بانه لم يعرض عليه حتى الان مسدس مدخن في شكل بلاغات التكرونية قصيرة او ادلة مادية تثبت ادعاءات المشكية، وعليه فمن ناحيته يقبى الماك في هذه المرحلة كلمة مقابل كلمة. في ساعات المساء خرج بوخارس من صرقت في ايته في الشمال الذي تغيب عنه في الايام الاخرية بسبب التحقيق. وفي بيته انتظره رفاقه في طاقم من سرية خبزا المتفجرات في جولاني، ممن مكتول كل الوقت إلى جانب زوجته نعمة ويديرون من هناك نوعا من الغرفة الحربية. نعمة، التي تعتقد هي ايضا بان هذه فرية، وان هذه فرية، اما أمس فقد فاجأه الضابطون وعرضوا عليه شكوى من منجدة اخرى خدمت في ذات الفترة ويزعمها تحرش بها جنسيا. لهذه المنجدة وصل المحققون من شكوى «»، التي رفعت الصراع من الماضي، وهي السرة ايضا نفي بوخارس كل علاقة جنسية وادعي بان هذه فرية، ومقربوه

ابدا وكله افتراء»، روى المقرب. «هو الرجل الذي سيخوض معركة على الكذب وأول من يعترف بأنه كبي». هذا ليس الصديق الاول الذي يجري مع بوخارس حديثا كذا في اليومين الاخيرين، وكلهم يتلقون ذات الاجابة. وهذا لا يعني ان هذه هي الاجابة الصحيحة، ولكنها تؤكد الفجوات بين الاطراف وعليه فاذا ما نشأت صدوع في مصداقيته فهذه ستدفع روايته إلى الاعتراف، الامر الذي سيؤدي إلى حل سريع للغز القضية. واذا ما تبين بان هذا هو الامر، قان السماء تستسقط على الجيش الإسرائيلي حقا. العميد بوخارس يعتبر رمزيا يمينيا للقيم، التواضع، الرعامة والاستقامة في الجيش، فضايل لم تكتب عن ضابط قتالي لانه يوجد في تحقيق خطير لدى الشرطة العسكرية، بل لان هكذا ينظر اليه في لواء جولاني في عوم الوحدات القتالية، وعليه فان الحرج كبير جدا لجرد التحقيق الجاري. ولكن إذا كان بوخارس ارتكب ما ينسب اليه، فانه حتى يحل ملته لن يجد من يوصي باسقاطه إن هذه المرة لا يدور الحديث عن بلاغات التكرونية قصيرة او عن سلوك غير مناسب - وهذا لن تكون مغفرة.

هارتس 2016/3/3

سواء كان بوخارس تحرش جنسيا أم لا فان القضية تصلح لأن تتحول إلى قصة ادبية كبيرة

تحقيق مستقيم وحذر



ارتفاع حالات التحرش في الجيش الاسرائيلي

سواء كان بوخارس تحرش جنسيا أم لا فان القضية تصلح لأن تتحول إلى قصة ادبية كبيرة

دافيد بن غوريون؟

الجيش الإسرائيلي هو المنظمة الأكثر تعرضا للاصابة من ظاهرة التحرشات الجنسية، ليس فقط بسبب حجمه وانتشاره، بل ايضا بسبب الانتقاء الدراماتيكي بين شابات صغيرات يخرجن من البيت - «الليلة الاولى بدون ام» - وبين ضباط بالغين يقضون ايام طويلة خارج البيت. منذ سنوات تجندت نضبطات من اجل حقوق النساء وقادة الجيش لتغيير الواقع بشكل كبير. ليس فقط المنع الجنائي الذي هو أساس الصراع، بل ايضا الحالة النفسية التي تمنع العلاقات المدنية، ووضعت معايير جديدة للعباب بدون محاكمة، بما في ذلك من ايجابيات وشكوايات. مع ذلك، حادثة بوخارس مختلفة واستثنائية رغم عدم وجود تفسير لها. وسواء اخطأ أم لم يخطيء، فان الظروف مثل البالون الفارغ أو الحقيقة الصعبة التي تحمل في ثناياها مواد لقصة ادبية كبيرة بعيدة عن الحسم القضائي المتوقع في القضية التي تضرب بيت بوخارس وعائلة منجدة مجهولة.

إسرائيل اليوم 2016/3/3



د. عبد الحميد صيام*

■ دعت لإلقاء محاضرة في ذكرى نكبة فلسطين في أحد مساجد نيو جرزي، وكان يشاركني المنصة شيخ ازهرى شاب قدم حديثاً من مصر. بعد كلمتي السياسية التحليلية جاء دور الشيخ فراح يغرب ويشرق في خطاب عنصري يفوح بالهتف والكراهية والتحريض، ويجرم كل من انتهم لدين معين، وأصفا الكل في سلة واحدة، ثم أطلق عليهم أحكاماً وأوصافاً ترقي لسبوى جريمة التحريض، التي تلقى بصاحبها في عياهب السجون.

بعد أن أنهتني من خطبته العصماء قلت أمام الناس: إنني أباع نفسي عن بند الخطاب العنصري، وما يفوق له إلا أن يكون مرتبطاً بأجهزة المخابرات ليعرف من من الشباب يتجاوب معه أو مرتبطاً بفكره لاعتناقه، وأخواتها لتجنديهم. وقلت أمام الحضور أننا لسنت ضد أحد بناء على دينه أو عرقه أو لونه أو جنسه، بل ضد من يحتل بلادي أو يساعد على احتلالها، سواء كان يهودياً أو مسيحياً أو مسلماً، وأسقطنا أن اسمي لكل العديد من المسلمين، ومن بينهم قيادات معروفة أحقوا الأذى بفلسطين وشعبها أكثر بكثير من غير المسلمين، ودعني أحبي من هذا المنبر العديد من اليهود الذين يدافعون عن عدالة القضية الفلسطينية، وأكرم منهم نعوم شومسكي ونورمان فنكستين وفيلس بينس ويوري ديفس وأدم شابيرو والان بابي والحامية فيلستيا لانجر وريتشارد فالك ويوري أفينري والقائمة تطول، بل إن هناك قيادات مسيحية من الشعب الفلسطيني والعربي انتشروا بها وأجلها واعتبرها ملائمةً في احتدى في المجالس والمهاجرين والسكان الأجانب وأكثر بكثير من بعض القيادات الرخوة التي صدق، وربما تنسب للإسلام، واقفي من كانوا في المسجد، حيث انسحب الشيخ من المنشد بهؤلاء، التقينا صدفة بعد عدة سنوات وعرفني بدون أن أعرفه فأقربني مني وذكرني بالحادثة قالاً: أنا نادم لك، لقد علمتني درساً لا يمكن لي أن أنساه. كنت حديث العهد بالأول وأعرف الكثير، ولو بالحرية التي تورفها لنا بعد الدبلوماسية لم تكننا من الديانة حول ديننا وما استغلنا فتح المساجد والمدارس العديدة، فكيف لي أن أستمع بالحرية وفأرها وأصعها عن غري؟

الدور الأمريكي في نشر الفكر المتطرف

تلك الحادثة فتحت عيني على نوع التعليم والتلقين الذي يتلقاه طلبة العلوم الدينية في المدارس وكنائس الشريعة وأصول الدين في بعض البلاد العربية، حيث انتقل هذا الفكر المتعصب والمتطرف إلى العديد من مساجد الولايات المتحدة، التي انتشرت وبطريقة

الداء: التعصب والتمييز - الدواء المساواة وحرية الدين والمعتقد

لا يمكن أن تكون عقوبة، لقد بدأت الإدارات الأمريكية ابتداء من عهد ريغان تشجيع ما سمي بـ«الجهاديين» أيام الغزو السوفييتي لأفغانستان، من أجل التوجه نحو مساحة الجهاد، وبتنويل سعودي وترتيب باكستاني، وما هي إلا سنوات لا تزيد عن العقد الواحد وإذا بالولايات الأمريكية الخمسين تحتضن العديد من المساجد والمدارس الإسلامية وأصبح التنافس بين الأغنياء على من يبني مسجداً أكبر أو أجمل وكان بعض خطباء المساجد يرفعون شعاراً يقول «طريق القدس نمر من كابل».

تلك الأيام شهدت انطلاق الجماعة المتطرفة التي تحمل مثل هذا الفكر العنصري الشوفيني المتطرف القائم على تجريم الآخر وتمهيشه، أي أنها كانت كمنفعة لاجتئاسه، والآخر يعني كل من يختلف معهم في فهمهم الضيق والتمزق للإسلام. فالتعصب قد يكون موجعاً في البداية ضد المختلفين مع أصحابه عقائدياً، وسرعان ما يرتد ليشمل أي نوع من الخلاف الديني أو الإثني أو المذهبي أو العرقي.

التعصب والتمييز في القانون الدولي

اعتمدت الأمم المتحدة عام 1965 ولا الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز والعنصرية التي دخلت حيز النفاذ في ديسمبر عام 1969 ثم لحق بها العديد من الاتفاقيات والمعاهدات المتعلقة بالعمل على مناهضة وتجريم وحظر واجتثاث التمييز والتعصب وكراهية الأجنبي والاقليات والعامل المهاجرين والسكان الأصناف والمراة وغير ذلك. وأصبح الآن بين أيدينا العديد من المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تشارك في صياغتها ومناقشتها واعتمادها كل الدول بدون استثناء، بما فيها التي تصر مثل هذا الفكر.

الإعلان العالمي الذي اعتمده الجمعية العامة عام 1981، ينص على أن لكل فرد الحق في حرية التفكير والوجدان والدين الذي يختار، والحق في إظهار دينه أو معتقده، ولا يجوز أن يحد أحد من حريته في ممارسة شعائره الدينية أو معتقداته، والتمييز على أساس الدين أو المعتقد يعتبر إهانة للكرامة الإنسانية، وانكاراً لمبادئ الأمم المتحدة وانهاكاً لحقوق الإنسان. كما يطالب الإعلان جميع الدول بإدخال نصوص هذا الإعلان في تشريعات البلاد كي تكون هناك حماية قانونية لممارسة هذه الحقوق. الأمر الغريب أن معظم دول العالم بما فيها الدول العربية والإسلامية انضمت للعديد من الاتفاقيات المتعلقة بمناهضة التمييز والتعصب وكراهية الأجنبي والتمييز ضد السراة، ومع هذا تستمر

أمة المستخدم النهائي

إذا كان الحديث عن إفاقة من الغيبوبة قبل عقدين من الزمن، فالأمر أصبح غير ممكن اليوم، وجانب الأسباب التي سرت حول تكون التقنية العربية ونظرتها إلى نفسها وإلى العالم، يمكن إضافة أنه من الصعب على العرب اليوم أن يتخذوا أي دور في عالم تصعد فيه الصين والهند وشرق آسيا في تأثيرها الاقتصادي، والميزات التنافسية التي تورفها وتبدأ مع العمالة الرخيصة والمرنة في القوانين والإجراءات والبنية التحتية الواسعة والعميقة، بينما تفقر الدول العربية إلى هذه القدرة، وليس من المتوقع أن تستقطب الاستثمارات الصناعية، ويبدو أن فرصة دخول عالم الصناعة التي بدأت بصورة عشوائية ورتاجية في الخمسينيات والسبعينات أصبحت اليوم مستبعدة أصلاً، كما أن الزراعة تراجعت ومع ازدياد المياه في المنطقة العربية والتصحر المسع والمصاعد، وتبدد القطاعات الخدمية والنقل والسياحة ملاذات معقولة، ولكن مشكلتها تصعد أصلاً بوجود عمليّة الانتحار الذاتي التي يمارس في الدول العربية عن طريق الإهات بمختلف أشكاله، وحتى لو تورفت الدول العربية إلى فرصة للاستقرار فإن ذلك سيجعل مساهمتها محدودة، تبقى ريمة للبقاء عن المعدلات الخاصة بالدول المتوسطة الدخل، والشريحة الدنيا منها تحديداً.

كان من الممكن قبل عقدين من الزمن أن تتوجه أموال التسلح إلى التنمية، واليوم لتهتم المدونية المالية الدول العربية، والفقر الإنتاجي يمتد من الصناعة إلى الزراعة وصولاً إلى المعرفة، فوجود العرب ضمن منظومات تتحدث عن عالم الاتصال والمعلومات هو وجود الضيوف، أو ما يسمى بوجود المستخدم النهائي، المبرمج والمهندس الذين يتعاملون مع المخرجات التي يقدمها (العالم) جميعاً بتوعيته، سواء كان رياضياً أو فيزيائياً أو كيميائياً، وبعض محاولات تصنيع الإلكترونيات

بعد فصل عكاشة... أوقفوا قاذورات الإعلام حتى لا نخجل من مصرينا

خالد الشامي*



■ حظي قرار إسقاط عضوية توفيق عكاشة عن البرلمان بأجواء احتفالية في مختلف أنحاء البلاد، تأكيداً لحقيقة أن الشعب المصري مازال يتمسك بموقفه الرفض للتطبيع مع إسرائيل، في ظل استمرار سياساتها ضد الشعب الفلسطيني، رغم مرور ثمانية وثلاثين عاماً على توقيع اتفاق «كامب ديفيد».

ومن الخطأ التقليل من أهمية هذا الموقف الشعبي الذي اضطر البرلمان إلى الانشقاق لاستواءه، بالنظر إلى الخطورة التي كان يمكن أن يطلها وجود منصة برلمانية لتتصين الوجه الإجرامي للحكومة الإسرائيلية، في بلد عربي محوري لشديد التأثير إقليمياً، خاصة في الوقت الذي تعاني فيه إسرائيل من تصاعد الإدانات غير الحكومية حول العالم، وكان آخرها الندوات في بريطانيا للمقاطعة ضد سلطات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية. وليس غريباً أن السفير الإسرائيلي، الذي لم يصدق نفسه وهو يجلس لأول مرة في اجتماع مع نائب عن الشعب المصري، بادر إلى مطالبة عكاشة بأن يعمل على تحسين صورة إسرائيل شعبياً وبأي وسيلة وأي ثمن. ولم يترده في الموافقة في المقابل على كافة طلبات النائب، بما في ذلك إقامة عشر مدارس ابتدائية تعويضاً عن جريمة القصف الاسرائيلية لدرسة أطفال بحر البقر الشهيرة قبل حرب أكتوبر، في دليل جديد على مدى ما يعاناه عكاشة من مرض نفسي. إلا أن القضية ليست مجرد الرفض الشعبي للتطبيع، بل الرفض المعامل لحالة مفرزة من الشتائم والقاذورات التي أصبحت تسيطر على لغة بعض المحسوبين على المهنة الإعلامية، حتى أنها جعلت الكثير من المشاهدين يخجلون من انتمائهم إلى مصر نفسها، وشرف حمل جنسيتها.

وللاسف الشديد أننا لسنا أمام كارثة تقتصر على إعلامي واحد، بل إنها ظاهرة واسعة تشمل عدداً من ممارسات البلطجة الإعلامية التي تطال الشرف والأعراض في غياب كامل لسلطات الدولة والقانون ومواقف الشرف والأخلاق.

ومن المؤسف أن أولئك الإعلاميين حظوا بتحالف مع النظام في أعقاب الثلاثين من يونيو، باعتبارهم رمزا للعصر الجديد، من أجل تحقيق أهداف الثورة، فإذا بتعجر الصراعات بينهم من أجل الحصول على الأرباح، يكشف الحقيقة المريرة لمن اختارتهم رموز الدولة. وهكذا فإن الاحتفال المفهوم بسقوط «نائب التطبيع» سيبقى ناقصاً بانتظار المحاسبة الشفافة بالقانون لأولئك الذين يمارسون جرائم إعلامية. إذ أصبح عادياً أن المشاهدين يستمعون إلى اتهامات متبادلة بعضها بالسرقة والنهب والممارسات الجنسية وغيرها، في تجاهل لوجود علاقات وأطفال، وسط تشجيع من بعض القنوات، باعتبار أن مثل تلك الجرائم تؤدي إلى زيادة نسب المشاهدة والشهرة والإعلانات والأرباح المالية.

وستتطرق هنا من بعيد إلى بعض تلك الجرائم لكشف حقيقة أن الأمور أصبحت تحتاج إلى تدخل من رئيس الجمهورية شخصياً، بما إن باتت سمعة مصر نفسها محل تهديد لا يمكن التغاضي عنه.

ولاً إنشاء الحرب بين عكاشة وعدد من خصومه المحسوبين على الإعلام، هدد بأنه سيقدم الاستوديو الذي يظهر فيه أحدهم لعديتي على منصة عدم من البلطجة، ثم قرر الكشف عما قال إنه تاريخ أسود لتلك الشخص الذي طالما كان يشيد به بعد الثلاثين من يونيو) فذاع الصبح قضائياً شمل عقوبات تضمنته وشقيقي، زامعا أن السبب هو «أن أولئك الإثراء دفعوا السلاح على بعضهم بعضاً بسبب نزاع على إحدى السيدات». وبالطبع رد الآخر بالفتوى الشديد لتلك الاتهامات، وزعم بدوره أن عكاشة استولى على أراضٍ تقدر بمئة وخمسين مليون جنيه، وأنه يملك خمسمئة قصر، وبالطبع كان رد الآخر بدوره بالنفي.

ثانياً- اتهامات فذرة حقاً بدأها نائب برلماني، لا يتسقى ذكر اسمه، ضد عدد من الاعلاميين والمدريين وغيرهم، مفادها جريمة مباشرة بالسب وبالفق ضد الشرف، إذ زعم أن إعلامية كانت على علاقة مع وزير سابق في عهد حسني مبارك، بموافقة من زوجها الإعلامي (...). وللأسف فإن هذا الأمر الرخيص الذي أذيع في قناة فضائية، واكتفى المذيع بالابتسام تعليقاً عليه، ثم انتشر على اليوتيوب. الواقع أن تلك الإساءة لتلك المذبة المحترمة، مهما كان الخلاف أو الاتفاق السياسي معيها، لا يمكن إلا أن يكون إساءة لكافة نساء مصر، لكن الدولة تعاضت عن أسباب تلك الجريمة.

ولم يكف بهذا، بل تحدث عن خلافات مالك إحدى المحطات عن العلاقات بين زوجته، في مسلسل استيعب اتهامات مشابهة تتال عائلته من بعض خصومه. وللأسف لا توجد نهاية للقاذورات في تلك الجرائم الإعلامية، بدءاً من صور البورنو وهتك الأعراض وانتهاج بالتهامات ضد الشرف.

وأخيراً يجب أن نشيد بصدره حكم قضائي قبل عدة أيام بحبس المذبة ريهام سعيد عقاباً على نشرها صوراً عارية لضيها الإعلامي هذا، وكبرياء في مجتمع أن المذبة التي يبدو أنها اعادتت على تغاضي الحكومة عن تلك الجرائم كأن «جهات لفتت وراء الحكم». وإذا كان هذا صحيحاً فإن تلك الجهات العليا لتساهل كثيراً من الإساءة والاحترام، مع الأمل بأن يكون تطبيق القانون على ريهام وعكاشة ليس سوى بداية لمواجهة حقيقية لوقف القاذورات الإعلامية التي أصبحت تمثل خطراً حقيقياً على أمن مصر وسمعتها، بل تجعل العليا يتخجلون من انتهاهم لبلدهم العظيم الذي طالما كان يعلم الإنسانية أصول الحضارة والأخلاق عبر التاريخ.

* كاتب مصري من أسرة «القدس العربي»

تجاوزت هذا الداء الخبيث وضعت في دستايرها وتشريعها ما ينص على تجريم التعصب والتمييز، إلا المنطقة العربية التي تقف عميقاً في بحر من الدماء على أرضه الكراهية والتعصب والتمييز والتفرق والإقصاء والتهميش.

مقارقات تستوجب التوقف

نعيش اليوم في عالم قاسم على التعددية والانفتاح والتشبيك والتواصل، فالفكرة السلمية كالاتخار الفيد تسافر في ثوان معدودة إلى أقطاب الدنيا، فكيف في مثل هذا الزمن يرتد العديد من شباب هذه الأمة وشبيبتها ليمسكوا بفكر متمزمت علياني فوق عصرهم؟ فإذا كنا نستكر التمييز ضد المسلمي الرهنغا في ميامنر وضد ملاحه مسلمي جمهورية أفريقيا الوسطى فكيف نقبل أن يكون هناك تمييز واستهداف ضد أبناء الوطن الواحد من مسيحيين وشيعية وأمنديين وأكراد وأرمن وأقباط وأمازيغ وحوثيين وصابئة وسريان وأحباش؟ كيف يمكن لأحد أن يدعي أن دينه فقط هو الصحيح وفي الوقت نفسه لا يعطي الحق لأتباع الديانات الأخرى أن يعتقدوا بأن دينهم على حق أيضاً؟ كيف يمكن في هذا الزمن أن يأتي من يقول لي فهمي للإسلام هو الصحيح فقط وإن خالفتي سأساقط رأسك؟ أو كيف يمكن لكل من كان سنياً أن يكفر كل أتباع المذاهب الأخرى؟ ليس هذا مبرراً للظرف الأخير لا اعتبار كل سني كافراً يجوز اجتثاثه. الفاسيف الذي حملته التعصب والعنصري إن يمنع الآخرين من حمل لقب شبيه ليدافعوا عن أنفسهم ويفرقوا في عقيدتهم بالمعق والتطرف الذين يحملهما الآخر؛ لا حل لهذا الداء الخبيث إلا بالوفاة التامة تماماً وحرية الدين والمعتقد، عملاً بنص الآية الكريمة «لكنم دينكم ولي دين». لقد أخرجت المواطنة المتساوية المقتنة الكثير من المجتمعات من حلال الفرقة والاحتراب الداخلي والتصعد، إلى عصر الدولة المدنية الحديثة التي تقوم على سيادة القانون وتسايو الفروض وتداول السلطة واحترام التعددية والمساواة التامة بين الأعراق والأجناس والأديان والمعتقد، ولا حل أمام الدول العربية إلا هذا، الضيا من المؤسف أنه قد يسقط آلاف وربما ملايين من الشباب قبل أن ينتشر فكر المساواة وقبول الآخر وتجاوز التفتيش على المشاعر والعقائد والأعراق وتجعل المواطنة الشرفاء على التسامح والقبول صورك ومساوكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وعاملكم..

الاستعمار الأوروبي وعبه الرجل الأبيض

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة زغزغ



فشلت بصورة ذرية مثل، صناعة السيارات قبل عقود من الزمن، لأنها لم تكن سوى عملية تجميع للاستفادة من مزيا مركبة وتجارية، في تقنية المنتجات للمستهلكين بالدول الغربية، الذين يتوقع أن تراجع بالطبع قدرتهم على الاستهلاك مع التراجع الاقتصادي العام.

قبل فترة وجيزة توجه خبراء صندوق النقد الدولي للحكومة الأردنية بالتحذير من التهديد المحض حول «رهائيه غير منقضية في الأردن، خاصة شيكة بالبطبع الدعم وكثافة الاستهلاك للسيارات وغيرها، ومع التنبؤ بتجاهلها عدم وجود عناصر أساسية للبنية التحتية، خاصة شبكة المواصلات، إلا أن ذلك ليس مجال عملهم في النهاية، وهم يريدون قدرة أكبر على تأمين ديونهم، ولكن ما التمنون الذي يريده الصندوق للاردن؟ هل يطمحون أن دولة يماكنايت الأردن أن يمكن أن تلعب مستويات معينة فنوق المتوفرة أو شرق آسيا وأفريقيا، بل مصر اليوم في طريقها نحو النموذج البنغالي، من حيث مستوى المعيشة لتعمل المواطن، هل تتحول حتى بعض دول الخليج الثرية إلى مستوى المعيشة في إيران أو جمهوريات وسط آسيا.

العالم يحفل بتغيرات كثيرة، والسؤال الذي يتبادر للذهن هل سناقت هيكال الدول العربية، لأنها كانت شديدة الهشاشة نتيجة تحميلها بطموحات غير واقعية أو عقلانية على امتداد عقود، وإذا كانت اليوم تسترق في القاع، فما هي إمكانية تحقيق النهضة مع التغيرات الجذرية في الواقع العالمي في عصر صالغ الدول العربية؟ يوجد ما يتيسر اليوم إلى أن أيًا من الدول العربية لا تستوعب ضرورة البحث عن نموذج جديد، أم أن الواقع الراهن ما هو إلا تعبير عن خيار ضروري ومؤسف بين الخبز والديمقراطية؟

* كاتب أردني

66

من يعيد لحياتنا الهيبة؟

ومتى ومن دعم أولئك الذين يحكمون اليوم في قرانا ومدنتنا، ويقررون مصائرنا ومصائر أولادنا؟ من مكتم من رقبانا، ومن يترن لهم ولسلهم سداً الحكم وأمسكهم نواصي السلطة والقرا؟ أما أن الأوان أن يقوم قادة أحزابنا العربية الوطنية بجرد حساب جريء ومكشوف حول أدوارهم وأقساط أحزابهم ومؤسساتها، بدعم رئيس المجلس المحلي هذا أو رئيس البلدية ذلك، وهل سينتجرب حزب بمكاشفة صوتيه ومراجعة موقف أداء رئيس مجلس استؤمن وظناً وخان فصولها وأحلام وأدعاه في شوارعنا؛ رؤوس غداً تقطع وتدرج على أراج من شرف ذكوري أحد، حياة شباب صارت أرخص من عطفة عنز، يسقطون قتلى على عالم الغيب في سباحات خائفة، بينما تسيل الحياة حول جنابهم بهو و السروح كدمانهم، ويتردد الندم، مدارسنا مباحة لكل معارض وعارض ومعتز، أسواقنا تركت رهائن بيد أصحاب البلطجة والفيل وقانونهم؛ ادفع بالتي هي أسنن؟ خسارتنا، كمتجم، لا تقاس بالخسارة، وفي كل المواقع، تحققت خسارتنا بالجملة، وليس فقط على طريقة الباقية وحادثتها الأخيرة، فعندنا مثلها وقيلها «باقيات»، ومثل على دفع كثيرين الأثمان بصمت العاجزين، أو أحنوا القانون السوق الشائع، فصاروا ملطين لأولادنا، ونفوسهم نفوس عبيد، أو أضحوا رجالا في الميهايات، أو في تمرغنا بطبيها ورشفنا من جدالها حتى الأرب، تصحنا بجنائنا، وعشقتنا سرفاءها حتى الطب، فما قيمة مجتمع لا يعرف المخافة والاجلال والقوى والوفاء والأدب وهو ميراث الأشراف وميد التعب، لقد عشقت في قرية جبلية سلطتها والمخافة همسها الهيبة وصانوها فصانتهم وأبقتهم أعزازاً كرماً أمين، عشقتا في بيت من سعادة ودفء وأمان، فقلاب هيبة ولامد لآل الحب والرافة والحنان،

إنها لعبة الألقه الخاسرة، وقانونها الأساسي البسيط: من يزرع الرياء فلحصد الخسارة والهزيمة، لأن القضية لعلم من لم تطلظ به، بصقة غريب، أو لم تدرشه صرخة الطاقة الشاردة .كانت، برأيي، منذ زمن في ضياع مساحات الخاسرة والقضية صارت بعد الضياع، في يد من تركنا عزيمة البيت وحرمة الشراع والدرسة والمراج والبيير ذلك.

ما جرى في باقة الغربية هو وجه من أوجه المساة التي تغرق في ثناياها يوماً بعد يوم، وباتي فصولها يهرق أمات في شوارعنا؛ رذوس غداً تقطع وتدرج على أراج من شرف ذكوري أحد، حياة شباب صارت أرخص من عطفة عنز، يسقطون قتلى على عالم الغيب في سباحات خائفة، بينما تسيل الحياة حول جنابهم بهو و السروح كدمانهم، ويتردد الندم، مدارسنا مباحة لكل معارض وعارض ومعتز، أسواقنا تركت رهائن بيد أصحاب البلطجة والفيل وقانونهم؛ ادفع بالتي هي أسنن؟ خسارتنا، كمتجم، لا تقاس بالخسارة، وفي كل المواقع، تحققت خسارتنا بالجملة، وليس فقط على طريقة الباقية وحادثتها الأخيرة، فعندنا مثلها وقيلها «باقيات»، ومثل على دفع كثيرين الأثمان بصمت العاجزين، أو أحنوا القانون السوق الشائع، فصاروا ملطين لأولادنا، ونفوسهم نفوس عبيد، أو أضحوا رجالا في الميهايات، أو في تمرغنا بطبيها ورشفنا من جدالها حتى الأرب، تصحنا بجنائنا، وعشقتنا سرفاءها حتى الطب، فما قيمة مجتمع لا يعرف المخافة والاجلال والقوى والوفاء والأدب وهو ميراث الأشراف وميد التعب، لقد عشقت في قرية جبلية سلطتها والمخافة همسها الهيبة وصانوها فصانتهم وأبقتهم أعزازاً كرماً أمين، عشقتا في بيت من سعادة ودفء وأمان، فقلاب هيبة ولامد لآل الحب والرافة والحنان،

جواد بولس*

■ لولا قرار بلدية باقة الغربية بفصل الربوي موسى من سلك التعليم وتحريم استيعابه معلماً في أي مدرسة من مدارس التابعة لسلطة البلدية، لا شهدنا تلك الوجهة من بيانات الاستنكار والتعجب الجزبية والمؤسسية والخصوية، التي نشرت مؤخرا إلكترونياً، وعلى بعض المواقع.

وللاذكى، أو أن أذكر، أنني احتسبت هذه المسألة بعدد وقوعها مباشرة، بعد ما بعد من كونها محاولة قمع معلم، وأنا للحقيقة لا أعرفه، في قرته باقة الغربية، لأنه اختار عفر فيلم فلسطيني معروف طلابيه، واعتبرتها فصلاً جديداً، يضاف إلى فصول مناساتنا الاجتماعية العامة المتداعية، وذلك ما اختزلته هذه الحادثة، من عناصر يمكن أن تشكل بمجمها معالم تلك المساة: حين الدراسة ومكانته في المجتمع العربي، العلم ومكانته أمام طلبة ومشيخه وجمته، وعحرية التعبير، وشعور المعارضين عليها بحقمه يمنع ذلك التعبير حتى بقوة الذراع والسلاح، وعلمهم أن الغلبة لهم، والأخرون إما صغفاء أو مراؤون، تصرف مؤسسات المجتمع المحلي إزاء الحادثة، ردود فعل المسؤولين البارزين عن المدرسة، وفي طلبهم رئيس البلدية الذي يستغف عملياً بمن دعمه من حزب أو أحزاب سياسية، من الفروض أن تعرّض على أسلوب القمع الممارس، وأخيراً، صمت وغياب الجهات الإسرائيلية الرسمية على كل ما يجري هذا من خبث وغش واصطدام في مياه مستوردة.

فقبل قرار فصل المعلم من قبل المجلس البلدي ونشر البيان على الملأ، تردت معظم تلك الأصوات، وبعضها تمنى أن تخيّر نيران تلك القضية، ويتمن أظرفها على فراش البطيطة والتعظيم المتبادل، أو ربما، في أحسن الحالات، تضمنوا أن تنتهي هذه المتناوشة العابرة، بعقد الراية البيضاء، التي هي عند العرب راية الصلح وسلام الدم على العصا.

66

قضية الصحراء وورطة الشبيبة الاتحادية

د. عبد العلي حامي الدين*



ورطة كبيرة تلك التي وجد فيها حزب الاتحاد الاشتراكي (الغربي) نفسه، بعد قرار غير مفهوم لشبيبته الحزبية خلال الأسبوع المنصرم. فقد أقدم مسؤولون يعطون الشبيبة الاتحادية على التصويت لفائدة شبيبة محسوبة على «جبهة البوليساريو»، وهي الوحدة الترابية للمملكة المغربية وتجعل من الجنوب الجزائري بتندوف قاعدة لها للمطالبة بالانفصال.

إلى حدود الساعة لم يصدر أي تكذيب من وزارة الخارجية المغربية حول التصريحات المنسوبة لقياديين في حزب الاتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية يبررون فيها تصويت الشبيبة الاتحادية لفائدة شبيبة من البوليساريو لعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للشبيبات الاشتراكية المعروفة اختصاراً بـ «اليوزي» بمناسبة مؤتمرها الأخير المنعقد بآلبانيا. صوت الشبيبة الاتحادية كان حاسماً لحصول شبيبة البوليساريو على منصب نائب رئيس المنظمة المذكورة، بالإضافة إلى السماح لمنظمة طلابية تابعة للبوليساريو بعضوية «اليوزي».

التصريحات المنسوبة لأعضاء في المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي تؤكد عملية التصويت، وتبرره بأن هذه الخطوة تمت بالتنسيق كامل مع وزارة الخارجية والتعاون وبالتامل مع التوجهات الرسمية!!

هل حصل تحول في السياسة الخارجية المغربية في التعاطي مع الانفصال في المحافل والمؤسسات الدولية؟ ما عرفه أن الدبلوماسية المغربية تخوض حرباً شرسة في مختلف المنظمات الدولية لفضح الأطروحات الانفصالية، وكشف ارتهاها بحكام الجزائر واستراتيجيتهم المتطرفة في العمل من أجل إضعاف الجدار المغربي انطلاقاً من عقيدة سياسية وعسكرية واسعة.

في انتظار التوضيحات الضرورية للحكومة وللوزارة الخارجية، تعود لمناقشة هذه القضية. لقد فتحت «عقوبة» القائمين على حزب المهدي وعمر على بناء هذا الموقف انطلاقاً من دفتين أساسيين: الأول هي رد دين قديم لشبيبة البوليساريو، التي سبق لها - حسب زعمهم - أن وافقت على عضوية الشبيبة الاتحادية في منظمة «اليوزي» سنة 1995. وهو الشيء الذي تم التأكيد من عدم صحته، حيث تأكد بأن موقف شبيبة البوليساريو كان مناهضاً لاستعادة الشبيبة الاتحادية لعضويتها في هذه المنظمة سنة 1995 والتي سبق لها أن انسحبت منها احتجاجاً على عضوية البوليساريو. أما المبرر الثاني، وهو الأخر، فهو «أن هناك توجهاً جديداً في القضية الوطنية مفاده الانفتاح على كل إمكانيات الحوار بما فيها مكونات البوليساريو»!

شخصياً، اعتبر بأن هذا الموضوع على درجة عالية من الخطورة. وهو لا يخرج من أحد احتمالين: إما أن هناك تحوفاً بالفعل في السياسة الخارجية المغربية، يسمح للدبلوماسية الموازية بمساحة من الفعل تتجاوز الثوابت الراسخة في التعاطي مع القضية الوطنية، وأن هناك نوعاً من توزيع الأدوار بين الفاعلين!! وسكوت الخارجية المغربية إلى حدود الساعة يغذي هذا الاحتمال الخطير..

أما الاحتمال الثاني، فهو أننا أمام عملية نصب كبيرة تحاول الفاعل الحزبي بأن القضية الوطنية ليست لعبة «أطفال» الانعكاسات الكارثية على هذه السقطة بادعاء التنسيق مع وزارة الخارجية في هذا الموضوع.

في انتظار التوضيحات اللازمة من جميع الأطراف، ينبغي تدكير الفاعل الحزبي بأن القضية الوطنية ليست لعبة «أطفال» لتفنين مبادئ الدبلوماسية لشبيبة حزبية تحتاج للكثير من النصح والتعلم، وأن هذا الموضوع لا يحتمل التهور والارتجال..

* كاتب من المغرب

نوعية التحرير:
سنة الفاعل
القديس
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والإعلان
Editor In Chief
SANA ALOUL
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبرما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by AI Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

الحزب مع إسرائيل كانت حروباً بالكافة في صراع على المنطقة بين طهران وتل أبيب، وهو صراع كان مرحباً به، من الشعوب والأنظمة العربية، وقد تحمّل اللبنانيون والسوريون والعرب تكاليفه ومشقاته. لكن الاستيلاء الإيراني على القرارات السيادية في العراق، ولبنان، ثم في سوريا واليمن، كشف أن الموضوع الفلسطيني كان ورقة للمزاولة على العرب ومصادرة رساليتهم الرمزية بما فيها الإسلام نفسه، وأن القضية الحقيقية لدى إيران، كما لدى «حزب الله»، هي صراع على السلطة ليست فيه محزّمان بما فيها استخدام العرب الشيعة ضد العرب السنة ولو أدى ذلك لتفكك الشرق العربي كله.

كان «حزب الله»، بفضل صراعه مع إسرائيل، محمياً بعشرات الملايين من العرب، وما كان ممكناً للدول العربية أن تعلن «إرهابياً» بهذه السهولة الكبيرة لو لم يؤجّه سلاحه ضد السوريين واللبنانيين واليمنيين (ناهيك عن دول الخليج نفسها)، فينحسر بلمح البصر من كونه حزباً جماهيرياً على المستوى العربي إلى جماعة طائفية لبنانية تضع مصالح إيران فوق مصالح الشعوب العربية.

«حزب الله» منظمة إرهابية؟

استهلاكه رصيده الشعبي العربي الهائل الذي جمعه على مدى سنوات صراعه مع العدو الإسرائيلي، وكان هذا الرصيد، استراتيجياً، أقوى بكثير من أعداد جنوده وترسانته العسكرية ونفوذته المالي والسياسي، وهي عناصر، كما نرى الآن، قابلة للتناقص المريع، وهي تتراجع بموتها الهندسية مع استبدال الحزبهداء لإسرائيل (والذي تحوّل إلى جولات محسوبة بدقة وتتعلّق بجغرافيا صغيرة محددة هي «مزارع شبعا» لافلسطين)، بالعداء للسوريين الناهضين للحصول على حريّتهم من نظام ظالم، واللبنانيين الطامحين لمستقبل أفضل بلدهم، واليمنيين الذين يحاولون بدورهم التخلص من نظام مستبد.

لقد هبط كل ذلك بالحزب من شاطئ عظمته السابقة ليصبح محض حزب طائفي تابع لدولة غير عربية تضخّي بأرواح جلفائها العرب في معارك مع عرب آخرين لتعطي مجداً إمبراطورياً للفرس.

اكتشف جمهور «حزب الله» العربي أن معارك هذا

سليمان فرنجية. لا يمكن، بالطبع، فصل هذا الموقف «المعلّب»، عن حالة الاستيلاء الفعلي على مقدرات البلد من خلال القوّة العسكرية، وهو ما جعل لبنان رهينة لإيران و«حزب الله» إلى أجل غير مسمى، وخلق حالة استعصاء قاتلة، لا يمكن أن تؤدي، بالنظر إلى الطابع الكاسر لموقف الحزب، إلا إلى نقل الحرب الأهلية من حالة المضمر إلى حالة المكن.

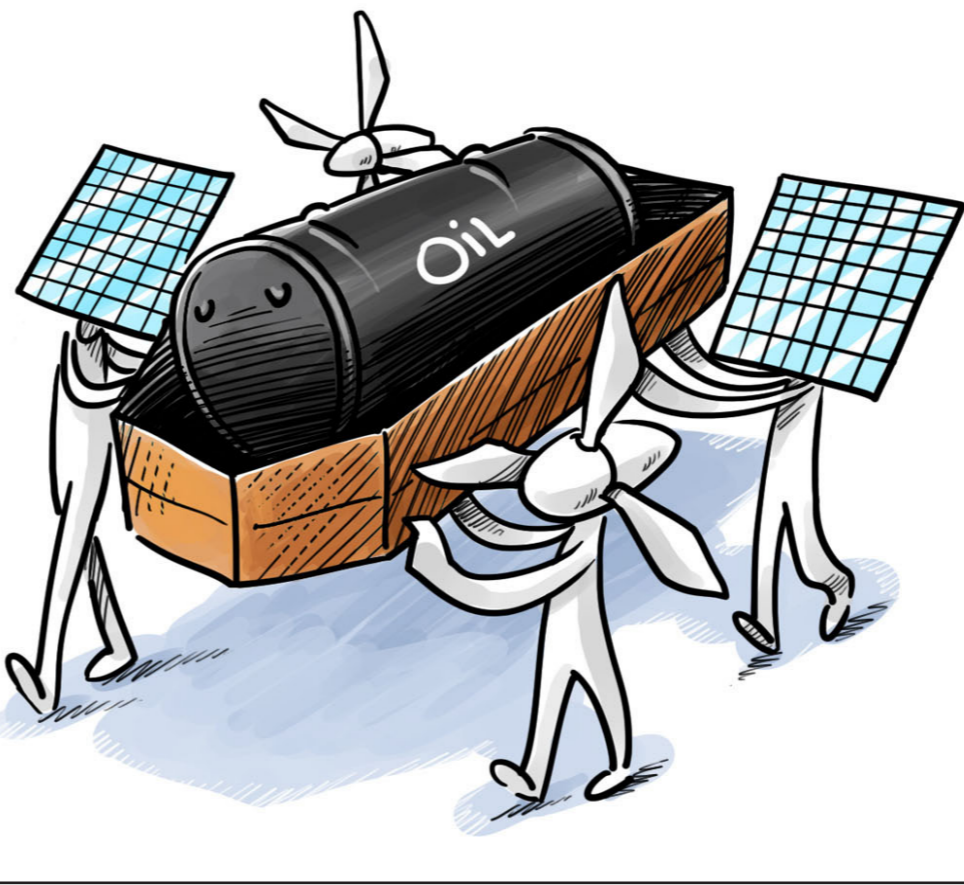
يرتبط القرار أيضاً بتدخلات «حزب الله» في أكثر من ساحة عربية. فالحزب لم يكتف بارتكابه محرّم التدخل الديمويّ ضد ثورة شعبية على كافة جبهات القتال في سوريا دعماً لنظام دكتاتوري، وبالإشراف المباشر على تنظيمات تابعة له في سوريا والبحرين والسعودية والكويت، بل إنّه متهم، من قبل دول خليجية وعربية، بالمشاركة في عمليات تفجير وتسليح وتدريب عناصر في تلك البلدان. كما غير أن الخطأ الأكبر الذي ارتكبه «حزب الله» كان

تقوّرت دول مجلس التعاون الخليجي اعتبار «ميليشيات حزب الله، بكافة قادتها وقضاؤها والتنظيمات التابعة لها والمنبثقة عنها، منظمة إرهابية، وتلت ذلك إدانة شبه جماعية للحزب من قبل وزراء الداخلية العرب المجتمعين في تونس أول أمس، وتوصيهم له بالإرهابي.

القرار خطير بكل المقاييس ويقتح العديد من الاحتمالات فيما يتعلق بلبنان والشرق العربي عموماً، كما أنّ نغمة توازي في وزنها قرار دخول دول الخليج العربي الحرب في اليمن ضد الحوثيين، أو هي بالأحرى استكمال لذلك القرار، ونقل للمواجهة المباشرة مع إيران وحلفائها في اليمن إلى الساحة اللبنانية.

يرتبط القرار، على المستوى اللبناني، بنگاد صبر السعودية ودول الخليج العربي من تعطيل «حزب الله» للدولة اللبنانية من خلال منعه المنكر لانتخاب رئيس للبنان، رغم تراجع السعودية عن ترشيح حليفها في تيار «14 آذار»، سمير جعجع، قائد حزب «القوّات اللبنانية»، وقبولها بمرشح محسوب على تيار «حزب الله» بل ومقرّب من النظام السوري هو

عصر الطاقة المتجددة...



osamahajjajcartoons@gmail.com

خصومات الكرد: إرث الملا مصطفى البارزاني



عقود من العلاقة مع الشرائح العليا من القيادات الكردية، أنّ غابريست كان يعمل أيضاً لصالح شركة النفط النرويجية DNO، وأنّ محكمة بريطانية حكمت له، في خريف 2010، بتعويضات من الشركة تتراوح بين 55 و75 مليون دولار (بالتناسب مع شريك له، يعني الجنسية، للإصفاء). كان غابريست يتباهى دائماً بأنه صديق الكرد الصادق، وأنه مستشار متطوع؛ الأمر الذي لم يمنع تلك الصادقة، وذلك المتطوع، من إنسابه عشرات الملايين من الدولارات.

وأما بعدد تحالف PKK/ PYD الراهن مع النظام السوري، فليست بعيدة في الزمن خيانة حافظ الأسد، وإبعاد أوجلان من سوريا والبقاء إلى المنفى، الذي سوف يقوده في نهاية المطاف إلى الاعتقال الراهن. كذلك فإنّ بيانات بشار الأسد لـ PKK، ثمّ للكرد في سوريا عموماً، قريبة العهد، من كانت علاقات أنقرة مع النظام السوري تسمح لاستخبارات التركية بعبور الحدود إلى القرى الكردية في الشمال السوري، وتصفيّة أو اختطاف كوادر الكرد.

يبقى التحالف الراهن مع الولايات المتحدة، حيث تتناسى قيادات تقديراً (ولنضع صالح مسلم جانباً) وقائع التواطؤ الأمريكي-التركي حول المسألة الكردية عموماً، وحقوق أفراد تركيا وملاحمهم بصفحة خاصة. وكان ديدن الجنرال المتقاعد جوزيف الستون (الذي تولى مهمة عجيبة أثناء «الحرب» الأمريكية الشريرة مع العرب لم تتطوّر لفضولنا بعد، والقادم بعد كيدن أنشد خطورة من الماضي.

فهل كانت تجربته، هو شخصياً، أقلّ مرارة؟ لقد وثّق به الكرد في شمال العراق، فعمل مستشاراً خاصاً لدى مسعود البارزاني؛ ووضع كتاباً ثانياً متعاطفاً مع القضية الكردية صدر سنة 2008 بعنوان «عواقب غير مقصودة: كيف توتت الحرب في العراق أعداء أمريكا»؛ وشارك في صياغة الوثيقة الدستورية لإقليم كردستان، لعام 2005... ثمّ نصح، بعد

لسكانتون الجزيرة»، كما قالت! وإذا كان بعض هذا الافتراق يعود إلى خلاف PYD مع «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، وعيجه مسعود البارزاني شخصياً، حول تفاصيل ميدانية تخصّ خيارات PYD العسكرية، وتحالفاته الداخلية والخارجية؛ فإنّ الجوهر يعود إلى تباينات كبرى حول مسائل جيوسياسية وعقائدية بعد غورا، تضرب جذورها في فلسفة التنظيم الأمّ، «حزب العمال الكردستاني، PKK». هنالك مسألة الكفاح المسلح، الذي استقرت عليه عقيدة الحزب الأخرى، وفرعه الكردي في سوريا؛ مقابل العمل السياسي والحلول السلمية والتفرّع لبناء الإدارة الذاتية والدولة في كردستان العراق، عند الحزب الأول، هنالك، أيضاً، الماركسية-اللينينية بوصفها إيديولوجية الـ PKK؛ مقابل القومية الكردية والإسلام الشعبي واللحمة العشائرية، لدى «الديمقراطي...»، وهنالك، ثالثاً، الموقف المتعارض إزاء الدور التركي؛ الإقليم يراه ضرورياً لمواجهة «داعش»، وقابلاً للتحالف بالتالي، والـ PKK يرى التضييق، حتى بعد موافقة وسائله التاريخية عبد الله أوجلان على مشروع المصالحة التركية-الكردية.

كذلك يمكن لهذا الجوهر أن يثرى في إطار أوسع، كردي-كرد، عابر للأحزاب والعقائد والمنظمات والأفراد؛ وذلك، في جانب بارز من معادلاته، بغضّ انخراط الكرد بين بعضهم بعضاً، ليس حول قضاياهم الكردية، أو حول هذا الخيار أو ذلك يصعد أفضل السبل لتحقيق مطامح الكرد المختلفة، المشروعة في معظمها؛ بل حول أخطاء تاريخية قاتلة ينزلقون إليها في تحالفهم على وجه التحديد، ومن الحزبان أن المراقب لللسان الكردي، خاصة ذلك المتضامن مع حقوقهم المشروعة، يضطر إلى استرجاع تلك المقولة المتداخلة التي تقسم تاريخ الكرد على سرديتين: الوجائ المتعاينة من الاضطهاد الأثني والسياسي والقانوني، في الجانب الأول؛ والخيانات الدائرية، على يد الجهات ذاتها التي اعتبرها الكرد حليفة وصديقه، سواء موقّعة أو بالنتيجة الموضوعية لاختلاط سردية بأخرى، فهي انجراف بعض

في مطلع ستينيات القرن الماضي، كتب الشاعر العراقي، محمد مهدي الجواهري، قصيدة طويلة بعنوان «كردستان يا موطن الأبطال»، جاء فيها، على سبيل امتداد الملا مصطفى البارزاني (1903- 1979)، هذا البيت: «باسم الأمين المصطفى من أمّة، بحياته عند التضام قسم»، ولعلّ الذكرى السابعة والثلاثين لرحيل البارزاني، التي مرّت قبل أيام، مناسبة لكشفه حول اختلاف الكرد- وليس، البتة، اتفاقهم، كما لا يتخيل- حول شخصية البارزاني الأب.

تفّر، في العديد من المواقع الكردية، أخبار الاحتفاء بهذه الذكرى في قرى وبلدات ومدن كثيرة على امتداد منطقة «الجزيرة»، شمال شرق سوريا؛ وعلى نحو مختلف عن سنوات سابقة في الواقع، إذ أتاح خروج هذه الواقعة عن سيطرة النظام إمكانية الاحتفال العلني، مقابل احتفالات كانت تقام سرّاً وتحت ستار البيوت في المقابل، زيرو المزمع الموقع الرسمي لسحب الاتحاد الديمقراطي، PYD، فلا يجد أي نكر لهذا المناسية، بل لا يرد نكر البارزاني الأب إلا في قصيدة إشارة بيّنة، ضمن مادة تحفيقي بالذكرى السبعين لعلنا نغفل جمهورية مهنايد (كان الملا مصطفى أحد أربعة فتحوا لقب جنرال في الجيش الشعبي للجمهورية (كرد).

أكثر من ذلك، ينقل موقع «الحزب الديمقراطي الكردستاني» أنّ المجلس الوطني الكردي في عفرين احتفل بالمناسبة في غرفة مغلقة؛ ونقل موقع AN NEWS أنّ ذلك تمّ بسبب «إجراءات الإدارة الذاتية في المدينة، ومضاهية المجلس الوطني الكردي، بحسب المجلس المناسية...». وخلال الاحتفال أعلن عبد الرحمن أبو، عضو اللجنة المركزية للحزب، «إجراءات ما لتسبب الإدارة الكردية اضطرتنا لإحياء الذكرى الإرفاد الحقيقية للشعب الكردي اضطرتنا لإحياء الذكرى الإرفاد فلما كنا نعلم إبان سلطة النظام الديكتاتوري تقصير أخيراً؛ بينما احتفت مواقع كردية باحتفالات الذكرى في بلدة قوبر البيض/ ترسيب، شاء موقّع PYD التركيز على... حملة تطهير في إيالة ترسيب، التابعة

سبحي حليلدي*

أكثر من ذلك، ينقل موقع «الحزب الديمقراطي الكردستاني» أنّ المجلس الوطني الكردي في عفرين احتفل بالمناسبة في غرفة مغلقة؛ ونقل موقع AN NEWS أنّ ذلك تمّ بسبب «إجراءات الإدارة الذاتية في المدينة، ومضاهية المجلس الوطني الكردي، بحسب المجلس المناسية...». وخلال الاحتفال أعلن عبد الرحمن أبو، عضو اللجنة المركزية للحزب، «إجراءات ما لتسبب الإدارة الكردية اضطرتنا لإحياء الذكرى الإرفاد الحقيقية للشعب الكردي اضطرتنا لإحياء الذكرى الإرفاد فلما كنا نعلم إبان سلطة النظام الديكتاتوري تقصير أخيراً؛ بينما احتفت مواقع كردية باحتفالات الذكرى في بلدة قوبر البيض/ ترسيب، شاء موقّع PYD التركيز على... حملة تطهير في إيالة ترسيب، التابعة

أكثر من ذلك، ينقل موقع «الحزب الديمقراطي الكردستاني» أنّ المجلس الوطني الكردي في عفرين احتفل بالمناسبة في غرفة مغلقة؛ ونقل موقع AN NEWS أنّ ذلك تمّ بسبب «إجراءات الإدارة الذاتية في المدينة، ومضاهية المجلس الوطني الكردي، بحسب المجلس المناسية...». وخلال الاحتفال أعلن عبد الرحمن أبو، عضو اللجنة المركزية للحزب، «إجراءات ما لتسبب الإدارة الكردية اضطرتنا لإحياء الذكرى الإرفاد الحقيقية للشعب الكردي اضطرتنا لإحياء الذكرى الإرفاد فلما كنا نعلم إبان سلطة النظام الديكتاتوري تقصير أخيراً؛ بينما احتفت مواقع كردية باحتفالات الذكرى في بلدة قوبر البيض/ ترسيب، شاء موقّع PYD التركيز على... حملة تطهير في إيالة ترسيب، التابعة

أكثر من ذلك، ينقل موقع «الحزب الديمقراطي الكردستاني» أنّ المجلس الوطني الكردي في عفرين احتفل بالمناسبة في غرفة مغلقة؛ ونقل موقع AN NEWS أنّ ذلك تمّ بسبب «إجراءات الإدارة الذاتية في المدينة، ومضاهية المجلس الوطني الكردي، بحسب المجلس المناسية...». وخلال الاحتفال أعلن عبد الرحمن أبو، عضو اللجنة المركزية للحزب، «إجراءات ما لتسبب الإدارة الكردية اضطرتنا لإحياء الذكرى الإرفاد الحقيقية للشعب الكردي اضطرتنا لإحياء الذكرى الإرفاد فلما كنا نعلم إبان سلطة النظام الديكتاتوري تقصير أخيراً؛ بينما احتفت مواقع كردية باحتفالات الذكرى في بلدة قوبر البيض/ ترسيب، شاء موقّع PYD التركيز على... حملة تطهير في إيالة ترسيب، التابعة

أكثر من ذلك، ينقل موقع «الحزب الديمقراطي الكردستاني» أنّ المجلس الوطني الكردي في عفرين احتفل بالمناسبة في غرفة مغلقة؛ ونقل موقع AN NEWS أنّ ذلك تمّ بسبب «إجراءات الإدارة الذاتية في المدينة، ومضاهية المجلس الوطني الكردي، بحسب المجلس المناسية...». وخلال الاحتفال أعلن عبد الرحمن أبو، عضو اللجنة المركزية للحزب، «إجراءات ما لتسبب الإدارة الكردية اضطرتنا لإحياء الذكرى الإرفاد الحقيقية للشعب الكردي اضطرتنا لإحياء الذكرى الإرفاد فلما كنا نعلم إبان سلطة النظام الديكتاتوري تقصير أخيراً؛ بينما احتفت مواقع كردية باحتفالات الذكرى في بلدة قوبر البيض/ ترسيب، شاء موقّع PYD التركيز على... حملة تطهير في إيالة ترسيب، التابعة

أكثر من ذلك، ينقل موقع «الحزب الديمقراطي الكردستاني» أنّ المجلس الوطني الكردي في عفرين احتفل بالمناسبة في غرفة مغلقة؛ ونقل موقع AN NEWS أنّ ذلك تمّ بسبب «إجراءات الإدارة الذاتية في المدينة، ومضاهية المجلس الوطني الكردي، بحسب المجلس المناسية...». وخلال الاحتفال أعلن عبد الرحمن أبو، عضو اللجنة المركزية للحزب، «إجراءات ما لتسبب الإدارة الكردية اضطرتنا لإحياء الذكرى الإرفاد الحقيقية للشعب الكردي اضطرتنا لإحياء الذكرى الإرفاد فلما كنا نعلم إبان سلطة النظام الديكتاتوري تقصير أخيراً؛ بينما احتفت مواقع كردية باحتفالات الذكرى في بلدة قوبر البيض/ ترسيب، شاء موقّع PYD التركيز على... حملة تطهير في إيالة ترسيب، التابعة

أكثر من ذلك، ينقل موقع «الحزب الديمقراطي الكردستاني» أنّ المجلس الوطني الكردي في عفرين احتفل بالمناسبة في غرفة مغلقة؛ ونقل موقع AN NEWS أنّ ذلك تمّ بسبب «إجراءات الإدارة الذاتية في المدينة، ومضاهية المجلس الوطني الكردي، بحسب المجلس المناسية...». وخلال الاحتفال أعلن عبد الرحمن أبو، عضو اللجنة المركزية للحزب، «إجراءات ما لتسبب الإدارة الكردية اضطرتنا لإحياء الذكرى الإرفاد الحقيقية للشعب الكردي اضطرتنا لإحياء الذكرى الإرفاد فلما كنا نعلم إبان سلطة النظام الديكتاتوري تقصير أخيراً؛ بينما احتفت مواقع كردية باحتفالات الذكرى في بلدة قوبر البيض/ ترسيب، شاء موقّع PYD التركيز على... حملة تطهير في إيالة ترسيب، التابعة

أكثر من ذلك، ينقل موقع «الحزب الديمقراطي الكردستاني» أنّ المجلس الوطني الكردي في عفرين احتفل بالمناسبة في غرفة مغلقة؛ ونقل موقع AN NEWS أنّ ذلك تمّ بسبب «إجراءات الإدارة الذاتية في المدينة، ومضاهية المجلس الوطني الكردي، بحسب المجلس المناسية...». وخلال الاحتفال أعلن عبد الرحمن أبو، عضو اللجنة المركزية للحزب، «إجراءات ما لتسبب الإدارة الكردية اضطرتنا لإحياء الذكرى الإرفاد الحقيقية للشعب الكردي اضطرتنا لإحياء الذكرى الإرفاد فلما كنا نعلم إبان سلطة النظام الديكتاتوري تقصير أخيراً؛ بينما احتفت مواقع كردية باحتفالات الذكرى في بلدة قوبر البيض/ ترسيب، شاء موقّع PYD التركيز على... حملة تطهير في إيالة ترسيب، التابعة

أكثر من ذلك، ينقل موقع «الحزب الديمقراطي الكردستاني» أنّ المجلس الوطني الكردي في عفرين احتفل بالمناسبة في غرفة مغلقة؛ ونقل موقع AN NEWS أنّ ذلك تمّ بسبب «إجراءات الإدارة الذاتية في المدينة، ومضاهية المجلس الوطني الكردي، بحسب المجلس المناسية...». وخلال الاحتفال أعلن عبد الرحمن أبو، عضو اللجنة المركزية للحزب، «إجراءات ما لتسبب الإدارة الكردية اضطرتنا لإحياء الذكرى الإرفاد الحقيقية للشعب الكردي اضطرتنا لإحياء الذكرى الإرفاد فلما كنا نعلم إبان سلطة النظام الديكتاتوري تقصير أخيراً؛ بينما احتفت مواقع كردية باحتفالات الذكرى في بلدة قوبر البيض/ ترسيب، شاء موقّع PYD التركيز على... حملة تطهير في إيالة ترسيب، التابعة

عن الكنيستين والأزهر



كاتب وباحث سوري يقبع في باريس

هي الوسيلة، وتلا ذلك القرار. (وعندنا مثل ما عندهم؛ لو تبني عرب الجزيرة الإمام علي وموقفه، لتبني الفرس معاوية وموقفه)، ويمكن لصاحب الموقف الحيادي أن يفهم ذلك ويتفهّمه، ويعبر، بدون عناء كبير، على مبرر له أيضاً.

خلال الألف سنة الماضية من التقلبات بين الكنيستيين والكنائس، وفرض قواعد وقوانين التصرف في حالتها السلم والحر، أربع حقبة قوياً: 1XX- الأولى تلك الحقبة كانت الحقبة العربية الإسلامية السنيّة، التي فرضت هيمنتها وقبما ولغتها وقواعد التعامل على الصعيد الدولي، على ما كان معروفاً من قبل. بدأ العالم من «بحر الظلمات» حتى الصين. انتهت هذه الحقبة رسمياً بخروج (أو أقل طر) العرب من الأندلس عام 1492، وهو نفس العام الذي اكتشفت فيه بعثة كوليبوس الإسبانية الكاثوليكية «العالم الجديد»؛ قارتي أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية اللاتينية (أي الكاثوليكية).

2XX- وثانيها كانت الحقبة الكاثوليكية التي تمعّر كثيراً بسبب تمرد انتهى إلى نشوء كنيسة مسيحية ثالثة كثيرة النشطي، هي البروتستانتية (أدت الميول اليهودية الفارقة)، بكل تشعباتها: من اللوثرية إلى الكالفينية إلى الأنجليكانية، ووصولاً إلى المعدانية والإنجليست وشهود يهوه وغيرها الكثير. وذلك بين منتصف القرن السادس عشر ونهايته. 3XX- وثالثها كانت حقبة التحالف بين الكاثوليكية والبروتستانتية وتشعباتها، مع غلبة واضحة للبروتستانتية، حيث الإمبراطورية البريطانية، (التي لا تعيب عنها الشمس)، ومنافستها الصغرى كان الكاثوليكيان، فرنسا واسبانيا، بالإضافة إلى البرتغال وإيطاليا.

وفي ما يخص الحقبة الرابعة، فإن الدور الريادي العظيم الذي لعبه الاتحاد السوفييتي في الحرب العالمية الثانية، في دحر النازية ودول الحلف، أفكّه جديراً لأن يشارك في تشكيل وفرض نظام عالم جديد، بدأ بإنشاء هيئة الأمم المتحدة، وريّة «عصبة الأمم»، والنظام العالمي الذي كان قد أرساه الرئيس الأمريكي وورن ويلسون، صاحب النقاط الخمس، وترسخ هذا النظام العالمي الجديد تماماً، بمسماها «العالم القطبين»، (الأمريكي/البروتستانت والروس/البيانات

في الثانية عشر من شباط/فبراير 2016 يوم تاريخي بامتياز. هو كذلك، لأنه شهد حدثاً تاريخياً أنهى حقبة من الزمن، وفتح حقبة جديدة، تمثل في احشائها احتمالات تطورات وتغييرات في التحالفات العالمية، مغايرة لكل ما عرفناه وعرفه على مدى قرون عديدة.

في هذا اليوم انتهت، رسمياً على الأقل، قطعة عمرها ألف عام بين الكنيستين الأكثر عراقة: الكاثوليكية والأرثوذكسية. وإذا كان العرب، بسياطهم وغالبية متفهمهم، أهمية العظمى لقيادتهم وسياسيهم ودبلوماسيهم لا يعرفون أهمية هذا التطور، ولا يعون إلى أي مدى هو قاعدة وأساس منسقة لنزالات الأحداث وتطورات على مستوى الكون، فذلك منسقة ولا نبالغ إذا قلنا ان منسكتهم تلك، هي أحد الأسباب الرئيسة لما نحن فيه من هوان، ومن حالة التآثر البالغ بالتطورات على الصعيد العالمي، وحالة الانعدام التأثير في تلك التطورات، بما في ذلك التطورات في الساحة العربية أيضاً.

صحيح أن كل ما شهدته القرون السابقة، أو قل الأربعة عشر سنة الأخيرة بشكل خاص، من تحالفات واتفاقيات وتكامل وتوزع الدور، وما شهدته من صراعات ونزاعات وحروب بين أحلاف ودول وشعوب، تسعى مندورها وقادتها وإبطالها إلى التماس بينهم عن الاعتراف الصريح بحقيقة وجود عامل حاسم (بين عوامل أخرى)، هو الدين والطائفة، (بالمنعى الجمعي وليس الفردي) وراء وفي خلفية غالبية المواقف والسياسات والأفعال.

حدث إنهاء القطيعة بين الكنيستين الأكثر عراقة، يستدعي ندوات ومحاضرات وجلسات مصف فكري وتحليلات وكتب، لا مقالات صحافية فقط مثل هذا الذي أدونته هنا، وفي محاولة لايجاد ما أسعى إلى توضيحه، لجأ إلى اعتماد وضع الحقائق، كما أراها، في نقاط محددة منمنصلة، يمكن لخطاب أن يحولها قلازة كاملة، متمكّلة الأوصاف، فأقول:

بداية السعي لتشق الكنيستية الواحدة الي كنيسة عربية وكنيسة شرقية للخصلا من سيطرة بابا الفاتيكان، كانت قبل ألف عام، وكانت الأداة في إثارة خلافات حول مسائل واجتهادات دينية لاوثوية، ولو أخذ هذا الطرف وجهة نظر الطرف الآخر، لتبني ذلك وجهة النظر المعارضة لما طرحه الجانب المقابل. كان الانشقاق هو الهدف، وكانت الجدالات



«رايان» و«بيتون» و«باريس» بطلات فئران التجارب

النجمات الشابات الجميلات
«رايان نيومان» - **بيمين**،
و«بيتون ليست» - **وسط**،
و«باريس بيرليك» - **حضرن حفل**
عرض فيلم «فئران التجارب»
- **قوة النخبة**، في **لوس**
أنجلس - **كاليفورنيا**.

أحوال الناس

● أصدرت «دار نوفل - هاشميت أنطون» العربية للنشر موسوعة جديدة بعنوان «الأدب العربي فنونه وعصوره وأشهر أعلامه» للأديب اللبناني جبران مسعود، وتتألف من 8 مجلدات، والتي تؤرخ لفتون الأدب العربي عبر التاريخ.

● بدعوة من بيت الشعر العربي في رابطة الكتاب الأردنيين ولجنة الشعر فيها يقام حفل توقيع المجموعة الشعرية «أسئلة الغيب» للشاعر موسى الكسواني، في السادسة مساء السبت المقبل في مقر الرابطة.

● وستقدم القاصة الدكتورة ليلى خوري قراءة نقدية للمجموعة، كما سيقدم أسامة جبارة شهادة حول تجربة الشاعر، يدير الحفل ويقدمه الشاعر والأكاديمي د. محمد الحوراني.

● حزب «الكرامة» في مصر يقيم يوم السبت المقبل حفل توقيع كتاب عضو الحزب أمين اسكندر «التنظيم السري لجمال عبد الناصر - طليعة الاشتراكيين» في الساعة مساءً، وذلك في مقر الحزب في حي الدقي في القاهرة، بحضور حمدين صباحي والمهندس محمد سامي رئيس الحزب ولغيف من الشخصيات العامة والسياسية.

● المطربة اللبنانية نانسي عجرم تشارك في حفل يقام في الصلاة المغطاة في استاد القاهرة اليوم الجمعة. وكتبت تغريدة عبر حسابها الرسمي على موقع «تويتر» قالت فيها «أهلاً.. أنا سعيدة جداً للمشاركة، أراكم هناك».

أول سابقة تسجلها الكامييرات في مجلس الشعب

زعيم حزب «بوديموس» اليساري الإسباني يقبل نائباً ويعانقه

الشعبي أن يشتمزوا في الوقت الذي يضم فيه حزبهم القيادي خابيير مارطو الذي أعلن زواجه مؤخراً من صديقة أمام كل قيادات الحزب بل وشارك أحد قياديه البارزين كشهود على زواجه.

ويعترف القانون الإسباني بالزواج من الجنس نفسه وقد تم تطبيقه إبان حكم رئيس الحكومة الأسبق الاشتراكي خوسي لويس رودريغيث ثابريو وعرف معارضة من الحزب الشعبي قبل أن يرضخ للأمر الواقع.

لأول مرة تقوم الكامييرا بتصوير ذلك وبته مباشرة للمشاهدين الذين كانوا يتابعون أطوار الجلسة العامة الثانية لإمكانية تصويب رئيس الحكومة المقبلة والتي تعرف ترشيح الاشتراكي بيدرو سانشيث بعد تخلي عنها ماربانو راخوي زعيم الحزب الشعبي الحاصل على المركز الأول في الانتخابات عن الترشح لمنصب رئيس الحكومة نتيجة رفض الأحزاب الأخرى التحالف معه.

وعلق البعض قائلاً كيف يمكن لأعضاء الحزب

القيم والتربيت على الكف. وقد بدا كل من أعضاء الحزب الشعبي وزرراء حكومة تصريف الأعمال ومن بينهم وزيرة الزراعة إيزابيل غارسيا تخيرينا، والصحة ألفونسو ألونسو الذين كانوا في الصف الأول وكانوا شهوداً أكثر قرباً من الحدث قبل أن يظهروا بعدم النظر وعلامات الاستمزاز بادية عليهم...

وليست هذه المرة الأولى التي يتم فيها تبادل التحية بهذا الشكل بل من عادة النائبتين أن يقبلتا بعضهما لهن

مدريد - القدس العربي

من خالد الكطابي:

في أول سابقة من نوعها في تاريخ الديفراطية الإسبانية وأثناء الجلسة العامة الثانية مناقشة إمكانية تصويب رئيس الحكومة المقبلة، قام بابلو أغليسياس الأمين العام لحزب «بوديموس» اليساري بعناق وتقبيل تشابي دومينيثش، زعيم «كوم بوديم» الكاتالوني، في

هواء طلق



أنا

د. ابتهاج عبد العزيز الخطيب

تتنوع العلاقات الدينية بين الله والإنسان تنوعاً كبيراً، على عكس ما يعتقد الكثير من أصحاب الديانات الحديثة، حيث أن أشهرها في العصر الحديث هي تلك العلاقة العمودية بين الله (الخالق القوي الكامل الشديد الرحمه بعبده، والشديد العقاب لهم) وبين الإنسان (المخلوق الضعيف الناقص كثير الآثام، المتطلع دوماً للرحمة والإنقاذ)، تلك علاقة عمودية يكون في أعلاها الإله وفي أسفلها الإنسان، والأمثلة عليها تتحقق في الديانات الثلاث الحديثة من يهودية ومسيحية وإسلام.

إلا أن هناك علاقات دينية لها أشكال مختلفة تماماً، مثل الديانات الإغريقية والرومانية ذات العلاقة الأفقية والتي من خلالها كان الإنسان يتنافس مع آلهته، يتصارع معهم وأحياناً يتفوق عليهم، يعشقهم ويعشقونه، بل ويتشارك معهم في إنجاب أنصاف آلهة. كان الإغريق والرومان يعتقدون بأن العبادة العمودية والتفكير الثيولوجي سيحين وقتها بعد الممات، أما في الحياة الحالية فلذلك قدره هو يتصرف به ومع.

هناك كذلك ديانات فلسفية، يصبح من خلالها الإله فكرة، حقيقة، درساً، أو حتى هدفاً حياتياً عظيماً يسعى الإنسان من أجله.

مثال على تلك الأديان، الديانة البوذية والهندوسية، حيث يبحث الإنسان من خلال الأخيرة عن معنى «البراهمان» والكلمة تعني السروح العليا، أو الحقيقة المطلقة، من خلال يسعى من خلال الأولى لتحقيق «الكارما» الخاصة به، أي تحقيق دوره في الحياة والذي خلق من أجله، للوصول إلى «الدارما» أو الحقيقة الكونية.

هناك أيضاً الأديان الأخلاقية مثل الكونفوشية، والتي طبقاً للعالم كونفوشيس لم تكن تهتم بالحياة الآخرة أو لفكرة وجود إله من عدمها، حيث يقبل كونفوشيس ما معناه: نحن لم نفهم بعد الحياة الدنيا فلم نحاول فهم الحياة الآخرة؟ تقوم الكونفوشية على نظام أخلاقي صارم، يروم إصلاح الحياة الإنسانية بدون أي نوع من التعبد التقليدي.

هناك طبعاً ديانات أخرى ذات قوالب عقلية مختلفة بين الإنسان والإله، أو الإنسان والحقيقة، كلها تسعى لإعطاء هذه الحياة معنى وهدفاً، هذان المفهوم غير المفهومين.

من المثير ملاحظة الكيفية التي تتعامل بها الشعوب الحاملة لهذه الديانات المختلفة مع ملوكها وإمبراطوريتها وحكامها، حيث يبدو واضحاً تأثير التفكير الديني على علاقة الحاكم والحكوم البشرية. يرى الكونفوشيون على سبيل المثال أن للحاكم الطاعة طالما كان ملتزماً بالأخلاق وحسن التصرف، إذن فالثورة عليه محكومة وليست مطلقة تحسباً للصحة العامة، فيم كان الإغريق والرومان شديدي النقد والتحدي لقاوتهم وأبطالهم، حتى أن ذلك العظيم البطل يمكن بين ليلة وضحاها أن ينكسر في عيون العامة التي ستهيل عليه النقد اللاذع وستطرده من جنة الأبطال بلا رحمة لا تله الأسباب والأصغر الأخطاء.

كل هذه الأمم تغير تعاملها اليوم مع حكامها، كلها خرجت من صيغة الفكرة الدينية التي تلون بها علاقتها بروسائها. طبعاً لا تزال هناك لحة ما، ردة فعل ما تشير للفكر الديني القديم المزروع في الذاكرة التاريخية، إلا أن هذه الأمم تسعى حقيقة لتطوير عقليتها البشرية لتتخطى الإرث الثقيل الذي خلط الدين بالسياسة والحكم وتشكل علاقات جديدة يمكنها أن تكون أكثر صحية سياسياً ومدنياً بصياغتها البعيدة والمنفصلة تماماً عن الشعور الديني الذي يغلف علاقة الإنسان بالآلهة. نحن... لا نزال نحن هناك في عمق التاريخ، لدينا آلف محظور في مناقشة فكرة الألوهية والحقيقة والعدم، فكل تلك مبادئ تعلق الخط الأحمر بمراحل، ومثلها لدينا آلف محظور في مقارعة القادة والساسة، الذين تعاملهم بمنطق أبوي قديم يحيل كلمة لا إلى قلة احترام وتعد على أب عظيم. ننفض نحن في «أنا» ساستنا، فينتفخوا ويتنقخوا، لينفجروا أخيراً في وجوهنا، نحصن نحن ديكتاتورينا بأبادينا، من صدام حسين إلى حسني مبارك، إلى القذافي، إلى الأسد، وها نحن نستمر اليوم في النخ في «أنا» من للتو أتوا من عمق الثورة، حتى نسوا أو كادوا، وأعادوا القصة الأبوية المقدسة من جديد.

نحن نعاني من ملازمة النخ في «أنا» ساستنا حتى نحولهم لآباء لا تجوز مخالفتهم، لآلهة مجبلين لهم السمع والطاعة، رحيمين شديدي العقاب.

متى نتوقف عن النخ؟

أقدم كائن حي على وجه البسيطة... فطر عجيب

■ واشنطن-رويترز: النظرة الخاطفة له لا توحى بمكانته.. مجرد قطع صغيرة من فطر بدائي أقصر من سمك شعرة واحدة لكن هذه البقايا الغريبة المتواضعة تحمل ميزة فريدة لكونها أقدم حفرة لكائن حي معروف على وجه الأرض. ووصفت دراسة حديثة حفرة متناهية الصغر لفطر ينمو تحت سطح الأرض يسمى (تورتوتوبوس) عاش في وقت كانت فيه الحياة قاصرة على البحار وشملت الدراسة عينات من ليبيا وتشاد وعمرا بطراوح ما بين 440 و445 مليون عام.

وعثر العلماء في الحفرة على شعيرات مثل الجذور

يستخدمها الفطر لاستخلاص المغذيات من التربة. وفطر التورتوتوبوس أنشبه الشكل يشبه بعض أنواع الفطر المعاصرة لكن لم يتضح ما إذا كان ينتج عنه عيش الغراب. ومهد فطر التورتوتوبوس الطريق لطبقات لنباتات أرضية أخرى من العصر الترياسي.

وقال مارتن سميث عالم أشكال الحياة في العصور الجيولوجية السالفة (بليوتولوجي) من جامعة دارهام البريطانية الذي أجرى البحث أثناء عمله في جامعة كامبردج «ببنائهم تربة أعمق وأغنى وأكثر استقراراً مهد

ينزعون آلة صرف ذاتي للنقود من بنك باستخدام جرار زراعي

■ دوسلدورف-د.ب: استخدم لصوص في ألمانيا جراراً زراعياً لانتزاع آلة صرف ذاتي للنقود في ولاية شمال الراين فيستفاليا غرب ألمانيا.

وذكرت شرطة مدينة فيفهايس في الولاية أن اللصوص خربوا بهذه الطريقة الصالة الموجودة في مدخل البنك ثم حملوا الآلة داخل سيارة نقل مغلقة ولانوا بالفرار تاركين الجرار الزراعي.

وقال شهود عيان يستكون بجوار البنك إن ملثمين عديدين قاموا بعملية السطو صباح أمس الخميس، ولم تعرف بعد كمية النقود التي كانت في الآلة عند سرقتها ولم تسفر عمليات البحث عن نجاح يذكر.

أوسكار، الولود الملكي الجديد في السويد

■ ستوكهولم-د.ب: أعلن الملك كارل السادس عشر جوستاف الخميس في اجتماع مع مجلس وزرائه أنه سوف يتم إطلاق اسم «أوسكار» على أحدث عضو في الأسرة الملكية السويدية. وقال إن أسماء الأخرى سوف تكون كارل وأولوف، وسوف يكون لقبه دوق سكاتيا، الواقعة في أقصى جنوب السويد.

ويحتل الرضيع، الذي ولد الأربعاء، الترتيب الثالث في تولى العرش بعد والدته ولية العهد فيكتوريا وشرقية الرضيع الكبرى الأميرة ستيفلا / 4 أعوام.

كيني مسلم مرشح ك أفضل معلم على مستوى العالم

■ نيروبي- الأناضول: استطاع مدرس كيني مسلم، من خلال اتباعه منهجية تعليمية وتربوية، قائمة على الحد من العنف والتطرف، ونقل شباب يافعين، من ظلمة الجهل والتخلف والتعصب، إلى نور العلم والثقافة والإبداع، ما جعله ضمن أفضل 10 معلمين على مستوى العالم، ومرشحي للفوز بجائزة مسابقة مؤسسة «فاري فاوندشين» البريطانية.



مهرجان من الريش والألوان والزخارف يتشكل منه هذا الفستان الذي صممه «مانيش أورا» وعرض ضمن الأزياء الجاهزة لموسمي الخريف والشتاء في «باريس» أمس.

الروبوتات الصرصور يهب لنجدة المحتاجين

■ بيركلي (كاليفورنيا) - رويترز: توصف بأنها كريهة وقيحة ومقزرة تلك هي بعض الصفات التي تلحق بالصرصور لكنها بالنسبة للعلماء الذين يتكثرون روباوت مستوحى من الطبيعة هي مثالية.

ويقول روبرت فول أستاذ الأحياء التكاملية في جامعة كاليفورنيا في بيركلي «قد تتصور أن أفضل شكل قابل للتغير هو شيء مثل الأخطبوط أو الدودة أو الحلزون لكننا نعرف أن الصرصور يوسع أن يذلف إلى تلك الشقوق الصغيرة».

أضع الباحثون الصرصور إلى سلسلة من الاختبارات منها الرقص في أنفاق ضيقة تصل إلى ربع حجمها والولوج إلى فحات قطرها لا يتعدى ملليمترات، وقال فول «حتى نفهم كيف تمكن من الدخول إلى هذه الأماكن الضيقة أجرينا لها أشعة مقطعية لننظر بداخلها ولم نجد أجزاء صلبة».

وأضاف «الهيكل الخارجي عادة يتكون من

شراخ قوية لكنها ليست صلبة جداً وأنايب متصلة بأغشية لينة وكلها يمكن أن تضغط وفي الوقت نفسه تقوم بوظيفتها على أكل وجه».

ويقول كوشيك جايسارم الحاصل على الدكتوراه ويواصل أبحاثه في جامعة هارفارد إن الصرصور يمكنها أن تركز بأقصى سرعة لها حتى أثناء مرورها من مكان ضيق يقلص حجمها إلى النصف، إضافة إلى ذلك فإن جسمها الطيع يجعلها تتحمل وزناً أكثر من وزنها بـ 90 مثل بدون أن يلحق بها أي أذى.

هذه القائمة من الأوصاف الإيجابية دفعت الباحثين إلى تصنيع الروبوت (كرام) وهي اختصار لعبارة «الروبوت المضغوط ذو المفصل» وهو اسم أنيق ما هو في الأساس الروبوت الصرصور. ومهما كان تقزك من تلك الكائنات الزاحفة فقد حان الوقت لإعطائها قدراً من الاحترام.

مصر تسترد لوحة «العبور السبعة المقدسة» من سويسرا

اللوحه تعود لعصر الدولة القديمة ومصنوعة من الحجر الجيري المتكلس وتضم قائمة للعبور السبعة المقدسة في مصر يعلواها اسم والقب صاحب المقبرة المدعو «أنومين» وهي من مكتشفات البعثة المصرية الأسترالية عام 1996 والتي كانت تعمل في جبانة الملك «حتي» في سقارة.

وأفاد بأن مقتني الآثار السويسري الشهير جان كلود كاندور اشتراها من أحد تجار الآثار في بلجيكا، لافتاً إلى أنه قام بإبلاغ السلطات السويسرية فور علمه بسرقة اللوحة وأنها خرجت من مصر بطريقة غير شرعية في أعقاب حالة الانقلاط الأمني التي سادت مصر في أعقاب ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011.

■ القاهرة-د.ب: تسلمت السفارة المصرية في العاصمة السويسرية بين صياح الخميس لوحة العبور السبعة المقدسة في إطار الجهود الحثيثة التي تبذلها وزارة الآثار في استرداد الآثار المصرية المخارج، صرح بذلك الدكتور ممدوح الدماطي وزير الآثار.

وأوضح في بيان صحفي أن استرداد هذه اللوحة يأتي تنفيذاً للاتفاقية الثنائية بين مصر وسويسرا والخاصة بحظر استيراد وتصدير ونقل الممتلكات الثقافية بطريقة غير شرعية، لافتاً إلى أنه من المقرر أن تصل هذه القطعة إلى الأراضي المصرية خلال الفترة المقبلة المقبلة.

وأضاف شعبان عبد الجواد الشرف العام على إدارة الآثار المستردة في الوزارة أن